

استنفار عام في صفوف المقاومة وقوات اليونيفيك ترحل العائلات

«المعلومات» تعود الى عاداتها [8]

02

إيران تهدد والأسد يستعد للمواجهة... وكامرون يخسر تصويت البرلمان

03

تساؤلات إسرائيلية: هل ينزل أوباما عن الشجرة الطويلة التي تسلقها؟

04

قلق عربي مما بعد الضربة: ماذا عن حزب اللام وهل تضرب إيران استباقيا؟



04

«اليوم التالي للعدوان» بعين أميركية: وكأننا لم نتعلم شيئا

06



الإحتلال يعيد تأهيل مطار قلنديا للاستخدام المدني والعسكري: إنها الحرب!

07

تركيا فشلت في العراق وتريد النجاح في سوريا: مستعدون لكل المفاجآت

جندى إسرائيلي خلال المناورات الحربية الآن في الجوفين السوري المحتل (مناجم كاهانا - أ. ف. ب.)

حبس أنفاس

[7-2]

على الخلاف

طيطور المهموت

إيران تهدد والأسد يستعد للمواجهة...
وكاميرون يخسر تصويت البرلمان

«حسب الانفاس». هكذا هو حال المنطقة، وسط ارتفاع منسوب الحشود العسكرية الأميركية والغربية في البحر قبالة سوريا وفي دول مجاورة لها. ومزيد من الغموض حول القرار السياسي النهائي للرئيس الأميركي باراك أوباما

اعطى مكتب الرئيس الأميركي باراك أوباما امس، اشارتين متناقضتين، واحدة تقول بأن لا دليل بعد على مسؤولية النظام في سوريا عن القصف الكيميائي في الغوطة، وثانية تقول بأن الضربة العسكرية شبه حاصلة وهي لن تكون على شكل حرب بل عملية عسكرية محدودة.

في المقابل، برزت مؤشرات جديدة. أبرزها الكلام الروسي الحاسم الراض لاي عدوان، وارسال قطع عسكرية جديدة الى المتوسط، وصدور سلسلة مواقف من جانب قيادات سياسية وعسكرية إيرانية تحذر من ان العدوان على سوريا سوف يشعل حربا كبيرة. كذلك، اعلان حزب الله الاستنفار العام في كل وحداته العسكرية المنتشرة في كل المناطق. علما ان لحزب الله وحدات قتالية موجودة الان داخل الاراضي السورية.

والبارز سوريا، ظهور جديد للرئيس السوري بشار الأسد، و تأكيد أسس أن سوريا ستدافع عن نفسها ضد أي عدوان، مشيراً إلى أن التهديدات بشأن عدوان مباشر على سوريا ستزيد لها تمسكاً بمبادئها الراسخة وبقرارها المستقل النابع من إرادة شعبها. وقال، في كلمة له أمام وفد ضم عدداً من قيادات الأحزاب ونواب البرلمان في اليمن، إن «سوريا» بشعبها الصامد وجيشها الباسل ماضية

ومصممة على القضاء على الإرهاب الذي سخرته وتدعمه إسرائيل ودول غربية خدمة لمصالحها المتمثلة بتقسيم المنطقة وتفتيت واخضاع شعبها».

وإذ لفت الأسد إلى أن «نهوض الوعي الشعبي على الساحة العربية عنصر أساسي في مواجهة المخططات التي تستهدف المنطقة»، لفت إلى أن «الشعوب هي الصانع الحقيقي للعلاقات بين الدول وأن الحالة الشعبية هي الضامن للانتصار وهو ما يحدث في سوريا».

تأكيدات الأسد تأتي مع تعزيز الحشود العسكرية في المنطقة، حيث أرسلت واشنطن مدمرة خامسة إلى المتوسط، ولندن ست طائرات «تيفون» إلى قبرص، فيما أنهى الجيش الفرنسي استعداداته لتدخل محتمل وأرسل الفرقاطة «شيفاليه



اتجاه لتأجيل الضربة أو على الأقل معوقات أمام تنفيذها عبر عنها كاميرون



بول» الحديثة لتتضم إلى جوقه قارعي طبول الحرب، أما تركيا فقد وضعت وحدات قوات الدفاع الجوي المنتشرة قرب الحدود مع سوريا في حالة تأهب. وتم توجيه المنظومات الصاروخية والرادارات في ولاية هاتاي نحو الأراضي السورية. وذكرت وكالة «إخلاص» التركية أن هذا الإجراء جاء على خلفية مخاوف من التهديدات المحتملة من قبل سوريا في حال توجيه الدول الغربية لضربة صاروخية على مواقع الجيش السوري. بدوره، واصل الجيش الأردني تعزيز تواجده بشكل ملحوظ عند الحدود مع

سوريا، بينما نقلت «إنترفاكس» الروسية عن مصدر في القوات المسلحة الروسية تأكيد موسكو أنها سترسل سفينة مضادة للغواصات وطراد الصواريخ إلى البحر المتوسط.

وذكرت مصادر مطلعة في سوريا أن بعثة الأمم المتحدة، بمن فيها مساعد الأخضر الإبراهيمي السفير مختار لاماني وفريقه، إضافة إلى فريق المفتشين الدوليين في قضية الأسلحة الكيميائية، تبلغوا قراراً ببدء عملية مغادرة فورية لهذا البلد. وقالت المصادر إن قسماً من فريق المحققين وموظفين آخرين من المنظمة الدولية بدأوا مساء امس الانتقال إلى لبنان، مشيرة إلى أنه تقرر مغادرة الجميع خلال 24 ساعة والا يبقى في سوريا إلا لاماني وفريق صغير من المساعدين.

وقال مصدر قريب من البعثة الأممية إن أحد الأسباب التي عجلت بالقرار وصول برقيات عاجلة حول تأكيدات بأن الضربة حاصلة وهي وشيكة، برغم كل النقاشات السياسية الحاصلة. وأشار المصدر إلى أن عنصرًا إضافيًا تمثل في سماع أعضاء من فرقة التحقيق الدولية لمعلومات مصدرها المجمعات المسلحة المتواجدة في الغوطة الشرقية وريف دمشق تضمنت نصيحة بالمغادرة السريعة. ونقل عن المسلحين أنهم سوف يطلقون عملية عسكرية واسعة بالتزامن مع الضربة الأميركية، وأنهم يعدون لعملية قصف تشمل مواقع كثيرة داخل العاصمة السورية.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت أن الفريق الدولي للتفتيش عن الأسلحة الكيميائية في سوريا سيواصل تحقيقاته حتى اليوم الجمعة وأنه يعتزم مغادرة البلاد صباح غد السبت وسيلفونه بتقرير عن الوضع، على أن يعود بعد تقديم تقريره في نيويورك في 1 و 2 أيلول.

هذا في العسكر، أما في السياسة فبيدو وكان هناك اتجاهاً لتأجيل الضربة، أو على الأقل معوقات أمام تنفيذها، غير عنها رئيس الوزراء البريطاني دايفد

طهران: ضرب سوريا سيؤدي إلى زوال إسرائيل

المفاوضات مستقبلاً».

من جهته، أكد الرئيس الروسي أنه «ما من أدلة قطعية تشير إلى استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيميائية»، مشدداً على موقف موسكو الراض لرفض رواية استخدام الحكومة السورية تلك الأسلحة المحرمة، مستدلاً على أنها ليست بحاجة إليها من الأساس، وذلك في ظل تقدم قواتها على نحو ملحوظ على الأرض.

ونوه بوتين بأنه إذا كان لدى الأميركيين أدلة تثبت صحة رواية استخدام دمشق للأسلحة الكيميائية، فعليه تقديمها إلى فريق المحققين الأممين الموجود حالياً في سوريا.

من جهة ثانية، قال جعفري في مقابلة مع وكالة «تسنيم» الإيرانية في وقت متأخر أول من أمس إن أي ضربة أميركية لن تكون في مصلحة إسرائيل.

وأضاف القائد العام للحرس الثوري أن «إشغال أميركا للحرب في المنطقة سيؤدي إلى زوال إسرائيل قريباً».

ونقلت الوكالة عن جعفري تحذيره للولايات المتحدة من أنها تجازف بالتورط



سوريا ستصبح مقبرة للغزاة ومعركة أكثر خطورة من فيتنام



في صراع مكلف وطويل، إن هي تدخلت في سوريا، مضيفاً أن «سوريا ستصبح مقبرة للغزاة ومعركة أكثر خطورة من فيتنام، بل ستصبح فيتنام ثانية للأميركيين».

وقال فيروز آبادي، من مغبة توجيه ضربة عسكرية أميركية ضد سوريا، مؤكداً أن تداعياتها «ستحرق الكيان الصهيوني في الدرجة الأولى».

وقال فيروز آبادي «إن الحرب المفروضة

على سوريا منذ أكثر من سنتين أثبتت مدى تمتع الشعب السوري بمعنويات عالية وعزم وإرادة للدفاع عن بلاده تحت أي ظرف كان». وحذر من «تداعيات أي عمليات عسكرية في المنطقة، حيث ستكبد المنطقة وأميركا وبريطانيا وحلفاءهما في المنطقة خسائر جسيمة في حال اتخذهم الخيارات التي تدفع باتجاه الحرب في المنطقة وسوريا بالتحديد».

وفي السياق نفسه، أعلن قائد مقر «خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي العميد فرزاد اسماعيلي، عن إزاحة الستار قريباً عن «رادار المنظومة التدريجية» القادر على الكشف عن الطائرات الخفية.

وقال اسماعيلي «لقد وعدنا العام الماضي بانتاج رادار يرى جيداً لكنه لا يرى... إن هذا الرادار الذي يُطلق عليه اسم «رادار المنظومة التدريجية»، وجرى الانتهاء من إعدادة، يعد فريداً من نوعه من ناحية التقنية والتكتيك».

واكد العميد اسماعيلي أنه ستجري إزاحة الستار عن هذا الرادار يوم الأحد المقبل (يوم الدفاع الجوي) وسيوضع في مكانه



يساريون أتراك يتظاهرون ضد الهجوم على سوريا أمام وزارة الخارجية في انقره امس (آدم النان - أ ف ب)

فوق سوريا



كاميرون الذي كرر أمس معزوفة «أننا لا نريد تغيير النظام في سوريا»، و«لن نتحرك عسكرياً ضد النظام في سوريا قبل الاطلاع على تقرير فريق المحققين الدوليين في سوريا»، لافتاً إلى أنه «يجب الضغط على الأسد من أجل التفاوض السياسي».

وفي وقت لاحق أمس، خسر رئيس الوزراء البريطاني، تصويتاً رمزياً في البرلمان على عمل عسكري ضد سوريا بغالبية 285 صوتاً مقابل 272، وتعهد بعدم تخطي البرلمان بشأن عمل كهذا بعد خسارة التصويت. وأضاف أنه يدرك شكوك الرأي العام والبرلمان تجاه العمل العسكري وسيتصرف على ضوء ذلك.

أكد زعيم حزب العمال ادوارد ميلباند رفض المعارضة البريطانية لـ«الحل العسكري ضد سوريا»، معتبراً أنه «يجب انتظار تقرير المفتشين الدوليين في سوريا قبل اتخاذ أي قرار بالتدخل العسكري»، حتى بالرغم من تبرير النائب العام البريطاني دومينيك غرين في النصيحة القانونية التي قدمها للحكومة البريطانية، العمل العسكري في سوريا

من دون موافقة الأمم المتحدة، معتبراً أنه لـ«أسباب إنسانية».

حتى في واشنطن، يبدو الحديث الطاعني عن أن الرئيس أوباما لم يحسم بعد خياره حيال سوريا، مع التأكيد على أن «هدفنا هو الرد على استخدام السلاح الكيماوي في سوريا وليس القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق»، وأن «ما من أدلة دامغة حتى الآن على تورط نظام الأسد في استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة»، حتى ولو شُمتت جمل من نوع أن الرئيس «سيذهب إلى العملية العسكرية ضد الرئيس السوري بشار الأسد حتى بدون موافقة الكونغرس» الذي بات واضحاً أنه يشهد حراكاً معارضاً لتلك الضربة.

الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لعب على النغم نفسه. شدد على وجوب عدم ادخار أي جهد من أجل التوصل إلى حل سياسي في سوريا لن يتم التوصل إليه «إلا في حال تمكن المعارضة السورية من الظهور كبديل قوي متمتع بالقوة الضرورية، وبخاصة من خلال جيشه».

وكانت الحكومة الفرنسية قد رأت أن التحرك العسكري ضد سوريا ليس هدفه

فقط معاقبة دمشق وإنما لإيجاد مخرج للأزمة السورية. ولفتت إلى أنه «في ظل الموقفين الروسي والصيني في مجلس الأمن تبدو المسألة معقدة، لذلك ندرس الخيارات الأخرى».

في المقابل، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على أهمية دراسة مجلس الأمن لتقرير البعثة الأممية إلى سوريا وأن الحل لن يكون إلا سياسياً، فيما حذر قائد قوات الإنزال الجوي الروسية فلاديمير شامانوف من أن ضرب سوريا سيؤدي إلى ظهور نقطة ساخنة جديدة على خريطة العالم مثل العراق أو أفغانستان. وأعرب شامانوف عن اعتقاده بأن مستوى كفاءة القوات الخاصة السورية مرتفع. أما الصين فـ«تراقب آخر تطورات الوضع في سوريا عن كثب»، محذرة من أن التدخل العسكري المرغوم سينشر الفوضى في الشرق الأوسط.

وعقد مندوبو الدول الخمس في مجلس الأمن الدولي اجتماعاً عاجلاً مساء الخميس، بدعوة من روسيا لمناقشة الأزمة السورية الراهنة وسبل إيجاد حل سياسي لها، من دون ردم الفجوة في المواقف.

وفيما أعربت الدنمارك عن جهوزيتها لدعم ضربة عسكرية لسوريا من خارج إطار الأمم المتحدة، أكدت كندا أنها لا تنوي المشاركة في أي عمل عسكري محتمل، معلنة أنها تؤيد الضربة الأميركية لسوريا، بينما أكد البابا فرنسيس الأول والملك الأردني عبد الثاني أن «الحوار هو الخيار الوحيد لإنهاء الصراع في سوريا». بينما رأت إيطاليا أن «السبيل الحقيقي الوحيد لحل هيكلي في سوريا هو التمكن من التوصل إلى نوع من حل سياسي توافقي»، في وقت أكدت فيه بلجيكا أن الحديث يدور عن عملية عسكرية محددة ستستمر «بضع ساعات أو أيام»، مشددة على ضرورة أن تتخذ الخطوات ضد سوريا عبر مجلس الأمن الدولي. الموقف نفسه عبرت عنه جنوب إفريقيا.

عربياً، واصلت الدبلوماسية السعودية حشد الدعم للضربة، وإعلان الكويت وجوب محاسبة من يرتكب الجرائم. مقابل تمسك بغداد والقاهرة بموقفهما الراض للضربة.

مشروع قرار سعودي

حصلت «الأخبار» على مسودة مشروع قرار وضعتة السعودية يستهدف سوريا وحزب الله بشأن استخدام السلاح الكيماوي وتدهور وضع حقوق الإنسان في سوريا. هذا المشروع لا يزال قيد الإعداد لكي يطرح على الدول الـ193 الأعضاء لإقراره في الجمعية العامة والبناء عليه. في أهم بنوده يعبر عن الغضب من وقوع أكثر من مئة ألف ضحية في سوريا ويعبر عن قلقه البالغ المواصلة انتهاك حقوق الإنسان على نطاق واسع في سوريا باستخدام الغارات الجوية على التجمعات السكنية من قبل السلطات السورية حسب ما ورد فيه. كما يحتج على استهداف الأطفال بالعمليات العسكرية الحكومية، ويدين بأشد العبارات استخدام السلاح الكيماوي من قبل السلطات السورية دون الاستناد إلى نتائج أي تحقيق. ويطلب من السلطات التعاون التام غير المشروط مع فريق التحقيق للتفتيش والتحري بحرية تامة على كامل التراب السوري. ويدين الانتهاكات لحقوق الإنسان من أي طرف كان. لكنه يؤكد أن الانتهاكات من جانب القوات الحكومية تبقى أعنف وأوسع نطاقاً. كما يدين التدخل الخارجي من قبل المقاتلين الأجانب، بما في ذلك وبشكل خاص من قبل مقاتلي حزب الله. ويعبر عن القلق من أن تدخلهم يفاقم مستوى تردي حقوق الإنسان، ويجذر من ارتداداته السلبية على المنطقة. وفي الختام، مشروع القرار الذي لا يتمتع في نصه الإنكليزي بالمهنية المعهودة في وضع مشاريع القرارات، يدعو السلطات السورية إلى تسهيل عمل منظمات الإغاثة في كافة أنحاء البلاد والسماح بإيصال المساعدات عبر ممرات حدودية مختلفة بما فيها تلك التي لا تخضع لسلطة الدولة.

هك ينزل أوباما عن الشجرة الطويلة؟

من القوة في المنطقة، والتشاور والتفاهم مع حلفائهم في المنطقة، قبل الاقدام على أي خطوة عسكرية ضد سوريا، الأمر الذي يعني مزيداً من الوقت».

القناة الثانية الإسرائيلية، أشارت إلى أن «مرور الساعات والأيام، دفع الدماغ الأميركي للعمل، إذ بدأ يتضح أن الهجوم على سوريا هو مسألة أكثر تعقيداً مما بدت عليه في الوهلة الأولى، فالنتائج والأهداف ليست واضحة.

وأشارت القناة إلى وجوب التوقف إزاء ما يجري في واشنطن، حيث يبدو أن الأميركيين يتراجعون إلى الخلف، مع لهجة أقل صخباً، وبالتالي أقل بكثير مما يحدث في إسرائيل. واستنتجت أن «الرئيس الأميركي، في نهاية المطاف، قد يعتمد إلى استخدام السلاسل والحبال، للنزول عن الشجرة الطويلة التي صعد إليها» في ما يتعلق بسوريا.

وسط المعارضة، وهناك المزيد من العصي في الدواليب في الطريق إلى الهجوم في سوريا».

وقالت القناة إن أوباما يجد صعوبة في تفعيل الزخم المطلوب للضربة، بل إن استطلاعات الرأي تشير إلى رفض الأميركيين لضربة كهذه. أما في بريطانيا، ورغم نشر التقرير الاستخباري الذي أكد أن الأسد استخدم السلاح الكيماوي 14 مرة، فإن كاميرون يجد صعوبة في اقناع البريطانيين.

مراسل الشؤون العسكرية للقناة العاشرة، الون بن دافيد، أشار إلى أن «المسؤولين الاسرائيليين على اتصال دائم مع نظرائهم الأميركيين، وما زالوا يشعرون حتى الآن بأن القرار على حاله»، لكنه أكد في المقابل أن الضربة لن تكون قريبة وقد تتأخر أياماً، «إذ إضافة إلى العراقيل السياسية الداخلية في الولايات المتحدة، يبدو أن الأميركيين يريدون مراعاة القليل

يحيى ديقف

لهجة إسرائيلية جديدة بدأت تظهر في الإعلام العبري، وإن كانت بصوت خافت وغير صاخب، حتى الآن. التقديرات السائدة في تل أبيب قد تكون على حالها أمس، وتحدث عن «شبه حتمية» للضربة الأميركية لسوريا، إلا أن اصواتاً بدأت ترتفع، وتبحث في «العراقيل السياسية» التي برزت أخيراً في أميركا وبريطانيا الراضة للتحرك العسكري ضد سوريا. طبعاً مع تساؤلات حول إمكانات هذه المعارضة، وأي درجة قد تصل إليها، مع التحذير من «إمكان أن يبحث الرئيس الأميركي بباراك أوباما، أخيراً، عن سلم وحبال، للنزول عن الشجرة الطويلة التي صعد إليها»، ويتراجع عن ضرب سوريا.

القناة العاشرة في التلفزيون العبري، أشارت في تقرير بثته أمس، إلى أن الرئيس أوباما، ورئيس

المناسب عند تحديده، وهو أيضاً قيد الانتاج في الوقت الحاضر. وحول قدرات مقر الدفاع الجوي في مجال الكشف عن الطائرات الخفية قال، أنه في ضوء استخدام المنظومات الحالية وشبكة منظومات استراق السمع الإلكترونية، كنا وما زلنا نمتلك القدرة على الكشف عن الطائرات الخفية، والدليل على ذلك هو الكشف عن الطائرة «يو-2».

إلى ذلك، أصدرت مجموعة من وسائل الإعلام المحلية الإيرانية بياناً أعلنت خلاله ضرورة توحيد جميع وسائل الإعلام الوطنية والإقليمية والدولية تحت مظلة إعلامية موحدة، لإيصال صوت الشعب السوري المظلوم إلى العالم، في ظل تزايد التهديدات بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا.

وانتقد البيان بعض الدول الإقليمية التي أدت من خلال دعمها المتواصل للمجموعات التكفيرية إلى تصاعد حدة موجة العنف اللاإنساني ضد الشعب السوري.

(رويترز، مهر، فارس)

هناك شعور متزايد بأن أوباما وكاميرون يخسران الأرضية السياسية في بلادها

الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، «لم يتوقعا العراقيل السياسية الهامة التي برزت أمامهما، لدى التخطيط لتوجيه ضربة إلى سوريا»، وبحسب القناة، ونقلاً عن مصادر عدة في واشنطن، «هناك شعور متزايد بأن الزعيمين يخسران الأرضية السياسية في بلادهما، وليس لديهما ما يكفي من الدعم في الداخل، سواء وسط حزبيهما أو

طيطور المموت

القلق الغربي مما بعد الضربة

يمرّ قرار الرئيس الأميركي ببدء الهجوم على سوريا بمخاض صعب، يشبه حالة عودة الوعي والانتباه المفاجئ لما يمكن أن يترتب على هجوم كهذا والقلق مما قد يحمله اليوم التالي

برلين - محمد إبراهيم

القيادة العسكرية في واشنطن وضعت مجموعة من الخيارات والأهداف المحتملة أمام الرئيس الأميركي باراك أوباما، إلا أنّ واقع الحال يقول إنّ الخيارين الوحيدين المتاحين أمامه هما ضربة محدودة لبعض الأهداف بغض النظر عن عددها، أو الدخول في حرب شاملة، وهو الأمر الذي لا يريده الرئيس الأميركي في أي حال من الأحوال. وقد أعلنت الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية مراراً أن الهدف من العملية ليس إطاحة الرئيس بشار الأسد، وإنما معاقبته على استخدامه السلاح الكيميائي.

ويتخوف الرئيس الأميركي من أن يؤدي الخيار الأول إلى الانجرار إلى الخيار الثاني في حال قررت سوريا الرد على الهجمات ودرجة كره النار لتشعل المنطقة، وفقاً لتعبير الخارجية الروسية والإيرانية على حد سواء. خاصة بعد أن باءت المحاولات الأميركية لجس النبض الإيراني بالفشل، وعدم تمكن جيفري فيلتمان من الحصول على جواب شاف من الجانب الإيراني حول الخطوط الحمراء، التي تضعها طهران ودمشق على العملية، والسقف الذي يمكن أن تبلغه دون أن تجد دمشق وطهران أن الرد بات الزامياً.

وتأخذ الإدارة الأميركية وشركاؤها الأوروبيون مجموعة من الاحتمالات على محمل الجد، فقرار فتح المعركة قد يكون ملك من يتخذه، ولكن ما سيلي

ذلك قد يخرج عن السيطرة، وعن هذه الاحتمالات قال الخبير في المعهد الألماني للدراسات الاستراتيجية، يوزيف هولتمان، لـ«الأخبار» إنّ الغرب يتساءل ماذا لو شعر الرئيس السوري بشار الأسد بأنه يخوض آخر فصول معركة البقاء، فهو استمر في الحكم حتى الآن معتمداً على قوة الجيش وتماسكه، وما يحققه حالياً من تقدم في وجه المعارضة المسلحة، فإذا تعرض هذا الجيش لضربات قاصمة تضعفه، فسيفقد الأسد السيطرة وسينهال حكمه بالتاكيد، ولذا فقد يتخذ قراراً شمشونياً بقصف أهداف داخل إسرائيل، بهدف إشعال المنطقة وقلب الطاولة واستمالة الشارع العربي، خاصة إذا استتبع ذلك رداً إسرائيلياً مباشراً يحول الأمر وكأنه تحالف غربي إسرائيلي لمهاجمة دمشق. وهذا يذكر بما فعله صدام حسين عام 1991، وامتنت حينه إسرائيل عن الرد. إذ إنّ الخسائر آنذاك كانت لا تذكر، ولكن ما الذي سيحدث إذا وقعت خسائر كبيرة في إسرائيل وخرجت الأمور عن السيطرة. والذي ينظر إلى الوضع في سوريا يرى أنه لم يعد لدى الأسد ما يخشى عليه، فالبلاد مدمرة أصلاً، وتدمير بعض الأبنية الإضافية ليس بالكارثة.

وربطاً بملف أمن إسرائيل، تشعر أوروبا وخاصة ألمانيا بالقلق مما سيفعله حزب الله في هذه الحالة، وهو الذي أثبت أن لديه مخزوناً كبيراً من القوة النارية، كشف الأمين العام للحزب

السيد حسن نصر الله مراراً عن أنّ هذه القوة الصاروخية تظل كافة الأراضي الإسرائيلية. وأشار هولتمان إلى أنّ القلق الأكبر هو من الموقف الإيراني الذي صعد اللهجة في الأيام الأخيرة، فمماذا لو شعرت إيران بأنها ستكون الهدف الثاني بعد دمشق، وشعرت أيضاً بأنّ الضربة ستطيح حليفها الوحيد في المنطقة، أو اشتعلت الجبهة بين حزب الله وإسرائيل، فهل ستلجأ إيران لنجدة حلفائها وتخوض معركة استباقية عوضاً عن الانتظار. فإذا حدث ذلك فهذا يعني أنّ منطقة الخليج برمتها ومصادر النفط فيها ومضيق هرمز ستصبح في أتون العاصفة. واعترف هولتمان بأنّ هذا السيناريو قد يكون احتمالاً ضعيفاً، ولكنه أحد الاحتمالات الموضوعية على الطاولة، وليس هناك من يضمن عدم حصوله.

قد يصدر أوباما قرار الضربة قبل سفره ويحاول في قمة العشرين لملمة الأوضاع مع موسكو



هاشم الحركة أمام أوباما بدأ يضيق وفقاً لتحليلات خبراء المان (مارك ويلسون - أ ف ب)

«اليوم التالي للعدوان» بعيون أميركية

واشنطن - محمد دلب

يبدو أن لا شيء تغيّر في البيت الأبيض بعد عشر سنوات من نشر الأكاذيب حول أسلحة الدمار الشامل العراقية، التي استخدمها جورج بوش الابن ليشن مع «حلف الراغبين» الذي شكّله عدواناً سافراً على العراق، انتهى بتدمير قدرات البلد واحتلاله بالرغم من كافة التحذيرات التي وجهت للولايات المتحدة من عواقب ذلك، بعد أن «تذهب السكر وتعود الفكرة»، وهو التعبير العربي لمقولة «ماذا عن اليوم التالي؟».

ويلخص ذلك رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، أليكسي بوشكوف، في معرض تهديدات البيت الأبيض بشنّ عدوان على سوريا، بأنّ ما يراه حالياً «وكان جورج بوش وديك تشيني ودونالد رامسفيلد لم يغادروا البيت الأبيض. إنها في الأساس ذات السياسة، فالولايات المتحدة لم تتعلم أي شيء ولم تنس أي شيء خلال السنوات العشر الماضية. إنهم يريدون إطاحة

اليوم الثاني غداة الضربة العسكرية المتوقعة ضد سوريا، ماذا يمكن أن يحمل.. أسئلة يجيب عليها سياسيون ومراقبون نظره ورؤيته للأوضاع فيما يبدو أن لا شيء تغيّر في البيت الأبيض بعد عشر سنوات من نشر الأكاذيب حول أسلحة الدمار الشامل العراقية

وتزويد وحدات الجيش المقاتلة ضد المتمردين، كما يقوم بقصف المناطق التي يسيطر عليها المتمردين». وأكد أنّ ضربة محدودة يمكن أن تعطل المهمة الأساسية لسلاح الجو السوري.

وهو ما يدعو إليه أيضاً، المبعوث الأميركي الخاص لسوريا والمنطقة، فريدريك هوف، بأنّ مثل هذا القصف من شأنه أن يقلل قدرة على القيام بهجمات مدفعية مكثفة أو بالقذائف الصاروخية أو بالطائرات وحتى بالأسلحة التقليدية.

ويجادل بعض الخبراء والمسؤولين الأميركيين السابقين بأن من المتوقع أن يقوم الرئيس السوري بالرد مدعوماً بحليفه: إيران وحزب الله بإطلاق صواريخ على إسرائيل وقصص والأردن وتركيا، وأنّ أي قصف لمواقع سورية قد لا يحول دون مواصلة الحكومة السورية عملياتها العسكرية ضد الجماعات المسلحة، لذلك يدعو هؤلاء الولايات المتحدة إلى ضرورة الإعداد لجولة أخرى من القصف.

كان جورج بوش وديك تشيني ودونالد رامسفيلد لم يغادروا البيت الأبيض والولايات المتحدة لم تتعلم

الجنح والهليوكوبتر، ومدارج الطائرات، والقواعد الجوية إضافة إلى مراكز السيطرة والتحكم. ويقول المحلل البارز في معهد دراسات الحرب في واشنطن، كريس هارمر، في دراسة له في هذا الشأن أنّ «سلاح الجو السوري يقوم بصورة منتظمة بثلاث مهمات تعطيه تفوقاً استراتيجياً على قوات المتمردين: فهو يجلب أسلحة وامدادات أخرى من إيران وروسيا، ويعيد تموين

زعماء أجانح يعتبرونهم أعداء لهم، حتى بدون أن يجروا أبسط الحسابات لعواقب ما يفعلون». ويضيف أنّ «تدخلاً في سوريا من شأنه فقط أن يوسع رقعة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط. إنني في حيرة كاملة إزاء فهم ما الذي تفكر الولايات المتحدة في القيام به».

وبالرغم من الزعم الأميركي والغربي بأنّ أيّ عدوان عسكري يجري التهديد بشنّه في غضون الأيام القليلة المقبلة لا يستهدف إطاحة نظام الرئيس بشار الأسد، فالهدف هو تدمير معظم القدرات العسكرية والتخطيطية والقيادية للنظام. وهو ما يؤدي، حسب التخطيط الأميركي، إلى جعل ميزان القوى يختل لصالح الجماعات المسلحة، ليمهد الطريق لا إلى مؤتمر «جنيف 2» بل إلى حسم الصراع على الأرض لصالح الجماعات المسلحة لفرض شروط تغيير النظام في دمشق.

وسيتركز القصف الأميركي، في حال وقوعه، على القدرات الجوية السورية من طائرات بنوعيتها ثابت

فوق سوريا

وأضاف أنّ هناك معضلة أخرى تواجه الغرب، وهي أنّه في حربه ضد دمشق سيكون في جبهة واحدة مع تنظيم القاعدة أو ما يسمى بجبهة النصرة، والتي يعتبرها منظمة إرهابية، ولكن على أرض الواقع فإن فصائل تنظيم القاعدة بتسمياتها المتعددة، هي التنظيمات الأكثر تسليحاً وتنظيماً في المعارضة السورية، وهي التي تسيطر فعلياً على الأرض، ولذا فإن أي تراجع للنظام وإضعاف للجيش السوري ستستفيد منه هذه الفصائل مما سيزيد الوضع الداخلي في سوريا تعقيداً، وسيؤدي إلى حالة أكبر من الفوضى والقتل والتدمير. وذكر هولتمان أنّ لواءات تنظيمية سابقة مع هذه المجموعات الجهادية،

فقد ساعدتهم في حربهم ضد الجيش السوفياتي في أفغانستان ثم انقلبوا ضدها بعد ذلك، وهي تتخوف من تكرار التجربة الآن. وتتفق أقوال هولتمان مع تحذيرات وزير الداخلية الألماني هانس بيتر فريدرش من عودة مقاتلين إسلاميين من سوريا إلى ألمانيا، والذي أعلن أنّ أكثر من 120 مقاتلاً إسلامياً من ألمانيا وأكثر من ألف من باقي الدول الأوروبية قد يعودون إلى أوروبا مع ما يعنيه ذلك من تهديد ضخم للأمن في دول الاتحاد. أما رئيس نقابة الشرطة الألمانية، راينر فندت، فقد أعلن أنّ الفلسفة التي تحرك الجماعات الإسلامية غير قابلة للفهم حسب رأيه، فهذه الجماعات قد ترى في الهجوم الغربي على سوريا اعتداء على

«أين تقع دمشق؟» سؤال طرحه موقع Us Vs Th3m الإلكتروني منذ أيام مواكبة للتصعيد البريطاني الرسمي بشأن التدخل العسكري في سوريا. ومن بين حوالي ألف شخص ممن أجابوا عن السؤال، تفاوتت الإجابات بين من وضع دمشق في العراق، وآخرون في إيران وفي تركيا، والبعض الآخر قال إنها تقع في الصحراء الكبرى، ومنهم من اقترح أنها إحدى دول البلقان. شخصان من المحييين قالوا إن دمشق تقع في سيبيريا، وأحدهم قال إنها في تكساس. لكن

بريطانيا: دمشق تقع غرب منغوليا!

اللافت في نتائج الإجابات ما كشفه أحد المسؤولين عن الموقع، روب مانويل، لصحيفة «ذي إندبندنت» أمس. مانويل شرح أنّ 19 شخصاً من المحييين عن سؤال «أين تقع دمشق؟» كانوا من داخل البرلمان البريطاني. وأضاف «18 منهم كانت إجاباتهم قريبة من الواقع، لكن شخصاً من المحييين من داخل البرلمان حدّد موقع دمشق في غرب منغوليا». «أمل أن لا يكون هذا الشخص في موقع عسكري حساس»، علّق مانويل.

(الأخبار)

ويرى هؤلاء الخبراء أنّ إضعاف قدرات دمشق العسكرية سيصبّ لصالح الجماعات المسلحة، خاصة «جبهة النصرة» التي دعت علناً مسلحيها إلى الابتعاد عن الأماكن التي يتوقع قصفها، وأيضاً ترك مواقعهم الحالية خوفاً من استهدافهم بصواريخ أميركية.

الذريعة الأميركية مصدرها تل أبيب وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أنّ التقرير الاستخباري، الذي يعتزم البيت الأبيض نشره قريباً واستخدامه كذريعة لشن العدوان على سوريا، يستند في الأساس إلى معلومات استخباراتية قدمها جهاز الاستخبارات الإسرائيلي بزعم أنه حصل عليها من داخل وحدة النخبة الخاصة السورية التي تشرف على الأسلحة الكيميائية السورية، إلى جانب معلومات قدمتها السعودية وقطر والأردن. وقد سارعت مستشارة أوباما للأمن القومي، سوزان رايس، يوم الأحد الماضي إلى إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني إلى المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة سمانتا

بلاد إسلامية مما قد يدفعهم للقيام بردود إرهابية، متخوفاً من أن تطال الأراضي الألمانية، لأن هؤلاء لا يميزون بين دولة أوروبية وأخرى بل يضعونها جميعها تحت مسمى الغرب، حسب قوله. من جهة أخرى، تواجه كل من واشنطن ولندن صعوبات داخلية تحول دون التسرع في اتخاذ قرار، فمن جهة ترفض غالبية المواطنين في البلدين الدخول في حرب جديدة، ومن جهة أخرى هناك معارضة سياسية داخلية لقرار من هذا النوع. ففي واشنطن كان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أعلن حين كان مرشحاً للرئاسة أنّه لن يتخذ قراراً بالحرب إذا لم تكن بلاده مهددة فعلاً، ولكنه خالف هذه القاعدة حين شارك في الهجوم على ليبيا عام 2011، وربما بحثاً عن مبرر قانوني وحشداً لدعم الكونغرس، تحدث الناطق باسم الرئيس جاي كارني عن أن عدم الرد على استخدام السلاح الكيميائي يشكل تهديداً للأمن القومي الأميركي، وسيكون على مساعدي الرئيس شرح هذه النظرية أمام أعضاء الكونغرس، للحصول على غطاء قانوني على الصعيد الداخلي.

ومهما يكن من أمر، فإن هامش الحركة أمام الرئيس الأميركي بدأ يضيق وفقاً لتحليلات خبراء ألمان، إذ إن كونه القائد الأعلى للقوات المسلحة يقتضي أن يكون موجوداً في البلاد لحظة اتخاذ قرار بالحرب أو بشن ضربة عسكرية، ولذا فهو قد يكون مضطراً لاتخاذ القرار قبل الثالث من سبتمبر/ أيلول المقبل، موعد زيارته المقررة إلى السويد والتي ستليها مشاركته في قمة العشرين في بطرسبورغ الروسية في الخامس والسادس من الشهر المقبل، أو سيؤجل ذلك إلى ما بعد قمة العشرين. أو أن يصدر القرار قبل سفره ويحاول في

حزب الله وإيران، وأن معظم الهجمات التي يشنها الجيش السوري تجري من مسافة بعيدة بواسطة صواريخ وطائرات هليكوبتر. ويخشى خبراء من تشظي سوريا إلى مناطق يخضع بعضها إلى سيطرة بعض الطوائف والأقليات الإثنية المسلحة (علويين وكراد)، وأن تبقى أجزاء واسعة تحت سيطرة الجماعات المسلحة، بما في ذلك التنظيمات المرتبطة بالقاعدة.

أما على الصعيد الدولي فإن إيران قد تأخذ موقفاً مزدوجاً، في الوقت الذي يرجح فيه خبراء أنها لن تخاطر بالدخول في مواجهة، فإن آخرين يأخذون تهديدات مسؤوليها على محمل الجد بالحيولة دون سقوط النظام في سوريا، أما حزب الله فلن يتراجع عن تهديداته فهو أكثر الأطراف المهتدة بالتأثر السلبي في حال نجاح العدوان الأميركي، لذلك لن يتورع في سياق اجتذاب الدعم الشعبي العربي من مهاجمة أهداف إسرائيلية ليصبح لبنان مسرحاً لهجمات إسرائيلية.

قمة العشرين للممة الأوضاع والاتفاق مع الجانب الروسي على عقد مؤتمر «جنيف 2» بشروط جديدة. أما في لندن فتبدو مهمة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أكثر تعقيداً بعد إعلان رئيس حزب العمال المعارض، إد ميليباند، أن حزبه سيصوّت ضد المشروع الذي قدمته الحكومة لمجلس العموم، وذلك على الرغم من أن كاميرون اضطر لإجراء تعديلات على مشروع القرار تشترط انتظار صدور نتائج لجنة التحقيق الدولية، والتصويت مجدداً بعد صدور نتائج التحقيق. ولكن المعارضة لم تكتف بذلك وتطالبه بالكشف عن الأدلة التي يمتلكها حول مسؤولية النظام لسوري عن الهجوم الكيميائي، وتذكر بما حدث عام 2003 حين رُجّ الجيش البريطاني في حرب ضد العراق بناء على أدلة مفبركة ثبت زيفها في ما بعد.

وفي ألمانيا تنفست المستشارة انجيلا ميركل الصعداء بعد تراجع حدة التلويح بالحرب، فهي أكدت مراراً أنّ الحل في سوريا يجب أن يكون سياسياً. فالمستشارة كانت ترفض المشاركة في توجيه ضربة لسوريا دون تفويض أممي تعلم مسبقاً أنه لن يحصل، وذلك خوفاً من أن ينعكس سلباً على التصويت لحزبها في الانتخابات التشريعية نهاية الشهر المقبل. فهي لم تنس أن المستشار الألماني السابق غرهارد شرودر، من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، فاز في الانتخابات عام 2002 بسبب رفضه المشاركة في الحرب على العراق. ولكنها، في نفس الوقت، لم تنس بعد حالة العزلة التي مرت بها ألمانيا داخل أوروبا بسبب موقفها الراض للهجوم على ليبيا عام 2011، ولذا فإن عدم توجيه ضربة لسوريا يجعلها في حل من الاختيار بين قرارين أحلاهما مر.

أما أول انعكاسات الجهود الأميركية لتهيئة مسرح العدوان على سوريا فكان في سوق الأسهم الأميركية والأوروبية، حيث شهد انخفاضاً كبيراً هو الأكبر خلال الشهرين الماضيين، فارتفعت أسعار النفط لتصل إلى 114 دولاراً للبرميل. وقد تكون قمة العشرين التي تستضيفها روسيا في سان بيترسبيرغ الأسبوع المقبل ضحية العدوان المحتمل، ففي الوقت الذي تعارض فيه روسيا خطط الحرب وتحذر من القيام بها فإن معظم المشاركين في القمة هم ممن يرفضون حتى الآن الاستماع إلى التحذير الروسي ويشكلون حلف الراغبين لشن الحرب. فهل يريد الرئيس أوباما إحراج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويعرض للخطر العلاقات الهشة الحالية بين الولايات المتحدة وروسيا، خصوصاً أنه سبق مؤخراً إلغاء لقاء بين الرئيسين، الأمر الذي قد ينعكس على مجمل العلاقات الدولية ليشهد العالم مجدداً حرباً باردة من نوع آخر.



**حزب الله
لن يتراجع عن
تهديداته فهو أكثر
الأطراف المهتدة بالتأثر
السلبي**



يمكن أن يسمح لها بتولي السلطة في البلاد. وترى شبكة التلفزيون الأميركية «إن بي سي»، في تقرير لها، أنه إذ قامت الولايات المتحدة، على الأرجح مع دول أخرى بما في ذلك تركيا وفرنسا وبريطانيا، بمهاجمة أهداف عسكرية في سوريا بشكل كبير، يمكن أن تصيب النظام السوري في مقتل، زاعمة أنه في الوقت الراهن يعتمد بشكل كبير للاستمرار في الحرب على



على الخلاص

طيطور الموت

تلك أبيب: نتدخل في حال الدفاع عن النفس



تقاطر الإسرائيليون لحجز اقنعة واقية خوفاً من ضربة كيميائية (أ ف ب)

يجب افساح المجال أمام الولايات المتحدة لقيادة هذا التحرك من خلال دعم دولي واسع.

في السياق نفسه، قزرت قيادة الجبهة الداخلية، تمديد ساعات العمل في جميع المراكز لتوزيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة، في أنحاء البلاد، حتى الساعة السابعة مساءً، إلا أنها لا تنوي فتح مراكز أخرى، واصدار تعليمات جديدة للجمهور الذي يطالب باتباع نمط حياته الاعتيادية.

إلى ذلك، ذكر موقع «بيديوت أحرونوت» أنه على خلفية سيناريو اطلاق صواريخ من سوريا نحو إسرائيل جرى اعداد كل مواقف السيارات التي تقع تحت الأرض، في منطقة غوش دان، والقادرة على استيعاب حوالي مليون شخص، لكن الموقع لفت إلى أنه إذا تحقق سيناريو الربيع الممثل في التعرض لأسلحة كيميائية، فإن تل أبيب غير مهيأة لمواجهة هذا النوع من الأخطار. إذ بعد شهرين من الآن ستستخدم البلدية «الموقف الكيميائي» الأول.

في سياق متصل، تواصل الأجهزة الأمنية والعسكرية لقاءاتها وتقديراتها والمحافظة على رفع جاهزيتها، والعمل على استكمال رسم الصورة العامة حول سوريا والدول المجاورة، التي سينضم قسم منها إلى الائتلاف الدولي الذي يجري تشكيله، من وراء الكواليس بالتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا، بحسب موقع «واللا» الاخباري. وينتظر، أيضاً، أن يقدم رئيس الاستخبارات العسكرية، اللواء أليف كوخافي، عرضاً مسهباً حول آخر التطورات لما يحدث في سوريا، فضلاً عن تناوله احتمالات

التعرض لردود صاروخية في حال شن هجوم أميركي على سوريا، التي ترجح أن احتمال حصوله ضعيف، لكنه قائم.

بدورها، تناولت صحيفة «معاري» إمكان مشاركة الجيش في العملية العسكرية ضد سوريا، من عدمها، ورات أن أبرز هذه السيناريوات مشاركة إسرائيل في الهجوم المرتقب رداً على هجوم سوري، الذي سيمنحها الشرعية الدولية للرد والمشاركة الفعلية، الأمر الذي سيمكن إسرائيل من اسقاط نظام الأسد. وتناولت

حالة دعر وجو هستيري باتا يسيطران على المجتمع الإسرائيلي منذ بدء الحديث عن ضربة عسكرية جديدة لسوريا، الأمر الذي دفع المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس شمعون بيريز، لطمأنة الاسرائيليين إلى أن إسرائيل لديها جيش قوي ومتطور وأنظمة دفاعية لا مثيل لها

علي حيدر

ويبدو في هذه المرحلة أنّ من الصعب على الولايات المتحدة شنّ الهجوم قبل مغادرة مراقبي الأمم المتحدة سوريا، كما ستفضل الإدارة الأميركية إنهاء القضية قبل المؤتمرات الدولية، التي تنتظر الرئيس باراك أوباما منتصف الأسبوع المقبل. من هنا قدّر هرثيل أنّ الموعد المحتمل للهجوم يمتد حتى يوم الاثنين، مع تحفظين اثنين، أنّ دمشق قد تحاول تأخير خروج المراقبين، واحتمال دائم بأن توافق واشنطن على بذل جهود من أجل التوصل إلى مصالحة دبلوماسية في اللحظة الأخيرة.

في موازاة ذلك، انضم وزير الأمن الداخلي، يتسحاق اهارونوفيتش، إلى التقديرات التي تقلل من احتمال تعرض إسرائيل لردود سورية، رغم وجوب الاستعداد لكافة السيناريوات. وأكد، في سياق جلسة تقويم شارك فيها ممثلون عن الشرطة وأجهزة الأمن والانتقاد، أنّ جميع هيئات الطوارئ على أتم الاستعداد بهدف العمل على الحد من المساس بالحياة الاعتيادية لسكان الدولة في حال تعرضها لاطلاق النار.

إلى ذلك، رأى وزير حماية الجبهة الداخلية، غلعاد اردان، أنه على الرغم من الاحتمالات الضئيلة لتعرض إسرائيل لرد سوري، إلا أنّ الدوائر الأمنية، وتلك المسؤولة عن الجبهة الداخلية على استعداد لمواجهة أي سيناريو، وهي تحافظ على جاهزية كاملة.

من جهة أخرى، أعربت رئيسة حزب العمل، شيلي بديموفيتش، عن اعتقادها بأنه لا يمكن للعالم أن يبقى مكتوف الأيدي إزاء استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، ورات أنه ينبغي لإسرائيل أن تتخذ موقفاً حازماً من هذا الموضوع. وأضافت أنه

بعد حالة الدعر التي سيطرت على الجمهور الإسرائيلي بفعل التقارير المتوالية عن الدعايات المحتملة للهجوم الأميركي المفترض على سوريا، وامكان انعكاس ذلك على إسرائيل، عمدت القيادة السياسية والأمنية في تل أبيب إلى توجيه رسائل مطمئنة إلى الجمهور، في محاولة منها للحد من مفارقة هذه الحالة. من دون أن يمسه ذلك بالجاهزية الفعلية للجيش والاستخبارات.

من أبرز القيادات التي تصدت لعملية طمأنة الجمهور، الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، الذي أكد أنّ إسرائيل لديها جيش قوي ومتطور وأنظمة دفاعية لا مثيل لها، مشيراً إلى أنّ التقارير الواردة حول شنّ هجوم محتمل ضد إسرائيل ما هي إلا إشاعات تهدف إلى نشر الدعر. وأضاف أنّ إسرائيل «لم ولن تتدخل في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا، لكن إذا حاولت سوريا الحاق الضرر بأمننا فسنتقم بالرد بكامل قوتنا».

الأمر نفسه، قام به الجيش الإسرائيلي، الذي عمل على تهدئة الجو الهستيري الذي ساد بين المواطنين، بحسب تعبير صحيفة «هارتس»، عندما شدد على أنّ احتمال انجرار إسرائيل إلى المواجهة الأميركية - السورية، ضئيل جداً، لكن الاستعداد واجب، وهو الذي دفع المجلس الوزاري المصغر إلى اتخاذ عدد من الإجراءات العمالية.

ولفت المعلق العسكري في الصحيفة، عاموس هرثيل، إلى أنّ نافذة الهجوم الأميركي على سوريا، باتت أكثر تضاضاً، وهو الآن يتعلق بتطورين، الأول يسبق القصف، والثاني يجب أن يحدث بعده.

تمديد ساعات العمل في جميع مراكز توزيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة

الصحيفة سيناريو تعرض إسرائيل لضربات من قبل «الجماعات المؤيدة للنظام السوري»، بهدف اشعال الحدود الشمالية، سواء مع سوريا أو لبنان، فيما سينأى النظام السوري بنفسه عن ذلك. كذلك تناولت الصحيفة احتمال نقل أسلحة استراتيجية من سوريا إلى حزب الله، وهو امر أوضح المسؤولون الإسرائيليون أنهم سيقومون باحباطه ولو بالقوة.

أما لجهة تعرض إسرائيل لصواريخ

تأهيل مطار قلنديا: إنها الحرب!

رام الله - مالك سمارة

لأول مرة منذ انتفاضة الأقصى، شهد مطار قلنديا حركة مكثفة لآليات وطواقم عسكرية ومدنية إسرائيلية على مدار اليومين الماضيين، حسبما أفاد شهود عيان من المنطقة لـ «الأخبار». في ما يُعتقد أنها عملية صيانة تقوم بها قوات الاحتلال للمطار، بغية إعادة تأهيله لاستقبال الطائرات المدنية والعسكرية، في ظل الحديث عن حرب إقليمية.

مطار القدس الدولي، أو مطار قلنديا كما تشيع تسميته، يشرف على الطريق الواصل بين رام الله والقدس المحتلة، ويقع بين أحياء سكنية فلسطينية تتبع مناطق السلطة الفلسطينية، أنشأته إدارة الانتداب البريطاني في عشرينيات القرن الماضي، وقد شهد حركة سياحية وتجارية واسعة إبان الحكم الأردني، وجرى استخدامه على نحو محدود لغايات الطيران المدني عقب سيطرة إسرائيل عليه، قبل أن تحوّل إلى معسكر



تدابير أمنية إسرائيلية دائمة على معبر قلنديا (أرشيف)

من خلال السير عليه بسرعة كبيرة، وتركيب ما يبدو أنها عواكس لتسهيل هبوط الطائرات، لكنهم توقفوا عن العمل اليوم».

في إسرائيل كل شيء معدّ لأسوأ الاحتمالات، الملاجئ منتشرة في كل المدن على نطاق واسع، كما أنّ أنظمة الحماية بكافة أشكالها متوافرة حتى لدى المواطن العادي، هنالك شوارع رئيسية أيضاً مؤهلة لتكون مهبط طوارئ للطائرات العسكرية والمدنية، إذا تعرضت مطارها في الشمال للقصف، الأمر الذي يطرح التساؤل عن سبب اختيار إسرائيل مطار قلنديا بالذات لذلك الغرض. يعتقد عوض الله أنّ «الاحتلال يريد أن يحتمي ويتستر بالفلسطينيين؛ لأنّ هذا المطار القديم المهمل منذ بداية الانتفاضة الثانية يستبعد تعرضه للقصف لكونه يقع بين تجمعات سكانية فلسطينية ومتاخم لمدينة رام الله».

ومن الجدير ذكره أنّ إسرائيل لا تملك مطارات عسكرية في مدينة القدس،

للجيش مع انطلاق انتفاضة الأقصى، ثم تبادر إلى إغلاقه بالكامل عام 2000. وتفكّر حالياً في تحويله إلى منطقة صناعية لربطها بالمصانع المجاورة بعدما حولت ملكية الأرض التي يقام عليها إلى بلدية القدس. جرى كذلك طرح كورقة تفاوضية بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، حيث كانت تطالب السلطة بتحويله إلى مطار مدني خاضع لسيطرتها كشرط للدخول في المفاوضات. غير أنّ الحركة التي شهدتها المطار بالأمس أثارت تساؤلات عن الدوافع وراء إعادة تأهيله في هذا التوقيت تحديداً، ما يثير الشكوك حول نية إسرائيل استخدامه مطاراً للطوارئ في حال اندلاع حرب شاملة.

ويقول محمود عوض الله، أحد شهود العيان القاطنين بجوار مطار قلنديا، لـ «الأخبار»: «لاحظنا حركة مريبة داخل المطار على مدار اليومين الماضيين، دخل وفدان، عسكري ومدني، ترافقهما مجموعة من الآليات العسكرية، وقاموا بعمليات صيانة، واختبار لأهلية المدرج

فوق سوريا

هل تعوض تركيا فشلها في العراق

اسطنبول - حسي محلي

لعبت أنقرة وتلعب منذ اليوم الأول للازمة في سوريا دوراً ريادياً، أولاً إلى جانب المعارضة، ومن ثم عبر استفزاز العواصم الغربية وتحريضها لضرورة تقديم المزيد من الدعم لها، وبالتالي التدخل المباشر في سوريا. ويذكر الجميع كيف تقدمت الحكومة التركية بطلب رسمي للحلف الأطلسي في نيسان 2012 ليدافع عن تركيا عندما أصابت رصاصاً سورية شرقياً قريباً من الحدود في مدينة كيليس، وذلك خلال ملاحقة الجيش السوري مجموعة من عناصر «الجيش الحر» الذين تسللوا من تركيا. وجاء الطلب التركي الثاني في 22 حزيران 2012 عندما أسقط الجيش السوري طائرة حربية تركية اخترقت المجال الجوي السوري خلال عملية تجسس خطيرة، ليلحق بذلك طلب ثالث في آذار، عندما لقي 5 مواطنين أترك مصرعهم بسقوط قذيفة هاون في مدينة أكا قلعنة التركية القريبة من الحدود مع سوريا، بعدما شهدت المنطقة اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة الذين دخلوا المنطقة عبر الحدود. وتذرت الحكومة آنذاك بهذه المشكلة وحصلت على تفويض من البرلمان للرد على أي استفزاز سوري مستقبلي. وبعدها فشلت في جميع مساعيها لإقامة حزام أمني داخل الأراضي السورية بحجة موجة النزوح السوري، وجاءت التطورات الأخيرة لتمنح حكومة رجب طيب أردوغان المزيد من الفرص لتحقيق أهدافها، وفي مقدمة ذلك دخول الشمال السوري وإحكام السيطرة على الشريط الحدودي الذي يوجد فيه التركمان والإكراد. ويفسر ذلك مساعي أنقرة طيلة العام الماضي لتوحيد وجمع شمل القوى والجماعات التركمانية في سوريا، ومن ثم تحقيق المصالحة مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، ودعوة زعيمه صالح مسلم إلى

اسطنبول أكثر من مرة. وتخطط أنقرة لمثل هذا الوجود الفعلي المباشر أو من خلال العلاقة المباشرة مع الجماعات المسلحة الموجودة في المنطقة أن يساعدتها، أيضاً، لترسيخ وجودها السياسي والأمني والاستخباري والاقتصادي في المرحلة التالية، أي بعد سقوط الرئيس بشار الأسد وقيام الدولة الفيدرالية السورية، على غرار الدولة العراقية. وعلى أن يكون الوجود التركي في الشمال السوري صمام الأمان لأي استفزاز سوري محتمل قد يستهدف العلويين المقيمين في منطقة أنطاكية على الحدود التركية السورية، وخاصة أنهم امتداد للعلويين في سوريا. وتدفع كل هذه الحسابات، وتلك ذات الطابع العقائدي التركي، حكومة أردوغان إلى مزيد



«العدالة والتنمية»
بعد خسارته في
القاهرة يسعى إلى
تحقيق انتصاره
في دمشق»

من التحرك الإقليمي والدولي للعب دور ريادي لم يتحقق لها في الحرب العالمية على العراق عام 2003، حيث رفض البرلمان التركي، حينها، نشر القوات الأميركية في تركيا، على الرغم من مساعي أردوغان لإمرار مذكرة الحكومة، بحجة أن ذلك سيمنح أنقرة حق التكلم مستقبلاً خلال الحديث عن تقرير مصير العراق وشماله الكردي والتركماني على نحو خاص. ويدفع هذا الحساب السابق أردوغان إلى وضع المزيد من الحسابات الاستباقية للمستقبل السوري، وخاصة إذا

من إسرائيل عدم الرد على الصواريخ العراقية. أما بالنسبة إلى السيناريو الأخير، فيتمثل بإطلاق فصائل فلسطينية من قطاع غزة صواريخ، يتوقع بحسب «معاريف»، أن تقوم بذلك حركات الجهاد الإسلامي وحركات صغيرة أخرى، فيما توقعات تقديرات أخرى أن تقوم حماس نفسها بذلك، في ضوء الضغوط التي تتعرض لها من مصر، وفي محاولة لتوجيه رسالة إلى الإيرانيين لتجديد العلاقات معها.

كيميائية، بالرغم من أن هذا الاحتمال ضئيل، إلا أن تل أبيب نشرت ثلاث بطاريات صاروخية اعتراضية، «وفي كل الأحوال سترد بكل قوتها على سوريا»، إذا تعرضت لذلك. أما السيناريو الخامس، فهو أن تلتزم إسرائيل الصمت وعدم الرد على أي ضربة توجه إليها، ولفتت الصحيفة إلى عدم وجود أي معلومات تتحدث عن طلب أميركي مشابه لما حصل عام 1991، عندما هاجمت الولايات المتحدة العراق وطلبت

معارك حلب مستمرة والكشف عن مجزرة

ومقارّ المسلحين في المزارع والمنشآت القريبة منه، وفق مصدر معارض. وتعرض مواطنون ومناجر ومستودعات في المدينة القديمة للسرقة والسلب من قبل مسلحين ملثمين بحملون شارات «الجيش الحر - لواء التوحيد» في الأيام الأخيرة، حيث أصدرت جماعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «كتيبة المغيرت» وتتبع لواء التوحيد، بياناً قالت فيه إنه ليس لها أي علاقة بـ«سرايا المغيرت» التي تقوم بأعمال سلب ونهب وابتزاز للمواطنين.

إلى ذلك، سقط عدد من القتلى والجرحى جراء انفجار سيارتين في مدينتي الرقة والنبك في ريف دمشق، فيما دارت اشتباكات على طريق مطار دمشق الدولي بمحيط بلدة بيت سحم، كما سقطت قذيفتان في منطقة العدوي في دمشق.

شهد سجن حلب
المركزي تفجير سيارة
مفخخة يقودها
انتحاري على مقربة من
بوابته

أشخاص وإجبار سكانها على النزوح. كذلك يشهد محيط سجن حلب المركزي منذ فجر أمس هجمات عنيفة للمسلحين، تخللها تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري على مقربة من بوابته، فيما استهدفت نيران الجيش تجمعات

أنها فادحة في العديد والذخائر المخزنة.

الاشتباكات مستمرة في محور خناصر، حيث يسعى الجيش بمساندة قوات «الدفاع الوطني» إلى استرجاع البلدة، وتأمين الطريق الوحيد الواصل بين حلب والمحافظات الوسطى، والعاصمة والساحل. في وقت استهدفت فيه مدفعية الجيش مواقع للمسلحين في السفارة جنوب شرق حلب، التي تشهد معارك عنيفة في القرى المحيطة بمعامل الدفاع.

وقال مصدر معارض إنّه جرى الكشف عن مجزرة في قرية المزرعة، حيث عُثر على نحو خمس وخمسين جثة لمدنيين من الرجال والنساء، يعتقد أن مقاتلين متطرفين دينياً أعدموهم في حزيران الماضي، مشيراً إلى قيام مسلحي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» باقتحام قرية حربل شمالي حلب، وإعدام ثلاثة

حلب - باسل ديب

تعيش حلب حياتها اليومية على وقع التهديدات الحربية بشنّ ضربات جوية على سوريا، في وقت لا تتوقف فيه العمليات العسكرية، والاشتباكات في المدينة وريفها المترامي الأطراف.

فقد استهدف سلاحا الجو والمدفعية للجيش السوري مقارّ وتجمعات للمسلحين في ماير، وحريتان، وعندان، وكفين موقعاً قتلى ومصابين، وفق مصدر مطلع. وشهد حي الأشرافية ليلة للهاون، حيث سقطت في ظرف أقل من ساعة أكثر من عشرين قذيفة هاون وصاروخاً محلي الصنع، أوقعت عدداً من الجرحى، فيما استهدف الجيش مقرّين للمسلحين بصاروخين في حي بني زيد، حيث تكتمت مصادر المعارضة عن الخسائر، التي أكد مصدر مطلع

ومعظم مطاراتها العسكرية متركزة في المنطقة الجنوبية المحيطة بقطاع غزة، في دائرة تمتد من تل أبيب بمحاذاة البحر المتوسط، إلى صحراء النقب جنوباً، ما يعني أنه إذا ضربت المطارات الإسرائيلية العسكرية في الشمال، وأبرزها قاعدة مجدو الجوية، فسيكون مطار قلنديا الأقرب إلى الأراضي السورية.

وتعيش الجبهة الداخلية في إسرائيل حالة حرب حقيقية تعيد إلى الذاكرة الحالة التي سادت داخل الدولة العبرية قبيل حرب العراق عام 2003. المتابع لوسائل الإعلام العبرية يشعر بان بدء الحملة الدولية على سوريا مسألة ساعات ليس إلا. منظومات «باتريوت»، و«حيتس»، و«القبة الحديدية» المضادة للصواريخ، منتشرة على نطاق واسع في شمال فلسطين المحتلة، فيما يستمر تقاطر الإسرائيليين إلى مراكز توزيع أدوات الوقاية لليوم الثاني على التوالي، تحسباً لأي هجوم بالكيماوي قادم من الشمال.

تضحية اليوم

التحقيق، في تفجير طرابلس: طبخة «فرع

لم تتضح معالم التحقيق في تفجير طرابلس بعد. حبكة السيناريو لا تزال ضبابية، لكن وجهته النهائية حددها «فرع المعلومات» مسبقاً. جديد محققي الفرع توقيف الشيخ هاشم منقارة. هنا رواية ورواية مضادة في شأن التحقيق المتأرجح، وحيثيات التوقيف على وقع الضخ الإعلامي

رضوان مرتضى

مسلسل التحقيق في تفجير طرابلس لم ينته بعد. القاضي صقر صقر و«فرع المعلومات»، مُصران على النخ في بالون المشتبه فيهم. ورغم أنه لم يثبت بالدليل القاطع تورط أي من الموقعين، يبدو أن القائمين بالتحقيق يجهدون لتكبير الحجر الذي إن لم يصب مقتلاً في خصمهم، فإنه سيجرحه على الأقل. ليل أول من أمس، اتصل أحد المحققين في فرع المعلومات برئيس مجلس قيادة حركة التوحيد الشيخ هاشم منقارة، المنتسب عن «حركة التوحيد الإسلامي» التي يقودها الشيخ بلال شعبان، يبلغه فيه بوجود الحضور إلى مقر فرع المعلومات المركزي. ترافق الاستدعاء مع حادثة مشبوهة. فقد انتشرت ليلاً على الجدران في أزقة طرابلس منشور تحمل عنوان «لا لعمال النظام السوري في مناطقنا»، تضمنت اتهاماً للشيخ منقارة بأنه «المخطط والمحرّض بعدما أثبت التحقيق أن أتباعك هم الفاعلون». كما طالبوا «بطرده من مناطقنا وعدم السماح بوجوده». وذُيل البيان بتوقيع «أهالي الشمال».

وأمس حضر الشيخ منقارة، واستمع إليه المحققون. لكن المفاجأة كانت إشارة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر بتوقيفه بنهمة «كتم معلومات لديه عن الأجهزة الأمنية حول تفجير المسجدين». وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن الشيخ الموقوف أحمد الغريب أصر على أنه أبلغ منقارة بمعلومات لديه عن اتجاه لحصول تفجيرات في الشمال. وهنا برزت روايتان متقابلتان، تختلف عن باقي الروايات التي تعددت حتى ضاعت الحقيقة. في الأولى، تكشف مصادر مطلعة على التحقيق أن الغريب أبلغ الشيخ منقارة منذ ستة أشهر بأن ضباطاً سوريين طلبوا إليه جمع معلومات عن اللواء أشرف ريفي وكل من الشيوخين سالم الرفاعي وبلال بارودي، لكن الأخير طلب إليه إهمال طلدهم ونسيان الموضوع برمته. إثر ذلك، تحادث الغريب مع

صديقه مصطفى الحوري، فأسر إليه بمضمون كلامه مع منقارة. عندها، حمل حوري المعلومات إلى اللواء ريفي الذي أحاله على فرع المعلومات. استمع أحد الضباط إليه، طالباً إليه محاولة استدراج الغريب للحديث مجدداً وتسجيل صوته. أراد المحققون تكرار تجربة ميلاد كفوري الذي تمكن من «جرجرة» الوزير السابق ميشال سماحة وتسجيل أحاديث أثبتت تورطه في ما بعد، لكن خطتهم لم تنجح هذه المرة. تنطلق المصادر من هذه الواقعة مبدياً استغرابها لتوقيف منقارة بناء على هذه الحادثة.

غير أن الرواية الثانية تنطلق من فرضية «تورط النظام السوري في التفجيرين كمسلمة». وتروي مصادر في تيار المستقبل لـ«الأخبار» تفاصيل الرواية، مشيرة إلى أن «ضباطاً في النظام السوري نفذوا التفجيرين». وتؤكد هذه الرواية أن «الشيخ الغريب كان على علم بالمخطط أثناء تحضيره وقبل التنفيذ»، مستندة إلى معلومة تفيد بأن «الغريب ومنقارة التقيا ضابطاً سورياً في هذا الخصوص». وتعرّض المصادر نفسها بسبب

تأخير توجيه الاتهام إلى بعض الحلقات المفقودة التي يُحاول المحققون إيجادها، مشيرة إلى أن الساعات المقبلة لدرس الملف وختم التحقيق. وقد ترددت معلومات أن القاضي صقر ختم التحقيق مع منقارة على أن تحال محاضر التحقيق الأولي مع الموقوفين مصطفى حوري والشيخ أحمد الغريب والشيخ منقارة للدعاء عليهم، وعلى كل من يظهره التحقيق في جريمة تفجير المسجدين في طرابلس.

في موازاة ذلك، علم أنه سُمح للشيخ الغريب بالاتصال بعائلته أمس. وذكر أحد أفراد العائلة أن «الشيخ اتصل بنا بطمئنا عن حاله ويطمئن عنا وحلف يميناً معظماً أن لا علاقة له بالتفجيرين لا من قريب أو بعيد». ودعى أفراد عائلته إلى الصبر كما هو صابر. من جهة أخرى، توقف كثيرون عند الحملة الإعلامية المنظمة التي توأكب التحقيق لحظة بلحظة. وكشفت مصادر لـ«الأخبار» أن القاضي صقر وجّه نوعاً من اللوم إلى رئيس شعبة المعلومات عماد عثمان بشأن ضبط تسريب معطيات التحقيق لوسائل الإعلام، علماً أن معلومات أمنية استغرقت ذلك متهمة صقر نفسه بتسريب المعلومات لإحدى الوسائل الإعلامية.

وتجدر الإشارة إلى أن وكيل الشيخ منقارة، المحامي إبراهيم الأيوبي، تحدث عن حملة أمنية وسياسية تُشن على موكله نتيجة مواقفه، موضحاً أن «الشيخ نزل بنفسه إلى فرع المعلومات». واستغرب الأيوبي خرق سرية التحقيق بالمعلومات

لا لعمال النظام السوري في مناطقنا

وزعت في طرابلس ليل أول من أمس منشورات على شكل قصاصات ورق تضمنت الآتي: «إلى أهالي الشهداء وأهالي الجرحى وأهلينا العُزّل في طرابلس الأبية. بعدما تبين من وراء هذا الفعل الشنعاء في مدينتنا، إننا نقول لأمثال الشيخ هاشم منقارة، ونأسف لتسميته بشيخ لأن كلمة شيخ لا تليق إلا بإنسان ذي خلق عظيم، فإن أتباعك الذين هم موقوفون لدى أجهزة الدولة، والذين أثبت التحقيق أنهم هم الفاعلون. فإنك بدورك تكون أنت المخطط والمحرّض. وبما أنك أنت الناطق الرسمي على صعيد الشمال باسم حزب الشيطان، ليس لك وجود في مناطقنا ولا حتى احترام بين المسلمين. لهذا فإن أهالي الشمال عامة، وأهالي طرابلس والميناء خاصة، يمنعونك من التواجد في أماكنهم لأنك بتّ مسيلمة الكذاب».

أهالي الشمال

الشيخ منقارة في قبضة المعلومات (هيثم الموسوي)

المقاومة في استنفار واليونيفيل ترحل عائلات موظفيها

في كل الأحوال، لا يمكن إقناع الجنوبيين وأسرّة اليونيفيل نفسها بأن هذا القرار عادي ووقائي فحسب. إنه قرار «خطير في شكله وتوقيته يجب الخوف عند دوافعه وخلفياته وحيثياته» تقول المصادر. جملة من التحليلات تتدفق في أذهان المعنيين في الجنوب: «هل هو نموذج لكيفية تعاطي اليونيفيل مع المواقف المصرية في المنطقة؟ وهل سيتوقف الأمر عند ترحيل عائلات الأجانب، أم سيعقبه لاحقاً قرار بتقليص عدد القوات العسكرية؟ وهل تلقت «اليونيفيل» أو سفارات بلادها في لبنان، إشارات سلبية عن المرحلة المقبلة التي ستشهد تطوراً في الملف السوري وهل تتخوف من تداعيات حرب محتملة على سوريا قد لا تكون محدودة كما يروج الغرب؟ أم أن قرار الترحيل انعكاس لارتباك الأمم من التزام حزب الله الصمت حيال التهديدات

المنطقة التي تنتشر فيها، ما قد يعني أن بعثة الأمم المتحدة، ربما، تلقت معلومات أو إحصاءات سرية ما في ما خص النوايا الغربية تجاه سوريا ومخططات مجلس الأمن الذي تتبع «اليونيفيل» له. مصادر مواكبة لفتت إلى أن سيراً وحده هو المخول التوقيع على قرار كهذا، لكونه رئيس بعثة حفظ السلام في جنوب لبنان. مع ذلك، فإن قراراً مفصلياً مماثلاً يتخذه بعد التشاور مع مساعديه العسكريين والمدنيين في قيادة البعثة. لكنه في الأساس يكون مستنداً إلى مشاورات مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان وسفارات الدول التي لديها وحدات فاعلة عاملة ضمن القوات الدولية، لا سيما إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، فضلاً عن تقارير استخباراتية تصل إلى القيادة من أجهزة الاستخبارات التابعة للوحدات من جهة وللسفارات من جهة أخرى.

مساء أمس، على أن قائدها الجنرال باولو سيرا لم يوقع قرار الترحيل بعد ويتريث في اتخاذه حتى الاقتناع كلياً بالحاجة إليه في الوقت الراهن. إلا أن مسؤولاً بارزاً في قسم الشؤون السياسية أكد أمام عدد من الأمنيين اللبنانيين أن «اليونيفيل» ستبدأ الأحد المقبل ترحيل العائلات عبر مطار بيروت الدولي.

وفي التعميم الداخلي الذي وزعته على أسرتها، لم تحدد قيادة «اليونيفيل» السبب المباشر خلف قرار الترحيل الذي لا يمكن فصله عن التطورات الإقليمية المرتبطة بالأزمة السورية والتهديدات الغربية بضرب سوريا. رغم أن مصادر القوات الدولية تدرج القرار في إطار الإجراءات الوقائية التي تتخذها بعثات الأمم المتحدة المنتشرة في العالم لحماية عناصرها في حال وقوع أو احتمال وقوع تطور أمني إقليمي أو محلي في

أما خليل

علمت «الأخبار» ان المقاومة الإسلامية أعلنت الاستنفار العام في صفوفها. وتقرر رفع مستوى الجهوية البشرية وكافة الإجراءات المرافقة في جميع الوحدات العسكرية والقتالية في المقاومة، وفي كل مواقع انتشارها. وهو تدبير يشمل، عملياً، مجموعات الحزب الموجودة داخل سوريا. وقد باشرت المقاومة إجراءاتها بصمت ومن دون ملاحظة احد، مقابل نشاط لافت من جانب قوات الطوارئ الدولية لمتابعة هذه الخطوة.

ففي ليل أول من أمس، أعلمت قيادة «اليونيفيل» عناصر وحداتها وموظفيها المدنيين الأجانب، نيتها ترحيل عائلاتهم المقيمة في لبنان إلى بلادهم. مصادر بعثة حفظ السلام في جنوب لبنان، كانت تصر، حتى

فيما أعلن حزب الله حال الاستنفار، تبدأ القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل»، خلال ساعات، ترحيل عائلات موظفيها الأجانب، وفي غضون ذلك، عقدت قيادة الجيش اللبناني في منطقة 1701، أمس، اجتماعاً تنسيقياً لكيفية التصرف في حال وقوع طارئ

المعلومات» لم تنضب بعد

المتضاربة التي تُسرّب لوسائل الإعلام. وذكر الأيوبي أن منقارة أوقف نتيجة «كتمه معلومات عن تفجير طرابلس»، فنفي أي احتمال أن يكون موكله على علم بهذه التفجيرات.

وكان المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي قد صرّح بأن المخبر مصطفى حوري حضر إلى منزله قبل نحو شهر وأخبره أن اللواء السوري علي مملوك بصدد تنفيذ تفجيرات في طرابلس، بالتعاون مع الشيخ الغريب. فأحالته على فرع المعلومات لمتابعة التحقيقات. وأشار ريفي إلى وجود معطيات في التحقيق تؤكد ضلوع النظام السوري في انفجاري طرابلس.

وفي وقت متأخر ليل أمس، أصدرت عائلة الموقوف الغريب بياناً استنكرت فيه «الجريمة النكراء جراء التفجيرين اللذين ضربا طرابلس». ووضعت العائلة قضية الشيخ الغريب في عهدة القضاء المختص، معلنة تبرؤهما منه في حال ثبت أنه منورط في ما نسب إليه من تهمة المشاركة في التفجيرين. وطالبت باتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه. وناشدت العائلة وسائل الإعلام عدم استباق التحقيق وتوخي الحذر في نشر معلومات مغلوبة حفاظاً على أمن واستقرار الناس.

وفي المشهد الأمني، ترددت معلومات أن المشتبه فيهم في تحضير سيارة الناعمة المفخخة، محمد أ. وسعيد ب. وأحمد س. دخلوا إلى مخيم عين الحلوة في صيدا. وقد قابلتها معلومات أمنية تفيد بأنهم دخلوا من حي التعمير في اتجاه حي الطوارئ منذ ثلاثة أيام. كذلك أوقفت الجمارك مسافرين في المطار بحوزتهم أجهزة اتصال غير مرخصة وأعتدة عسكرية. وذكرت المعلومات أن عدد الموقوفين في مطار بيروت بلغ خمسة من جنسيات فرنسية ونرويجية وكندية. وقد باشرت القوى الأمنية تحقيقاتها مع الموقوفين لمعرفة وجهتهم ووجهة استخدام التجهيزات التي بحوزتهم، علماً أنها تتضمن كاميرات متطورة بإمكانها البث مباشرة عبر الأقمار الاصطناعية. على صعيد أمني آخر، تتابع مديرية الاستخبارات في الجيش تحقيقاتها مع عناصر «خلية بلونة» المتهمه بإطلاق الصواريخ على اليرزة ومحيط القصر الجمهوري في حزيران الماضي. وبنتيجة ما ادلى به الموقوفون دهمت وحدة من فرقة المكافحة في المديرية، توجهت من بيروت، منزلاً في طرابلس قرب سوبر ماركت أبو خليل واعتقلت شخصاً سوريا لعلاقته بالخلية.



ابراهيم الامين

فرع المعلومات: عود على بدء

التحقيقات التي يجريها فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي حول جريمة التفجيرين الارهابيين في طرابلس، تستدعي التوقف كل لحظة، سواء في حال ثبوت التهم الموجهة الى الحكومة السورية وحلفاء لها في لبنان، او تبيان محاولة فبركة الاتهام. ويمكن القول، ابتداءً، انه مثلما تورط مسؤولون سوريون في ارسال متفجرات مع ميشال سماحة، فانه يمكن لمسؤولين سوريين آخرين القيام بالامر نفسه مع غير سماحة. لكن هذا يتيح القول، صراحة، انه مثلما عمل فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي، ومعه جهات قضائية، على فبركة ملف اتهام سوريا والضباط الاربعة في جريمة اغتيال رفيق الحريري، فانه يمكن للفرع تكرار الامر نفسه.

رواية فرع المعلومات حول تورط النظام السوري في تفجيرات طرابلس، تنطلق من ان لدى الفرع معلومات مسبقة عن عمليات مراقبة ومتابعة تقوم بها مجموعات على صلة بالجانب السوري، وان عمليات الرصد تخص شخصيات سياسية ودينية وامنية من فلك تيار المستقبل، وان مخبراً، هو الموقوف مصطفى حوري، تجرأ في «الحظة صحو» على اخبار فرع المعلومات، مباشرة او من خلال اللواء اشرف ريفي، بمعلومات تتعلق ب«استعدادات لعملية تفجير ارهابية في الشمال». وحسب رواية الفرع، فان حوري اشار بالاسم الى الشيخ احمد الغريب المقرب من الشيخ هاشم منقارة، الشخصية الاسلامية التي تواجه ازمة جدية في العلاقة مع فريق 14 آذار. وتضيف الرواية ان الغريب بعد توقيفه، انكر كل معرفة او صلة، لكنه عاد وأقر بأنه سمع عن الموضوع، وانه تحدث امام منقارة عن الامر، ولكنه نفى علمه بالتنفيذ والمنفذين. تخلص رواية فرع المعلومات الى ان التحقيقات مع منقارة والغريب وحوري تسمح بالاستنباه بتورطهم في الملف، سواء لناحية المعرفة المسبقة، وعدم اخطار الدولة او الاجهزة المختصة، وان تحقيقات اضافية قد تكشف المزيد... وعند هذا الحد، تنتهي رواية الفرع من دون بهارات تيار المستقبل.

حكماً، لم يقدم احد رواية مضادة حول من يقف خلف تفجيري طرابلس. الاجهزة الامنية كافة تتحدث عن حصر التحقيقات فعليا من جانب القضاء بيد فرع المعلومات. وعلى الارض، لا مؤشرات بعد بيد اي جهاز امني اخر حول حقيقة ما حصل. وبعيدا عن «عدواة المهنة» التي تسمح لبقية الاجهزة بانتقاد فرع المعلومات، فان جهات رسمية نافذة، واخرى سياسية لديها نفوذها الحقيقي داخل مؤسسات الدولة، تنظر بعين الريبة الى رواية فرع المعلومات، وتورد هذه الجهات ملاحظات مهنية وسياسية منها:

اولاً: ان فرع المعلومات انطلق بعد دقائق من حصول التفجيرين في عملية تحقيق تستند الى فرضية ثابتة في رأس المحققين، او من يقف خلفهم سياسياً، وهي فرضية ان النظام السوري، ولا احد غيره، يقف خلف هذه التفجيرات. علماً ان بين اعضاء هذا الفريق، من يصير على ان النظام في سوريا هو من فجر في بئر العبد والرويس ايضاً.

ثانياً: قرر فرع المعلومات القيام بعمل مهني وتقني استناداً الى اتهام سياسي جاهز، ما يعيد الى الذاكرة طريقة عمله بعد توليه التحقيقات اللبنانية في جريمة اغتيال الحريري. ويومها، شهد اطول فيلم من التزوير والفبركة والتأليف وحجز حريات الناس والاعتداء على كرامتهم، والمشاركة في عملية تضليل استهدفت تغطية خيارات سياسية لفريق 14 آذار، سواء ضد سوريا، او ضد شخصيات على خصومة سياسية بفريق المستقبل ولاحقاً ضد حزب الله.

ثالثاً: صحيح ان الحصانة من جهة، وقرار المحكمة الدولية من جهة اخرى، يمنعان مساءلة او ملاحقة قضاء بتهمة المشاركة في عملية التضليل هذه، الا ان اسم القاضي صقر صقر (الذي يريد مقاضاة «الأخبار» لانتقادها طريقة عمله) هو من الاسماء البارزين في قضية حجز حرية الضباط الاربعة لفترة طويلة. وهو محل تحفظ سياسي من جانب فريق يمثل على الاقل نصف اللبنانيين. وسابقته تسمح بالتشكيك في خطواته القضائية الحالية في قضية تفجير طرابلس.

رابعاً: ان التسريبات الاعلامية التي حصلت، وعبر وسائل اعلام فريق المستقبل المباشرة وغير المباشرة، انما تعكس استمرار الذهنية نفسها، والعقل الانتقائي والكيدي نفسه. وان مسارعة «جهولين» الى اعداد بيان وطباعته وتوزيعه في طرابلس تطلب طرد الشيخ هاشم منقارة وانصاره، قبل ساعات من استدعائه او مثوله امام المحققين... كل ذلك يعزز الشكوك بما يقوم به فرع المعلومات، ويحتم قيام جهة قضائية - امنية مستقلة تولي التحقيقات.

خامساً: ان اسلوب المخبر، والذي اتبع مجدداً مع شخص فاقد المصداقية، والبيات الترهيب والترغيب المعتمدة مع اشخاص عاديين، يعيدنا من جديد الى حكايات محمد زهير الصديق وهسام هسام وغيرهما من شهود الزور، حيث رفضت كل طلبات الاستماع الى اقوالهم، وهو ما حصل ايضاً مع المخبر في قضية سماحة، اي ميلاد كفوري، والاستعانة الآن بشخص فاقد المصداقية، مثل مصطفى حوري، كل ذلك، يزيد من الشكوك حول ما يجري.

باختصار، نحن امام لعبة بالغة الخطورة، ومن يرفض المراجعة لمنع محاسبتها، قد يعود الى تكرار فعلته، خصوصاً اذا كان فريقه السياسي يستعد لحصاد جنون اميركي. غربي محتمل ضد سوريا. وهو ذاته الفريق الذي يعطل البلد بأمر من مملكة القهر...

هناك حاجة لجهة
أمنية وقضائية
مستقلة جداً
لبيت ملف الإرهاب
المتنقل

قيادة القوات الدولية
لم ترفع حتى الآن درجة
التأهب والاستنفار

من المواد الغذائية والتموينية من المحال التجارية في المنطقة. واللافت وسط كل هذا بأن الإجراءات الأمنية لوحدها «اليونيفيل» لا تزال على طبيعتها، ولم ترفع قيادتها حتى الآن درجة التأهب والاستنفار الذي ينعكس على تنقلاتها وسير دورياتها. وفي حين أن الكثيرين لا يستغربون

الغربية بالحرب على سوريا واشتراك العدو الإسرائيلي بالتهويل بها وإعلانه الاستنفار العام على حدوده الشمالية؟ مهما تكن النوايا والدوافع، يكشف القرار الأممي مجدداً سوء فهم اليونيفيل ذاتها لروحية وطبيعة مهمتها في جنوب لبنان. إذ مرة أخرى تتصرف على أنها طرف سياسي في الأزمات الإقليمية أو المحلية، وليست بعثة لحفظ السلام في الجنوب. وبرغم الإنهيارات الأمنية المتلاحقة في المنطقة، حافظت منطقة القرار 1701 على هدوئها، فعلى ماذا تخشى «اليونيفيل»؟

وفي الساعات الماضية، تهافت الموظفون الأجانب في بعثات الأمم المتحدة في الجنوب والمقيمون في مدينة صور وضواحيها، على المصارف لسحب كميات من الأموال لضمان توافر السيولة المالية بين أيديهم. في حين شوهد عدد منهم يقوم بشراء كميات

في الواجهة

ماذا بعد الضربة العسكرية: رد فعل

يفتقر الأميركيون الى قائد عسكري علوي كبير في الجيش يعتمدون عليه لانقاذ المؤسسة بعد انهيار الاسد، والمساهمة في بناء سلطة سياسية جديدة من خلالها. ثانياً، يرجح الأميركيون، وفق ملاحظات السفراء، ان يكون الرد من ايران فحسب. قدرات الجيش السوري في الرد محدودة وضعيفة، وغير مجد استثمارها سياسياً وعسكرياً سوى في المجتمع السوري المغلق على نحو

بالتأكيد لا يريد الخبراء العسكريون، ولا الادارة، وجود الاسد على رأس جيشه، وعلى رأس النظام خصوصاً، لكنهم لا يودون رؤية الفوضى تضرب المؤسسة العسكرية الصلبة والمتماسكة رغم كل ما لحق بها، وتدمرها من غير التيقن ممن يسعه الامساك بها وبقرارها. لا يدخل في حسابان الأميركيين ان «الجيش السوري الحر» او اللواء سليم ادريس الذي يقود اركان المعارضة المسلحة هو البديل الحتمي والملائم للاسد وقادة جيشه.

لضربة عسكرية محدودة، غير قاصمة لنظام الرئيس بشار الاسد بغية تخفيفه فحسب رداً على اتهامه باستخدام السلاح الكيميائي في الغوطة الشرقية. لا احد يسعه توقع النداعيات اللاحقة للضربة على الحرب السورية، وعلى موازين القوى العسكرية على الارض وهيبة الجيش وقدرات النظام على الاستمرار، وكذلك على المعارضة المسلحة، اذ ترجح انقضاها عليه فلنا منها بان الضربة ستدمر تفوق الجيش، وخصوصاً على الدول المتورطة في هذه الحرب. لا احد يملك مفتاح توقيت الضربة بعدما قال الرئيس الاميركي باراك اوباما انه لم يتخذ القرار بعد. من الخميس امس الى اليوم الجمعة، الى السبت بعد انتهاء مهمة المفتشين الدوليين ووضع تقريرهم، بدأ من يتوقع القرار الاميركي الاثنى.

كانت قد بلغت الى المسؤولين الرسميين، في الساعات القليلة المنصرمة، معلومات تحدثت عن احتمال تقدم السعودية بمسودة قرار امام الجمعية العامة للامم المتحدة تنطلق من تقرير المفتشين الدوليين، ومن تأكيد حصول هجوم بالسلاح الكيميائي على مواطنين عزز وابرياء، من دون ان يحدد بالضرورة مسؤولية النظام عن هذا الهجوم حتى، كي تساق التهمة اليه وتشق الطريق امام واشنطن لتوجيه الضربة العسكرية معوّلة على غطاء الجمعية العامة.

ابرز سفراء دول معنية بالاشتباك الاميركي، السوري للمسؤولين الرسميين بضع ملاحظات:

اولاً، استبعاد توسيع نطاق الضربة العسكرية وانقاؤها محدودة في ضوء اكثر من تقييم قدمه صانعو السياسات العسكرية الاميركية للادارة حذروا من تدخل واسع، او في احسن الاحوال اغال الضربة في اهداف اضافية تستهدف الرئيس السوري بالذات، فتوقع سوريا في فوضى لا يزال الأميركيون يحوطون منها خشية تكرار تجربتهم في العراق، وتحديد ابازا تفويض الجيش السوري.

تحوّلت الغوطة عاصمة الاشتباك الاميركي - السوري الاول منذ اندلاع الحرب السورية من غير ان يطيح نظام الرئيس بشار الاسد. ابطأت الضربة العسكرية خطواتها وارتفعت نبرة البدائل الدبلوماسية ما خلا القلق مما سيلبي الضربة

نقولاً ناصيف

ترجع في الساعات القليلة الماضية سجل التقديرات حيال توقيت الضربة العسكرية الاميركية لسوريا واهدافها، من غير ان يسقطها من الحساب. نُظِر الى التمهّل الذي تلا ساعات طويلة من الترقّب في اليومين المنصرمين. كان الضربة واقعة بين ساعة واخرى. على انه جزء من دورة بطيئة اعتادتها الادارات الاميركية المتعاقبة عندما توشك على قرارات تؤذن بالحرب او بخيارات عسكرية مهمة. كبرمة الفيل، تحرك خطواتها ببطء ولكنها تصل في نهاية المطاف الى هدفها بدم بارد. كان الاعتقاد السائد في اوساط مسؤولين رسميين لبنانيين على صلة بمصادر معلومات اجنبية متتبعة للتهديد الاميركي لسوريا ان معطى كبيراً واحداً فقط يوقف الضربة العسكرية. الا انه لا يزال الى الآن غامضاً ومجهولاً.

في ظلّ المسؤولين الرسميين هؤلاء ان الضربة واقعة ومعروفة النتائج والاهداف والاضرار تحت وطأة فاعلية الآلة العسكرية الاميركية وتفوقها، بيد ان تداعياتها بشوبها الالتباس والشكوك والتقديرات المتناقضة. لمس المسؤولون هذا الانطباع من احاديث مع سفراء دول رئيسية معنية بالاشتباك الاميركي، السوري، ومتوجسة من المرحلة التالية



بيتك من زجاج يا أميركا

أميركا تهدد بضرب المطارات في سوريا ومنصات صواريخ تابعة للجيش العربي السوري وأهداف أخرى، بتهمة استعمال النظام السوري السلاح الكيميائي. عملياً، النظام في دمشق، أحببناه أم كرهناه، نظام مخضرم خبير متمرس سياسياً، فكره زاخر بالحنكة والتحليل الدقيق والسليم، لذا لا مصلحة له بتاتا في الإقدام على فعلة كهذه.

إنما عفواً من يهدد بضرب سوريا؟ إنها أميركا! أتذكرين يا نيويورك، يوم قصف طيرانك مدينة دريسدن الألمانية في 3 أيار 1945 عمداً، رغم أنه كان يعرف أن الزحف الروسي قد تجاوزها، ولم تعد تشكل هدفاً عسكرياً، وقد أدى القصف إلى استنشهاد 150 ألف شخص مدني وتخریب 60 في المئة من أبنيتها؟ أتذكرين يا نيويورك تاريخ 24 كانون الأول 1966 عندما قتل 125 من المدنيين الفيتناميين رغم أنك كنت قد أعلنت وقف القتال لمدة 24 ساعة بمناسبة عيد الميلاد؟ أتذكرين يا نيويورك في العام 1969 عندما قتلت مخابراتك الناشر مارتن لوثر كينغ المناضل من أجل حقوق المظلومين؟ أتذكرين يا نيويورك يوم القيت القنبلتين الذريتين المحرمتين دولياً على هيروشيما وناكازاكي؟ أتذكرين يا نيويورك العام 1969 عندما قتلت وكالة مخابراتك المركزية الأميركية في فينتنام وفق برنامج فينكس (أي التصفية الجسدية) وبلغ مجموع ما قتلته 40 ألف شخص؟

أتذكرين يا نيويورك العام 1943 يوم نكّدت مخابراتك المركزية انقلاباً ضد المناضل سلفادور الليندي اليساري حبيب الفقراء، وكانت نتيجة الانقلاب إعدام 30 ألف مناضل وحر من أبناء تشيلي واعتقال 900 ألف؟ أتذكرين يا نيويورك يوم القيت في حرك ضد فينتنام 6,5 ملايين طن من القنابل و255 ألف طن من النابالم المحرّم دولياً و11,2 مليون غالون مما سُمّي بالعنصر البرتقالي، وهي مادة كيميائية سامة وما زال الفيتناميون حتى اليوم يعانون من امراض السرطان وتشوهات المواليد جراء هذه المادة السامة؟ أتذكرين يا نيويورك كيف قتلت من خلال حصارك للعراق في تسعينيات القرن المنصرم مليوناً ونصف مليون طفل عراقي من خلال تجويعهم وحرمانهم من غلب الحليب؟ وأنت تذكرين بالطبع ممارساتك الوحشية الشنيعة في سجن أبو غريب وفي سجون غوانتانامو المبنّقة من تعاليم التلمود.

أقول لويلسون في جحيمه: خست، إن القيادة المعنوية للعالم لن تكون لكم، فانتم لستم سوى حائزين على أعلى شهادة دكتوراه في العهر الإرهابي. كم أستذكرك يا أيها الكبير أمين الريحاني عندما قلت في كتابك: «خالد»: أميركا يا قاتلة الهنود، أنت اليهود والقردون أين منك فضائل الجدود؟ ماضيك من نور ونار وحاضرک نور مستعار وسوف يزول المستعار. ريمون ميشال هنود



مسؤولون لبنانيون لمسوا من سفراء اعتقادهم بوجود دوافع حقيقية لحزب الله في أي رد فعل محتمل (هين)

المشهد السياسي

سليمان لحصيرة الدفاع بالجيش

وقد حُدد موقع لاستقبالهم داخل المنطقة العازلة بين البلدين واثبتهم مؤقتاً ريثما يتم تنظيمهم وادخالهم الى البلد.»

الطياران المخطوفان

في غضون ذلك، عادت قضية الطيارين التركيين المخطوفين إلى الواجهة بعد بث قناة «البي سي» تسجيلاً صوتياً لهما. وطلب الطيار مراد أكبينار «من الجميع تقديم مساعدات من أجل حل قضية مخطوفي أعزاز». واضاف: «ننتظر المساعدة من أجل اطلاق سراحنا». أما الطيار الثاني مراد أقجا فشكر الخاطفين «على معاملتهم الجيدة لنا وانا مشتاق جدا الى عائلتي واصدقائي».

إلى ذلك، وصل السفير الاميركي المعين ديفيد هيل الى لبنان أمس. وأعرب هيل عن سروره بالعودة الى البلد الذي جنّت اليه كدبلوماسية شاب منذ خمسة وعشرين عاماً. ورأى أن «شعب لبنان لا يزال ملتزماً، كما كان منذ ربع قرن، الحفاظ على الاستقلال الحقيقي، والوحدة، والازدهار، والأمن، في كافة أنحاء البلد». وأكد أن «العمل على هذا الالتزام مستمر، وكذلك الجهد المبذول لبناء مؤسسات

الغائها». من جهة أخرى، تابع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ملف النزاحين السوريين وشدد خلال اتصالات أجراها لهذه الغاية على ضرورة الاسراع في تنفيذ القرارات المتخذة في الاجتماع الذي عقد أول من أمس في القصر الجمهوري في شأن ضبط عملية دخول السوريين الى لبنان وتأمين مراكز ميدانية لايوائهم، في حال استعدت التطورات ذلك.

وهذا الموضوع عرضه ميقاتي مع وزير الخارجية الألمانية غيدو فيسترفيله الذي اتصل برئيس الحكومة ناقلاً تعازي المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل وحكومتها بضحايا التفجيرين الارهابيين في طرابلس.

كذلك، عرض شربل مع القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان ريتشارد ميلز موضوع النزاحين السوريين «وما يشكله من اعباء اقتصادية واجتماعية وأمنية» على لبنان. فيما أوضح وزير الشؤون الاجتماعية وأئل أبو فاعور ان «العمل جار لاستيعاب اي فيضان نزوح مرتقب عبر إقامة مركز استقبال للاجئين السوريين،

وقال: «يحاولون نقل تداعيات الفتن التي تضرب المنطقة الى لبنان لكن الرد سيكون بالمضي قدماً بالانماء وتشكيل حكومة جامعة والتزام اعلان بعدا والجلوس الى طاولة الحوار». وأضاف: «يستطيعون مقاطعة الرئيس لكن لا يستطيعون عزله». من جهته، شدد السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن آبادي في حديث تلفزيوني على أن «حزب الله حر في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب في ما يتعلق بمشاركته في الرد على أي عدوان على سوريا»، لافتاً الى أن «المقاومة في لبنان اذا ما كانت تحت ضغط كبير فايران لن تقصر معها».

على سعيد آخر، وفي ظل اجواء الاحتقان في المنطقة ربطاً بالتطورات السورية، أعلنت الخطوط الجوية القبرصية الغاء رحلاتها الليلية الى بيروت واستبدالتها برحلات صباحية وذلك لمدة شهرين. من جهته، نفى المكتب الاعلامي لوزير الداخلية مروان شربل ان تكون بعض شركات الطيران الاجنبية والعربية ألغت رحلاتها الى مطار بيروت، وأوضح ان «هذه الشركات عدلت في توقيت رحلاتها فقط ولم تقدم على

بالرغم من اجواء التوتر السائدة في المنطقة المنذرة بحرب واسعة وتداعيات خطيرة على لبنان، توجه رئيس الجمهورية إلى جبيل لافتتاح سوقها مغتنماً الفرصة لإطلاق مواقف سلبية من المقاومة، مكرراً استبعادها عن مواجهة اي عدوان على لبنان

يستمر الحدث السوري طابعاً على الساحة اللبنانية في ظل التخوف من انعكاس أي ضربة عسكرية غربية توجه إلى سوريا على الوضع الأمني اللبناني، وفيما رفع حزب الله جهويته اول من أمس تحسباً لأي عدوان على سوريا وما قد يحمله من تداعيات على لبنان، اعتبر رئيس الجمهورية ميشال سليمان، خلال افتتاحه سوق جبيل مساء أمس، أنه «وحده الجيش يملك السلاح للدفاع عن الارض»، رافضاً «الامن الذاتي».

أمني لحزب الله؟

ما يشيعة الاسد. بدوره الرد العسكري الإيراني يفتقر الى التفوق قياسا بالآلة العسكرية الأميركية، ولن ينخرط في مواجهة مباشرة يتحسب لها هو الآخر. لا يحجب ذلك اعتقاد الأميركيين، بل يقينهم، بيد طولي ومحترفة للبرانيين، وتاريخ مشهود، في الرد على المواجهة العسكرية بأعمال أمنية تتوخى الانتقام والابتزاز وتصفية الحساب. وهو مغزى الدرس الذي يتحدث عن التقييم العسكري الأميركي للإدارة

عندما يتناول ضرورة الاخذ في الاعتبار رد فعل محتمل على الضربة العسكرية لسوريا، مستعيدا ما فعلته ايران في خضم حربيها مع العراق عندما تأكدت من دعم واشنطن نظام الرئيس صدام حسين ضدها، فتحرّكت من ساحة نفوذها في لبنان، في ما عُرف في منتصف الثمانينات بهجمات انتقامية لانتحاريين قتل بعد وقت قصير ان «منظمة الجهاد الاسلامي» وراءها، ثم ابصر حزب الله النور. شملت الهجمات الامنية المصالح الاميركية والرعايا الأميركيين والأوروبيين بخطفهم تارة واغتيالهم طورا وانقطاع اترهم في بعض الاحيان. كذلك حال تفجير السفارة الاميركية في نيسان 1983 ثم مقر «المارينز» في مطار بيروت في تشرين الاول. وليس في وزارة الدفاع او الادارة من يتوقع ردا عسكريا تقليديا مشابه للضربة لسوريا، الا ان احدا لا ينفي الخيار الأمني.

ثالثتها، على نحو كهذا يُنظر الى دور حزب الله اليوم في تقدير تداعيات الضربة العسكرية: حليف عقائدي وديني لايران، وحليف سياسي لنظام الاسد ويقال في صفوفه ومكثه من الانتصار في اكثر من مكان وازاح الجيش السوري من مساح عمليات عسكرية عديدة في ريفي حمص ودمشق. لا يشك الأميركيون في قدراته القتالية وكفائاته وخبراته العالية وكذلك في تمزّسه في حروب مع اسرائيل وتسليحه، ويرون انه جزء من المجتمع اللبناني في الوقت نفسه يمثل طائفة رئيسية تقف الى جانب النظام، فاذا هي على طرف نقبض مع طائفة اخرى من اللبنانيين منددة بالاسد ونظامه. ورغم ان الايام الحالية ليست مشابهة لثمانينات القرن المنصرم، الا ان المسؤولين الرسميين اللبنانيين لمسوا من السفراء زوارهم اعتقادهم بوجود دوافع حقيقية. وقد تكون مصيرية. تجعل الحزب في صلب اي رد فعل محتمل تتخذ ايران قراره.



م الموسوي

بهدهوء

الطابور اللبيري الخامس

ناهض حنر

في التصعيد الأميركي ضد سوريا، ينكشف الوجه الحقيقي للصراع في هذا البلد، باعتباره صراعا بين خندق وطني، يتجاوز الاختلافات والخلافات. وبين خندق استعماري يسنده طابور خامس. وليس بين الخندقين وسطاً أو وسيط.

في الطابور الخامس يصطف مثقفون وكتّاب يستجرون العدوان علينا، لكن بينهم من يسوغه بثرة مثقفة. وساقف، اليوم، مع أحد هؤلاء، حازم صاغية، يقول: «إن الولايات المتحدة دعمت الدولة - الأمة السورية حين ضغطت لسحب القوات السورية من لبنان. والآن، في حال التدخل، سيكون ذلك دعماً ثانياً لمشروع الدولة - الأمة السورية تتمثل رمزيتها في سحب مقاتلي حزب الله من سوريا»!

الدولة - الأمة السورية، في معناها الجوهري، هي اعتبار مواطني الجمهورية العربية السورية، أمة ناجزة، لها كينونتها المنفصلة التي تحدها عن التدخل المستمر، المعادي للغرب، في شؤون المشرق؛ فالماساة التاريخية في هذه المنطقة، حسب صاغية، تكمن في «الصراع مع الغرب» الذي أدى إلى «تغفنها». وطالما أن الدولة السورية ذات التطلعات «الإمبراطورية» هي التي تدير، تقليدياً، ذلك الصراع، فإن إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، سيفتح الباب أمام المصالحة مع الغرب، وبالتالي الخلاص من العفن والاستبداد. الدولة السورية الحالية هي، إذاً، مصدر ومركز المجابهة المستمرة مع الغرب (وضمناً: إسرائيل)، مما يضر بالمصالح التاريخية للمشرق، ويمنعه من التصالح الداخلي والسلام والازدهار. ولذلك، ينبغي إسقاط تلك الدولة. ويمكن ترجمة هذا الكلام إلى برنامج ساداتي: معاهدة سلام مع إسرائيل، والتحالف مع الولايات المتحدة، والانفتاح الاقتصادي والكمبرادورية.

يلاحظ صاغية بأن سوريا... «منذ أواسط الخمسينيات، كانت الطرف الذي يرسم أجندة ذلك النزاع المتواصل (مع الغرب) وينفخ في ناره ويعين وظائف أطرافه في البلدان المجاورة». يعني ذلك أن «خطيئة» العدا للامبريالية والصهيونية، هي «خطيئة» أصلية مكتوبة في بنية الدولة الوطنية السورية، ولم تكن نتيجة اصطناع مفروض من البعث أو نظام الأسد. ولذلك، فإن الخطة الغربية الرجعية ترمي إلى تدمير تلك الدولة، وتسعى إلى ضرب فرص التسوية السياسية حتى إنجاز تلك الخطة.

ما الذي يجعل الدولة السورية، مع تبدل الأنظمة، دولة ممانعة؟

أولاً، أن الدولة السورية، بعكس نظيرتها المصرية، نشأت على أرض وطنية جريحة، اقتطعت منها فلسطين ولبنان والأردن ولواء الإسكندرون. وهو ما حال بينها وبين صيرورتها دولة / أمة؛ ذلك لأن اقتطاع تلك الأقاليم أدى إلى تشوهات واختلالات أساسية في تركيبها الديموغرافية والاجتماعية والانتية والطائفية. وخصوصاً لجهة كسر التوازن بين الكتل الطائفية الأساسية؛ فسوريا المكتملة جغرافياً، ليس فيها أغلبية عددية لأحد - ما يضمن الوثام الوطني - ولذلك، عوّضت دمشق عن وحدة تلك الجغرافيا - بالنزعة التدخلية في محيطها. وهو شرط أساسي لكيونة الدولة الوطنية السورية.

ثانياً، في سوريا، وتحديداً في قلبها الباقي، تكوّن تراث التحرر العربي منذ اواخر العهد العثماني، على مسارين: ضد عثماني (بما في ذلك ثقافياً) وضد غربي - في شكلي الإمبريالية الأوروبية القديم والأميركي الجديد - وقد غدا هذا التراث المكون الأساسي لأيدولوجيا الدولة السورية، العلمانية القومية. ومن دون هذه الأيدولوجيا، لا تتحم الجمهورية على ما بقي لها من الجغرافيا والديموغرافيا السورية.

ثالثاً، في سوريا، في شمالها، وخصوصاً حلب، تكوّنت، منذ وقت طويل، فئات حرفية وبرجوازية صناعية وطنية، راكمت رساميل محلية ومهارات وخبرات، منحت للدولة السورية، تلك القابلية على الطموح التنموي. وإذا كان من المعروف أن تجارب التصنيع في البلدان المتخلفة، لا يمكنها النهوض، حتى حين تكون بأيدي القطاع الخاص، من دون تسهيلات القطاع العام وحماية الدولة للسوق المحلية، فهنا، إذاً، تلك النزعة الاستقلالية العميقة في تركيب الدولة السورية.

بمعنى آخر، لأن سوريا تطمح إلى أن تكون دولة / أمة، فإنها اصطدمت وتصطدم، باستمرار، بالغرب، وليس العكس؛ فذلك الطموح يصطدم بإسرائيل، محبوبه الغرب، ويتجزئة سوريا المحمية غربياً، وبسياسات السوق التي يقدسها الغرب، لضمان مصالح الرأسمالية العالمية.

يأمل صاغية بإسقاط الاستبداد في دمشق، لكي يسقط دورها الإقليمي. وهذا هو مربط الفرس عنده. ولذلك، فهو يدق طبول الحرب. لكن المفارقة، بالنسبة لصاغية وسواه من اللبيريين المرتبطين بالأنظمة الخليجية، تكمن في أن البديل عن الدولة الوطنية السورية التدخلية، هو لا - دولة، بل إمارات يحكمها التكفيريون الإرهابيون الذين لا يؤمنون بالحدود ولا بالدول، ويرسلون، وسيرسلون سياراتهم المفخخة إلى كل مكان في مشرق سيتعفن فعلاً، تحت سيطرتهم. ومحل الاستبداد الدولتي، سيكون، هناك، الذبح على الهوية.

علم وخبر

ثمن إطلاق النار على الجيش

وُزعت شبكات الهيئة العليا للإغاثة للتعويض على متضرري المعركة الأخيرة في تعميم عين الحلوة بين الجيش ومجموعات مسلحة. واللافت أن معظم الإسلاميين الذين ينتمون إلى بقايا «فتح الإسلام» و«جند الشام» قبضوا أموالاً بأسماء زوجاتهم، علماً أن معظم هؤلاء لم تخدم بيوتهم. ومازح هؤلاء بعضهم بعضاً بالقول: «قبضنا من الهيئة ثمن طلاقنا التي استخدمناها في المعركة».

أموال المحكمة الدولية

أبلغت جهات رسمية لبنانية إدارة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أنه في ظل عدم تشكل حكومة جديدة، فلن يكون بمقدور أحد القيام بخطوة لدفع مستحقات المحكمة في ذمة الحكومة عن السنة المقبلة.

الدعوة مرفوضة

أعدت وزارة الخارجية الأميركية قبل أيام جلسة بحثية وداعية للسفير ديفيد هيل، قبل تسلمه منصبه سفيراً للولايات المتحدة في لبنان. وأرادت الخارجية أن تركز في الجلسة على موضوع حقوق الإنسان والمرأة في لبنان. وتلقّت أكاديمية لبنانية تعيش في الغرب دعوة للمشاركة، فردت على الدعوة بالقول: «معظم التنظيمات المدنية التي أتعامل معها في لبنان تعرضت للقصف من قبل أميركا وحليفها إسرائيل، وليس لدي أوهام عن حقيقة اهتمام الولايات المتحدة بحقوق الإنسان والمرأة».

قطر لا تفي بوعداها

بزر منسق تيار المستقبل في بيروت بشير عيتاني، أمام عدد من مناصري التيار في اجتماع أقيم في مركز للتبار في عائشة بكار، عدم توزيع المساعدات التي وعد بها في شهر رمضان، بعدم إيفاء دولة قطر بوعداها تقديم 5000 حصة تموينية للتبار.

ما قل ودك

أبلغ تيار المستقبل الرئيس المكلف تأليف الحكومة تمام سلام أنه يحق له بوزير سني واحد، وبوزير



بيروت واحد، وأن التيار يقبل أن تكون حصته مقتصرة على أحد مساعدي سلام، الإعلامي محمد المشنوق، لكن بقية الأسماء يجري اختيارها بالتشاور والتوافق مع المستقبل.

العدوان ومقاومته هو مسؤولية وطنية وقومية شاملة»، داعياً «القوى التقدمية واليسارية والديموقراطية كافة في العالم العربي وفي العالم الى عدم السكوت والتحرك الفاعل شعيباً ومدنيا وسياسياً بكل الأشكال، والضغط لوقف هذا العدوان».

في مجال آخر، التقى رئيس حزب الكتائب الرئيس امين الجميل نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلي الفرزلي ووزير العمل سليم جريصاتي والرئيس جان عزيز الذين وضعوه في اطار الحركة التي يقومون بها مع عدد من الشخصيات تمهيداً لعقد مؤتمر مسيحي مشرقي. من جهة أخرى، أكد منسق الشوف في التيار الوطني الحر غسان عطا لله أن لقاءه النائب وليد جنبلاط في كليمنصو أول من أمس «كان إيجابياً وجيداً ويقع في خانة تدارك الخطر الداهم على لبنان». وأشار الى «أننا اتفقنا على المباشرة بتأليف لجنة تضم كل القوى السياسية والحزبية الفاعلة من ساحل اقليم الخروب الى الشوف لوضع كل القضايا العالقة وليس الامنية فقط على بساط البحث وفي مقدمها عودة كريمة للمهجريين الى قراهم».

أعلنت الخطوط الجوية القبرصية إلغاء رحلاتها الليلية الى بيروت واستبدالها برحلات صباحية

قوية للدولة تخضع للمساءلة امام جميع اللبنانيين». وإذ شدد على أن هدفه كسفير «هو أن اضمن أن السفارة الأميركية تبقى شريكة للشعب اللبناني في هذا الجهد»، أعرب عن تطلعه «إلى استئناف العمل في لبنان وإعادة احياء العلاقات مع الاصدقاء اللبنانيين، والعمل معا على مواجهة التحديات المقبلة».

وفي المواقف من العدوان المحتمل على سوريا، اعتبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، «أن استهداف سوريا اليوم إنما هو استهداف للبلدان العربية ولشعبها». وأكد «ان التصدي لهذا

تحقيق

الدفاع المدني والحرب المقبلة

الدولة غائبة والبيدك منها غير مكتمل

قبل الحديث عن أي «استراتيجية دفاعية»، لا يزال الجنوبيون يحملون باستراتيجية مدنية تحميهم أو تخفف من خسائرهم إذا حصل عدوان هجمي جديد. استراتيجية للدفاع المدني تبدو اليوم مطلباً ملحاً، في ظل قرع طبول الحرب في المنطقة

داني الامين

يتردد دائماً خطاب يقول إن «الدولة هي المسؤولة عن حماية لبنان والبنانيين»! غالباً ما يكون هدف هذا الخطاب تبرير المطالبة بنزع سلاح المقاومة. إلا أنه في كل مرة يستقبل فيها الفقراء الجنوبيون هذه «الأكذوبة» بسخرية، لا لأنهم يريدون حمل السلاح، وهو ما يضطر إليه أغلبهم «دفاعاً عن الأرض والحياة»، بل لأن الدولة، ورغم مرور عشرات السنين على وجود الكيان الإسرائيلي الغاصب، لم تبادر ولو لمرة واحدة إلى تأمين وسائل، ولو متواضعة، لحماية الذين يتعرضون للاعتداءات الوحشية الإسرائيلية. «الدولة لم تبذل شيئاً واحداً»، يقول أحد أبناء القرى الحدودية، «فكيف يمكن أن تكون مؤتمنة على أرواحنا وممتلكاتنا؟».

في كل بلدة من بلدات المواجهة الآن مستوصف صغير أو مستوصفان على الأكثر، ليس بإمكان أي منها أن يؤمن إسعاف جريح واحد في حالة حرجة. ولم تفلح حرب تموز الأخيرة

في جعل المسؤولين يقدمون على أي خطوة لبناء منظومة قادرة على التعامل مع طوارئ الحرب. فلا بنى تحتية ولا مؤسسية مجهزة لإسعاف اللبنانيين أو إضارهم أو إرشادهم أو تقديم العون لهم. مشهد المأساة المتكرر بات عادياً، وهكذا تتعامل معه الدولة: المأساة العادية.

يشير مصدر معني إلى أن «مراكز الدفاع المدني الحكومية فقيرة بالمعدات والإمكانات البشرية والتقنية، فهي تعتمد على مساعدات البلديات فقط، ففي أكثر من مركز، هناك سيارة واحدة ومسعف واحد هو سائق السيارة نفسه في حالات كثيرة». إلا أن مراكز الصليب الأحمر اللبناني أثبتت جداتها وقدراتها في حرب تموز 2006، ويبدو أن حزب الله قرّر العمل على سد ثغرة «الدولة»، فأقامت الهيئة الصحية الإسلامية في مدينة بنت جبيل أخيراً مناورة «الولاية» الكبرى على عمليات الإنقاذ والإسعاف وإطفاء الحرائق والهبوط بواسطة الحبال. وتميزت فرق الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية بالمعدات الخاصة لقص المعادن، ومعدات الدفع الهوائي لرفع الأوزان الثقيلة، وإنزال الجرحى من أماكن مرتفعة بواسطة حمالات طبية معلقة بالحبال، كما لفتت مشاركة فرقة من النساء في عمليات الإطفاء والإسعاف. والسلافت أن بلديات بنت جبيل ومرجعيون بدأت العمل على خلق خلايا بشرية ناشطة ومدربة على إدارة الكوارث وشراء الآلات المختصة لذلك، رغم كلفتها المالية الباهظة نسبة



الدولة هي المسؤولة عن حماية لبنان والبنانيين (أرشيف)

البلديات التابعة للاتحاد». كما عمد اتحاد بلديات جبل عامل إلى «تحديد فئات الدم لمعظم المقيمين في المنطقة، وتحديد عدد المصابين بالأمراض المزمنة في كل بلدة، ومن ثم تأمين احتياط من الأدوية اللازمة لهم. وأقام دورات تدريبية لإطفاء الحرائق والإنقاذ واستطاع منع التعدي على الأحرار ومكافحة الحرائق المعتادة التي كانت تحصل سابقاً». وفي جميع الأحوال يؤكد الأهالي «غياب الدولة بشكل كامل عن أي أعمال تساهم في دعم صمود الأهالي وحماية أرواحهم عند وقوع حرب جديدة، رغم أن عدد سكان المنطقة الحدودية وحدها يزيد على 250 ألف نسمة».

يقلل بعض العسكريين من أهمية بناء الملاجئ العمومية. يقولون إنها «لم تعد حلاً لحماية المدنيين نظراً

المعلقة بالإسعافات الأولية، إضافة إلى إدارة عمليات الإنقاذ». بحسب المدرب المتخصص في إدارة الكوارث أحمد كحيل، الذي أشار إلى أنه «تم عرض مشكلات افتراضية تدرب المشاركون على معالجتها بالاستعانة بأدوات وآلات تم تجهيزها بشكل مسبق، إضافة إلى تعليمهم كيفية وضع الخطط بالتعاون مع مدربين من الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني والهيئة الصحية الإسلامية وجمعية دايز وجمعية العمل البلدي». وكشف مدير اتحاد بلديات بنت جبيل أسامة شميمش عن «نية الاتحاد إعداد فريق متخصص وجاهز لإدارة الكوارث في منطقة الاتحاد، سيتم تجهيزه بكل الآلات والمعدات المطلوبة لإدارة الكوارث، وسيتعاون مع فرق عمل سيتم إنشاؤها في كل

مناورة «الولاية» الكبرى على عمليات الإنقاذ أظهرت الحاجة إلى منظومة متكاملة

إلى موارد البلديات، والتي «تزيد على 50 ألف دولار أميركي لألة الواحدة»، بحسب الناشط زياد غنوي (حوالا). ويخضع العديد من شبان المنطقة لدورات «إدارة الكوارث، وإدارة النزوح ومشكلاته، وإدارة الحالات الطارئة

أو على الدراجات النارية، وأن سيارات الإطفاء التي وصلت إلى المكنين وصلت متأخرة، وتبين أن بعضها لا يعمل، ما دفع بعض المواطنين إلى إطفاء الحرائق التي شبت في بيوتهم يدوياً». هذا الواقع الضعيف والمتدهل في طرابلس في هذا المجال، يؤكد عضو بلديتها ورئيس لجنة البيئة فيها جلال حلواني، الذي أوضح لـ «الأخبار» أن الانفجارين «كشفا عورت كثيرة، سواء في بلدية طرابلس أو اتحاد بلديات القبيصاء، وكشفا ضعف الإمكانيات المتوفرة لديهما».

وكشف حلواني أنه «لولا وجود سيارتي إطفاء جاءتا هبة إلى البلدية من اليابان، لما وجد لدى فوج الإطفاء سيارة جاهزة لإطفاء الحرائق، لأن معظم الموجود منها معطل».

وأشار حلواني إلى أنه في عام 2010 «التحقت بلدية طرابلس بـ«برنامج إدارة الكوارث والأزمات التابع للأمم المتحدة»، وكانت المدينة اللبنانية الوحيدة المشاركة فيه، وكان البرنامج ينص على وجود غرفة مشتركة لإدارة الكوارث ممولة ومجهزة من الحكومة الإيطالية، لكن البرنامج لأسباب متعددة لم يبصر النور، كما أن المركز لم يجر تجهيزه».

أنهم ليسوا خائفين، وأن دعوات تصدر بهدف تأمين حشد كبير من المصلين في مسجدي التقوى والسلام على وجه التحديد».

واستبعد رحيم الاحتمالات التي تشير إلى إمكان حصول توتر أمني في طرابلس اليوم، لأن «خطب الجمعة جرى التفاهم على أن تكون مضبوطة وغير تصعيدية، ويجري التعويل عليها لهذه الغاية من أجل ضبط الشارع»، لافتاً إلى اتخاذ المشرفين على المسجدين «إجراءات أمنية احترازية لطماننة المصلين».

لكن رحيم، الذي أكد أن الإسلاميين بمختلف أطيافهم اتخذوا قراراً بعدم السماح بحصول أي إشكال في طرابلس، وبإبعاد أي توتر عنها، عبّر عن أسفه لكون الانفجارين أظهر أن طرابلس «مدينة مكشوفة على صعيد إجراءات السلامة العامة ومواجهة الكوارث».

ولفت رحيم إلى أنه «رغم الخصاص الأمنية التي شهدتها طرابلس في السنوات الأخيرة، فقد تبين يوم وقوع الانفجارين أنه ما من سيارة إسعاف واحدة مجهزة لنقل الجرحى فيها، ما جعل عملية نقلهم إلى المستشفيات تجري بواسطة السيارات

عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وعبر «الواتس أب»، تدعو «كل أهل السنة في مدينة طرابلس الشام وضواحيها إلى أوسع مشاركة في صلاة الجمعة في مسجد التقوى، من أجل أن نرهب أعداء الله بأننا لن نخاف ولن نخضع ولن نسكت عن استهداف مساجدنا، وأنا سننزل إلى التقوى والسلام رغم كيد الأعداء».

وفي هذا الإطار، أكد الشيخ نبيل رحيم، الذي يُعدّ واحداً من أبرز المشايخ السلفيين في طرابلس، أن «صلاة الجمعة اليوم يعدها المسلمون وأهل مدينة طرابلس تحدياً لهم، لإثبات

طرابلس مكشوفة على صعيد إجراءات السلامة العامة ومواجهة الكوارث

تقرير

مسجد التقوى والسلام: صلاة جمعة حاشدة

عبد الكافي الصمد

سابق المشرفون على مسجدي التقوى والسلام في طرابلس الزمن، من أجل الانتهاء من أعمال الترميم وإصلاح الاعطال ورفع الأضرار التي أصابتهما نتيجة انفجاري يوم الجمعة الماضي، بهدف إقامة صلاة الجمعة اليوم كالمعتاد.

الورش الفنية والعمال والمتطوعون في محيط المسجدين، لم يتركوا شاردة ولا واردة تتعلق بأعمال التأهيل تمر بلا متابعتها أكثر من مرة، حرصاً منهم على أن تأتي هذه الأشغال على أحسن ما يكون، وعلى سد أي نقص أو تقصير يمكن أن يحصل.

ففي مسجد السلام تستمر عملية وضع اللمسات الأخيرة على إنجاز الأشغال، التي من شأنها أن تجعل المسجد مؤهلاً بالحد الأدنى لتأدية صلاة الجمعة فيه، كما يشهد مسجد التقوى ورشة كبيرة بهدف جعله مؤهلاً لاستضافة المصلين، داخله أو في باحته، بعدما استنفرت ورش بلدية طرابلس بالتعاون مع متطوعين من أجل رفع بقايا الأضرار، وتنظيف محيط المسجد وإعادة تأهيله، بعد انتقادات وُجّهت إلى البلدية لأنها قصرت عن تأدية مهماتها في الأيام

الأولى بعد الانفجار، وإيلائها اهتماماً أكبر لمسجد السلام، برغم أن الأخير يقع عقارباً ضمن نطاق بلدية الميناء، بينما مسجد التقوى يقع ضمن نطاقها الإداري. ومع أن مخاوف عديدة تسود طرابلس بعد تفجيري الأسبوع الماضي، وهو ما دفع معظم مساجد طرابلس إلى أن تلجأ إلى اتخاذ إجراءات أمنية احترازية، أبرزها وضع عوائق حديدية تمنع وقوف السيارات في محيطها، وسط احتمال تراجع أعداد المصلين الذين سيفضلون أداء صلاة اليوم في مساجد يعذونها «أكثر أمناً» أو خارج طرابلس، فإن المشرفين على مسجدي التقوى والسلام يراهنون على أن المسجدين سيتمان اليوم عن بكرة أبيهما.

ولهذه الغاية، قام المشرفون على المسجدين بحملة دعائية كبيرة، برفعهم لافتات كبيرة كتب عليها: «مصلايتك بإيدك لنصلي معاً الجمعة»، في إشارة تحث المصلين على إحصار سجادة الصلاة معهم لأن أرضية المسجدين لم يُفرش سجاد جديد عليها بدلاً من القديم الذي تعرّض لإتلاف كبير نتيجة الانفجارين.

وبث «شباب مسجد التقوى»، كما أطلقوا على أنفسهم، رسائل ودعوات

تقرير

الصحافة الاقتصادية ورأس المال

عن هذا المنتدى وحضرت عناوين براءة هدفها التعمية على القضايا الحقيقية التي يعاني منها الإعلام الاقتصادي في العالم العربي. وفق بعض الروايات التي لا ينكر وجودها العديد من المصرفيين، فإن الكثير من الإعلاميين العاملين في الصفحات الاقتصادية في لبنان يتقاضون رواتب دورية من بعض المصارف، وأسماؤهم تأتي على جداول المكافآت الشهرية بصفحتهم مستخدمين، ورغم أنهم يعملون بصفة دائمة لدى صحف أو مجلات معروفة، أيضاً، يؤكد بعض المسؤولين المصرفيين السابقين والحاليين أن استفادوا من خدمات أصحاب السلطة والنفوذ في لبنان مثل مصرف لبنان ومكاتب الوزراء وغيرهم.

ومن المواضيع الجدلية التي غابت عن هذا المؤتمر، تلك المتصلة بالتعريف المناسب والمهني لموضوع الصحافة الاقتصادية التي يجب أن تؤدي دوراً في خدمة المجتمع من خلال رصد القضايا الاقتصادية. فإين تقع حدود هذه المهنة، وأين يقف رأي الصحافة الاقتصادية في هذه القضية أو تلك؟ ثمة الكثير من القضايا الجديدة التي كان يجب معالجتها، لكنها غابت لمصلحة عناوين مختلفة. الجلسة الأولى بعنوان «التحولات السياسية وقدررة الإعلام الاقتصادي على المواكبة»، الجلسة الثانية بعنوان «الإعلام الاقتصادي ودوره في دفع عجلة الاقتصاد»، والجلسة الثالثة بعنوان «واقع الإعلام الاقتصادي في العالم العربي»، والجلسة الرابعة بعنوان «التسويق المصرفي ومتطلبات السوق في ظل القدرة التنافسية». أما المحاضرون في هذه الجلسات، فمن بينهم مديرو أقسام تسويقية في مصارف راعية للمنتدى، ومديرو شركات عقارية أيضاً (!) ومديرو مصارف خليجية (!) وخبراء في التسويق المصرفي، ومديرو علاقات عامة في المصارف، وزملاء يعملون في إنتاج مجلات تسويقية للمصارف.

مصرف أشور الدولي، مجلس اتحاد المصارف العربية، مجلة «Executive»، و«The Banking Executive». المنظمون هم: الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، جمعية مصارف لبنان، اتحاد المصارف العربية. أما الذين افتتحوا المؤتمر فمن بينهم ثلاثة من كبار المصرفيين في لبنان، هم: فرنسوا باسيل، جوزف طربيه وعدنان القصار.

مع اكتمال مشهد الرعاية، تصبح هوية المنتدى وأهدافه واضحة. كان يفترض أن تناقش الجلسة الأولى من المنتدى

مديرو تسويق وعلاقات عامة في المصارف يحاضرون لرسم حدود «الإعلام الاقتصادي»

أهم قضية تعاني منها الصحافة الاقتصادية، وهي كيف يمكن إبعادها عن تأثيرات أصحاب الرساميل الذين يدرسون مصالحهم بدقة ويقومون بما يلزم للحفاظ عليها ولتحسين سمعتهم، وخصوصاً أن الكثيرين بينهم لديهم مشروع سياسي أو أمل بالانضمام إلى النادي السياسي، فيقدمون خدمات نقدية لتحقيق غاياتهم.

وكان يفترض أن تكون الجلسة الثانية مخصصة لرسم الحدود بين علاقة الصحافي الاقتصادي بمختلف الهيئات الفاعلة اقتصادياً مثل أصحاب العمل والعمال وجمعيات رجال الأعمال والنقابات العمالية... كيف يمكن أن تقارب الصحافة الاقتصادية برامج الدولة وموازناتها... ثمة الكثير من المواضيع التي غابت

محمد وهبة

كان يجب أن يكون عنوان منتدى الإعلام الاقتصادي أمس «إبعاد تأثيرات المصارف والقطاع المالي عن الإعلام الاقتصادي»، إلا أن المنظمين ارتأوا أن يكون عنوانه: «تأثير الإعلام الاقتصادي على القطاع المصرفي والمالي العربي». المنتدى بحد ذاته كان مفاجئاً، وكان يرتقب أن يكون جدياً ومهنيّاً وأن يسير غور جدليات تعيشها الصحافة الاقتصادية يومياً. لكن جدول الجلسات وما عقد منها في اليوم الأول كان مخيباً لهذه الآمال.

كان لافتاً أن يكون ممثلو هيئات أصحاب الرساميل على رأس منتدى من هذا النوع، لا بوصفها معنية بوضع أطر للعلاقة التفاعلية مع الصحافة الاقتصادية، بل بوصفها راعياً لهذا النوع من العلاقات. رعاية هذه الشريحة لمنتدى بهذا العنوان ليست أمراً عابراً، وليست صدفة لا يحتمل تكرارها في منتديات ثانية، بل هي رعاية مقصودة وممنهجة. حجم الأهتمام والإنفاق على هذا المنتدى يكشف عن أهداف هذه الرعاية. في الشكل، كان المنتدى برعاية وزير الإعلام وليد الداعوق، كلمته في هذا المجال كشفت عن انعدام خبرته الإعلامية ورؤيته لمستقبل الإعلام في لبنان، وخصوصاً أنه ركز حديثه على مديح بعض رموز الاقتصاد الذين ينفقون الكثير للحصول على المديح اليومي من الإعلاميين.

إذا كانت هذه الرعاية الرسمية الشكلية للمنتدى، فماذا عن الرعاية الحقيقية؟ خلفية منضدة المتحدثين التي وضعت في قاعة السفراء في فندق كورال بيتش ذي النجوم الخمسة، وفق التصنيفات السياحية اللبنانية «البالصة»، كافية للتعبير عن الرعاية الحقيقية. 12 راعياً أصق على هذه الخلفية هم: مصرف قطر الوطني، البنك العربي، المصرف التجاري الوطني في ليبيا، بنك عوده، بنك مصر لبنان، فرنسبنك، مصرف الخليج التجاري، مصرف التنمية،

الإقامة، وربطها بممرات نحو المنازل المحيطة لإدارة الحركة». لم تعتمد الدولة أو مؤسساتها التي وضع خطة لبناء مثل هذه الشبكات من الملاجئ في المدن والقرى، كما لم تدخل تعديلات على التصاميم التوجيهية وقوانين البناء تلحظ وجود مثل هذه الشبكات.

قوات اليونيفيل لم تسع أيضاً منذ وجودها إلى أي خطة لمساندة المدنيين عند وقوع الحرب، رغم أنها، بحسب مصدر أمني، «وضعت خطة خمائية لجنودها، فشيد الجنود الفرنسيون الملاجئ المحصنة داخل مقارهم وجهزوها بالآلات وبردات للتموين تكفيهم لأسابيع طويلة»، ما يعني أن «جنود قوات اليونيفيل حضنوا أنفسهم تحسباً لأي حرب طارئة، ولم يبالوا أيضاً بالمدنيين».

واقع المستشفيات الجنوبية في القرى الأمامية يبدو أنه أحسن، بعد افتتاح مستشفى بنت جبيل وتبني الحكوميين، وهما يضافان إلى مستشفيات صلاح غندور (التابع للهيئة الصحية الإسلامية) وميس جبل ومرجعيون الحكوميين، اللذين يعملان قبل حرب تموز الماضية. وكان مستشفى بنت جبيل الحكومي وصلاح غندور في بنت جبيل قد استوعبا عشرات الجرحى، دفعة واحدة، في عام 2011، عندما اعتدى جنود الاحتلال على المدنيين في يوم العودة في مارون الراس. وهذا المستشفىان مجهزان بنحو 166 سريراً، وقادران على استيعاب أكثر من هذا العدد في الحالات الطارئة. لكن منطقة بنت جبيل وحدها في حالة الحرب تحتاج إلى أكثر من 300 سرير، بحسب المصادر الطبية.

يتذكر محمد (اسم مستعار) عمته العجوز التي بقيت وحيدة في أيام حرب تموز، وأغمى عليها أيام بسبب القصف، وعندما تمكن من نقلها إلى مستشفى صلاح غندور في بنت جبيل رفضوا استقبالها، كون المستشفى على حد قولهم متخماً بالمصابين الشباب، ما اضطره إلى نقلها إلى أحد مستشفيات صيدا، فتوفيت قبل أن يتمكن من معالجتها.



إلى الأسلحة التدميرية الفتاكة التي بات العدو يستخدمها»، يذكرون بأن «المقاومة الفلسطينية بنت في السبعينيات عدداً من الملاجئ في القرى والبلدات المتاخمة للحدود مع فلسطين المحتلة، وهي لا تزال موجودة حتى الآن، وتستخدم لأغراض أخرى غير حماية المدنيين. كما أن حزب الله شيد عدداً من الملاجئ في بعض القرى، لكن الأهالي لم يستخدموها في حرب تموز نظراً إلى خطورتها، في ظل الأسلحة المدمرة التي باتت تستخدمها إسرائيل في حروبها». لكن خبيراً عسكرياً أكد أن «بناء الملاجئ الصغيرة في أماكن مختارة ويمكن الوصول إليها بسهولة وسرعة، باستطاعتها أن تؤمن الحد الأدنى من الحماية، ولا سيما إذا تم تجهيزها بالمؤونة ومستلزمات

تقرير

أيهما أكثر أمناً: الضاحية أم الجنوب؟

150

مليون ليرة

هي قيمة التبرعات التي أقرها مجلس بلدية بيروت لكل من بلدية حارة حريك، بلدية الميناء وبلدية طرابلس. على أن تدفع للمتضررين تعبيراً عن وقوف أهل بيروت إلى جانب أهلهم في تلك المناطق. وعقد المجلس البلدي جلسة استثنائية للمجلس البلدي مخصصة لبحث الأوضاع الأمنية في المدينة. وأعلن أنه «انطلاقاً من اعتبار الأمن في العاصمة خطاً أحمر، وأن الواجب الوطني يستوجب اتخاذ إجراءات استثنائية تهدف إلى تعزيز ثقة المواطن بالأمن، قررنا تركيب شبكة كاميرات تغطي شوارع بيروت، متصلة بغرفة تحكم وتتمتع بمواصفات حديثة، والطلب من الإدارة اتخاذ الإجراءات المناسبة لوضع القرار موضع التنفيذ في أسرع وقت بالتنسيق مع رئيس المجلس البلدي». وانطلاقاً من الاجتماع الأمني الذي جرى في مكتب محافظ مدينة بيروت بحضور قادة الأجهزة الأمنية. قرر المجلس البلدي تفعيل دور الحرس البلدي في المدينة من خلال تسيير دوريات راجلة وسيارة بالتنسيق الكامل مع قوى الأمن الداخلي.

تحصل يومياً. يسأل محمد حمود، الذي أرسل عائلته إلى بلدته مركبا الحدودية بعد انفجار الرويس، إن كان ما فعله صحيحاً؟ أم عليه العودة لأخذ عائلته؟ لكنه يجيب عن سؤاله بنفسه «لن أترك عملي، مصر رزقي الوحيد، ولن أترك عائلتي وحيدة، عدت إليها لأعود بها إلى الضاحية، على أن أتدبر أمور وأضع خطة لمواجهة المحتملة بنفسني، وسأتحمل وحدي المسؤولية». يحاول علي بزي (بنت جبيل) التنبؤ بما سيحصل عند اندلاع الحرب، «حتماً سينقطع التيار الكهربائي، وسيوقف جز المياه إلى المنازل، ما يعني أن علينا تدارك الأمر مسبقاً، وتجهيز المنازل بالمولدات الكهربائية الصغيرة، إضافة إلى البنزين والمازوت، والشمع»، لذلك، بحسب بزي، «تهافت الأهالي على تجهيز منازلهم بلوازم الحرب، فهم باتوا أكثر خبرة، وأقل خوفاً، وجل ما يخيفهم انقطاع المياه والمواد الغذائية والأدوية، وهم يعلمون أن أي حرب ستقع، ولو بعيدة عنهم، ستمنعهم من متابعة الأخبار بسبب انقطاع الكهرباء، لذلك عمد معظمهم إلى شراء أجهزة الراديو الصغيرة التي لا تحتاج أصلاً إلى خدمة الدولة ومؤسساتها».



احساس بالفيبة يتجدد بسبب غياب الدولة بنحو كامل (أرشيف)

احتياطاً، تستدعي جزءاً من الاحتياط، تحاول تهدئة النفوس، أما نحن فعلى أن نسمع ونراقب ونتخذ القرار». لا شيء من أخبار العدو هذه يثير غيرة الدولة اللبنانية الغائبة، التي لم تتخذ أي خطة حتى الآن لمواجهة أي كارثة

توجيه الأهالي لتدبر أمورهم في هذه الأزمنة». العديد من الأهالي يتابعون بحسرة أخبار العدو الإسرائيلي، «ليس خشية منه، بل إعجاباً باهتمام الدولة العدو بشعبها. فهي توزع الألقعة الواقية من الأسلحة الكيميائية

داني الامين

هل الجنوب أكثر أمناً من الضاحية الجنوبية لبيروت؟ كلام بات يطرحه العديد من الجنوبيين، في ظل التطورات الأمنية والسياسية الراهنة. فالعديد من المصطافين الجنوبيين الذين يمضون ما تبقى من عطلتهم الصيفية في قراهم، يبحثون عن الإجابة عن هذا السؤال: «هل علينا الانتظار في قرانا والترتيل قليلاً لمعرفة إن كانت ستستمر تفجيرات السيارات المفخخة؟ وفي حال اندلاع حرب في المنطقة، هل ستكون الضاحية أكثر أمناً لنا من الجنوب؟» لا إجابة عن هذه الأسئلة طبعاً، لأنه «لا أحد من المسؤولين يعتبر نفسه معنياً بالإجابة»، إحساس بالخيبة يتجدد بسبب غياب الدولة بنحو كامل. عليهم أن يتدبروا أمورهم بأنفسهم. يتوجهون إلى المحال التجارية لشراء «مونة الحرب» احتياطاً. يتحدث تجار المنطقة عن «توجه المئات من الأهالي لشراء الطحين والخبز والمعلبات، تماشياً مع أخبار الحرب». يقول محمد إسماعيل، أحد تجار المواد التموينية، «يزداد عدد الزبائن بحسب التصريحات الأميركية والروسية، أما المسؤولون اللبنانيون فلا دور لهم في

تقرير

المتحف يكرم منقذه: قاعة موريس شهاب

بعد 38 سنة عادت هيجيا آلهة الصحة عند الرومان إلى مصطبتها في المتحف الوطني. فما هي تتصدر قاعة موريس شهاب، التي افتتحها امس وزير الثقافة غابي ليون، تكريماً للمدير السابق الذي أنقذ المتحف من هول الحرب، واستكمالاً لتعافي المتحف

جوان فرسخ بجالي

تتوزع قطع الفسيفساء الرائعة الجمال على جدران قاعة موريس شهاب، التي بافتتاحها استكمل الطابق الارضي في المتحف الوطني، بحضور كل من وزير الثقافة، المهندس غابي ليون، ورئيسة المؤسسة الوطنية للتراث، منى الهراوي، وتوافد عدد كبير من محبي المتحف الوطني. قبل الحرب، كانت القاعة تحمل اسم قاعة هيجيا تيمناً بالآلهة الرومانية التي تتوسطها، لكن الحرب سببت أضراراً كبيرة للقطع المعروضة فيها، وخاصة الفسيفساءات المثبتة على الجدران، فما كان من القيمين على المتحف إلا أن أخرجوا افتتاح الصالة لتأمين كلفة الترميم. فطال الانتظار حتى سنة 2010، حينما قررت المديرية العامة للأثار تأمين المبلغ الضروري لترميم القطع التي سلمت لمكتب إيزابيل سكايف.

وتشرح مديرة المتاحف في المديرية العامة للأثار أن ماري غفيش «أن الهدف لم يكن إعادة افتتاح القاعة كنسخة عما كانت عليه سابقاً، بل تأهيلها وتجديدها. لذا، أعيدت الديكور الأساسية، وأضيفت إليها قطع مكتشفة حديثاً في حفريات بيروت. وبما أن المتحف يُعنى بتاريخ كل الوطن، اختيرت قطع من كافة المناطق اللبنانية: من طرابلس إلى شحيم،



المتحف يعمل منذ شهور طويلة من دون موظفين (هيثم الموسوي)

العلة

توصيف وظيفي للعاملات الاجتماعيات برعاية أهمية

بسام القنطار

تنص أبسط قواعد علم الإدارة العامة على أن التوصيف الوظيفي مهمة أساسية من مهمات الإدارة تسبق عملية التوظيف، ويتم على أساسها اختيار المرشحين واختبارهم واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم. عندما اختارت وزارة العمل توظيف مساعدات اجتماعيات، فعلت العكس. اختارت مرشحات من حملة الإجازة في العلوم الاجتماعية، وتركتهن لقدرهن في تحديد المهمات الموكلة إليهن، خصوصاً في ما يتعلق بالمهام المرتبطة بحل النزاعات بين أصحاب العمل والعاملات في الخدمة المنزلية.

وكانت وزارة العمل اللبنانية قد عيّنت ست عاملات اجتماعيات ليقدمن الدعم الضروري لعاملات المنازل المهاجرات ويعملن على تسوية الخلافات القائمة مع أصحاب العمل. ويمكن العاملات الاجتماعيات أن يدخلن أماكن العمل ووكالات الاستخدام الخاصة بدون سابق إنذار وبدون موعد مسبق، لكن الموظفات لم يمارسن عملهن الفعلي بعد لأسباب عديدة، بينها غياب التدريب والتأهيل، رغم أن العاملات الاجتماعيات منحن سلطة الضابطة العدلية لجهة الرقابة على نوعية العمل وظروفه وضبط المخالفات والتحقيق في الشكاوى.

مهمة وضع مسودة توصيف وظيفي للعاملات الاجتماعيات تتوافق مع معايير العمل الدولية وشروط المنظمة للعمل اللائق أوكلت إلى منظمة العمل الدولية التي تنفذ مشروع تعزيز حقوق عاملات المنازل المهاجرات في لبنان المعول من الاتحاد الأوروبي.

مسودة التوصيف الوظيفي كانت أمس محور ورشة عمل بدعوة من منظمة العمل الدولية ووزارة العمل حيث ناقشت العاملات الاجتماعيات في وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية مع عدد من المساعدات الاجتماعيات في المنظمات غير الحكومية اللبنانية تعمل على دعم عاملات المنازل المهاجرات في لبنان، مثل كاريتاس ومؤسسة عامل ومنظمة كفى عنف واستغلال، التوصيف الوظيفي الذي وضعت منظمة العمل الدولية تمهيداً لإقراره رسمياً واعتماده من قبل وزارة العمل. وتؤكد زينة مزهر، مديرة مشروع تعزيز حقوق عاملات المنازل المهاجرات في منظمة العمل الدولية، أن إقرار هذه المسودة من شأنه أن يعزز التزام وزارة العمل والمؤسسات الحكومية الأخرى بتطبيق الشريعة الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق العاملات المهاجرات.

وتتولى موظفة الخدمة الاجتماعية في وزارة العمل زيارة أماكن العمل المتابعة حالات العاملين وتقديم تقارير حول أوضاعهم واستقبال الشكاوى المتعلقة بأوضاعهم النفسية والاجتماعية والتحقيق فيها ومعالجتها.

وتتولى موظفة الخدمة الاجتماعية في وزارة العمل زيارة أماكن العمل المتابعة حالات العاملين وتقديم تقارير حول أوضاعهم واستقبال الشكاوى المتعلقة بأوضاعهم النفسية والاجتماعية والتحقيق فيها ومعالجتها.



تتولى موظفة الخدمة الاجتماعية في وزارة العمل زيارة أماكن العمل المتابعة حالات العاملين وتقديم تقارير حول أوضاعهم (مروان بو حيدر)

وتتعرض العاملات المنزليات في لبنان للاستغلال على شكل عمل إكراهي. وهن يعانين أحياناً من الشروط المشابهة للاستعباد. وهناك إقرار واسع بضعف الإطار القانوني وآليات تطبيق القانون، وبأن مسائل التمييز لا تعالج بالشكل المناسب. ومن الأسباب التي تجعل صاحبات العمل اللبنانيات يسئن معاملة عاملة المنزل ما يتعلق بالتجارب التي مرّت بها صاحبة العمل خلال طفولتها، علاقتها الزوجية، نظر صاحبة العمل إلى نفسها، والضغط الناتجة من النظام الذكوري.

ويتراوح عدد العاملات الأجنبية في الخدمة المنزلية في لبنان بين 150 و250 ألفاً.

ولا توفر القوانين اللبنانية حماية كافية للعاملات، وأدى هذا الوضع إلى ظروف عمل شبيهة بالرق، وإلى الاستغلال في العمل والحد من حرية التنقل وسوء المعاملة البدنية والجنسية وتسجيل معدلات عالية من حالات الموت التي لا تخضع لتحقيق شفاف لمعرفة أسبابها، وتسجيل غالباً في تحقيقات الشرطة حالات انتحار.

وكان لبنان قد رفض خلال جلسة الاستعراض الدوري الشامل التاسعة التي عُقدت في جنيف في تشرين الثاني 2010، 40 توصية لتحسين سجله في حقوق الإنسان، بينها توصية بإلغاء نظام الكفالة الذي يقيد حرية العاملات في الخدمة المنزلية، ويجعلهن يعتمدن اعتماداً تاماً على رب العمل، وينزع منهن بحكم الأمر الواقع حق المقاضاة عن سوء المعاملة، والتهرب من دفع الأجور والحرمان من الإجازة والعمل بدون دوا.

خبرية

تحية إلى
سيمون أبي رميا

شريك نحاس

صرّح النائب سيمون أبي رميا، رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية في المجلس النيابي المنتهية صلاحيتها، إثر زيارته والنائبين ناجي غاريوس وخالد زهرمان المؤسسة الوطنية للاستخدام، قائلاً إن «المؤسسة في حالة مزرية وكارثية، وأنه تقع على الدولة اللبنانية كامل المسؤولية لهجرة الشباب وإفراغ البلد من طاقاته من حيث الإمكانيات المعطاة لهذه المؤسسة».

هذا الموقف هو وسام عمل ذهبي على صدره وصدر رفيقيه، وهو إدانة صريحة ومباشرة لسليم جريصاتي، رئيس مجلس إدارة هذه المؤسسة، ووزير العمل في حكومة نجيب ميقاتي غير المأسوف عليها، بصفته، لتقاعسه عن القيام بأي شيء لتوفير فرص وشروط العمل اللائق للبنانيين، ولا سيما الشباب، ولتلافي نزف هجرتهم.

وكما يقول الدستور في مادته 77، الوزير «يتولى إدارة مصالح الدولة» وأولى هذه المصالح «منع إفراغ البلد من طاقاته، وهو «يتحمل إفرادياً تبعاً أفعاله الشخصية» وتبعاً غياب أفعاله طبعاً.

هذه الإدانة الصريحة تتلح القلب وتبين أن في التيار الوطني الحر من لم تزل المحافظة على طاقات المجتمع اللبناني همماً لديه وهدفاً له، على خلاف الوزير المدان جريصاتي الذي تعمّد تعطيل المرسوم الصادر في مجلس الوزراء في كانون الأول 2011، والقاضي بدعم أول فرصة عمل للشباب اللبناني، من خلال المؤسسة الوطنية للاستخدام والذي خصص لهذه الغاية مبلغ عشرة مليارات ليرة عن سنة 2012، والذي منح المدعو غسان غصن «وسام العمل الذهبي» وحرّم رفيقه في النضال سعد الدين حميدي صقر ذاك الشرف العظيم،

والذي لم يحل على مجلس الوزراء مشروع مرسوم لتصحيح الأجور وتحديد الحد الأدنى للأجور عن سنة 2012، خلافاً للقانون، مقتفياً آثار الحكومات المجيدة بين 1995 و2011، والذي منح إجازات عمل لاثني عشر طياراً أجنبياً في شركة طيران عبر المتوسط (TMA) التي صرفت جميع طيارها اللبنانيين وأكلت حقوقهم، والذي غطى الأعمال الترهيبية للبريطاني مايكل رايت ورئيسه الباكستاني عارف نقفة ضد نقابي شركة سبينييس الذين إما اضطروا إلى الاستقالة من النقابة وإما طردوا من عملهم.

تحية إلى النائب سيمون أبي رميا، على التزامه المبادئ الوطنية التي قام عليها التيار الوطني الحر، وعلى ترسيمه حداً واضحاً بين هذه المبادئ وسلوك سليم جريصاتي. النظام يتخبط، التغيير ممكن، المبادرة واجبة، لإنقاذ المجتمع وإعادة تأسيس الدولة.

والضراء. فقبل الحرب كانت السيدة اولغا تنشط في المتحف، وخلال الحرب كانت بجانب الأمير حينما قرر ان يبني غرف الباطون للمحافظة على القطع الاثرية الكبيرة، وهي من أنجز الجردة للقطع التي رُفعت من الواجهات، ومن ثم احتفظت في بيتها بالمجوهرات الاثرية المذهبة التي كان يلبسها الملوك والسلام... اولغا التي كانت في الظل، بقيت مع الاسف الشديد فيه...حتى اليوم.

قبل ساعات قليلة من افتتاح القاعة، كانت مديرة المتحف الوطني الدكتورة آن ماري عفيش تنظف بنفسها الفسيفساء «لتنقشع الالوان، ثم تحمل فرشاتها الصغيرة لتزيل الغبار، ومن ثم تأتي «العونة» من حراس المتحف ليرفعوا الغطاء عن التمثال وتلمع قاعدته. فالمتحف يعمل منذ شهور طويلة دون موظفين، إذ إن المدير ليس لها من يساعدها، والحراس في القاعات لا يتعدى عددهم الثلاثة، لكن هذا لا يمنعهم من السير قدماً في مشاريع مستقبلية. ولأن تحديث المتحف لا يجري في القاعات فقط، عملت عفيش مع طلاب من الجامعة الاميركية في بيروت على ابتكار تطبيق للهاتف الخليوي يسمح للزائر بالتعرف إلى القطع ما أن يصورها. وتقول إن البرنامج الجديد «غير مستخدم بعد في الشرق الاوسط.

فما أن تصور القطعة الاثرية حتى يبرز على شاشة الهاتف نص يشرحها. وهذه هي الخطوة الأولى، والعمل سيجري حالياً لإقامة تطبيق للهاتف الخليوي يشمل كل المتحف الوطني، ويكون بمثابة دليل للقطع».

في ظل الحزن والقلق اللذين يسيطران على البلد، تأتي عملية افتتاح قاعة المتحف كمقاومة لكل عمليات القتل، وللتأكيد على أن الحياة الثقافية مستمرة.

بيروت، أقفل ابواب الصرح امام الزوار، وجهد مع زوجته وعدد قليل جداً من العمال في بناء جدران إسمنتية حول القطع الاثرية الضخمة والمهمة جداً، مثل ناووس أحيرام وناوويس صور وفسيفساء الحكماء السبعة. كما رُفعت كل القطع الاثرية التي كانت تزين الواجهات، وأنهت زوجته جردتها، ومن ثم حفظت في مستودعات المديرية العامة للاثار، التي أوصدت ابوابها بجدار إسمنتي عزلها عن العالم طيلة الحرب، فلم يعرف بمكانها السارقون والمخربون، وبقيت القطع النادرة محفوظة من السرقة خلفها، لكنها لم تسلم من المياه الجوفية التي غطتها، فأتى الضرر المهول من حيث لم يدركه احد. وفي جامعات الغرب، باتت طريقة المحافظة التي اعتمدها الامير شهاب

اولغا شهاب بقيت
مع الاسف الشديد في
الظل حتى اليوم

في بيروت تدرس كإحدى الطرق الممكنة للمحافظة على المتاحف.

لذا، فتكريم الامير شهاب حق وصل ولو متأخراً، وهذه هي المرة الاولى التي يعطى فيها اسم شخص لقاعة في المتحف الوطني. لقد كرم الامير شهاب، لكن بقيت مساعده الاولى ورفيقة دربه في الظل. فالاميرة اولغا شهاب كانت المساعد الاول للامير، وهي عملت على المحافظة على اثار لبنان في السراء

فوادي العمد وصور وجبيل والجبية... وأنت التحف لتكمل وتتماشى مع جملة المعروضات في الطابق الارضي. ففي القاعة تماثيل كبيرة وقطع فسيفساء تعود الى الفترات الهلنستية والرومانية والبيزنطية». وذكريات المتحف الوطني لا تحد بالماضي البعيد، بل تأخذ الحرب الاهلية حيزاً كبيراً منها، لأنه حينها كان المتحف معبراً وساحة قتل. وهذا ما دفع بأحد افراد الميليشيات التي استحدثت فجوة في فسيفساء «الراعي الصالح» الموضوع على الحائط الشمالي، الذي يشرف على الشارع العريض. هكذا، ولستين طويلة جلس افراد الميليشيات والصقوا ظهورهم بإحدى اهم القطع الاثرية في البلد ليقتلوا المارة على الطريق. تخليداً لهذه الذكرى المريرة، ترك القيمون على المتحف الفجوة في الفسيفساء شاهداً على ذلك الزمن المتح. وأطلق على القاعة اسم منقذ المتحف ومديره السابق: موريس شهاب. وكان فريدريك الحسيني المدير العام للاثار السابق هو من عمل على الحصول على المرسوم الجمهوري، لتحويل اسم قاعة هيجيا الى قاعة موريس شهاب، تكريماً له كأول مدير عام للاثار في لبنان. منقذ للمتحف خلال الحرب الاهلية. فالامير موريس شهاب شخصية لا يمكن لأي فرد أن يهتم بالاثار اللبنانية دون ان يعرف عنها. فالامير هو ايضا من المشرفين على إقامة المتحف الوطني في بيروت، وكان له ما يزيد على الأربعين سنة من العمل في الحفريات، وله الفضل الكبير في العصر الذهبي للاثار في لبنان في ستينات القرن الماضي. ويعرف الامير موريس شهاب أكثر من ذلك بعمله البطولي في إنقاذ قطع المتحف الوطني خلال الحرب الاهلية. ففي سنة 1975، وحينما تبقت شهاب من أن زمام الامور قد يفلت عن السيطرة، والمتحف واقع في مناطق مفصلية في

تحرك مطلبية

هيئة التنسيق: حماسية وحذر

قائه الحاج

هل المعلمون والموظفون في القطاع العام جاهزون للخروج إلى الشارع تحت عنوان تعزيز السلم الأهلي وتفويت الفرصة على الساعين لزرع الفتن والفوضى في البلاد؟ الجواب في الجمعيات العمومية التي سيعقدونها يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في المدارس والثانويات والمهنيات والوزارات والإدارات العامة. سيناقشون توصية هيئة التنسيق النقابية بالاعتصام يوم الأربعاء أمام وزارة التربية والسرايا الحكومية في المحافظات وسيقفون على البات التجمع، وسط قلق وترقب مما سيطرأ في الأيام المقبلة. كل ذلك يأتي في ظل أخبار بدأت تتناقل بالتواتر عن إمكان تأخير بدء العام الدراسي الجديد، وإن كان المدير العام للتربية فادي برك أكد أمس أن الأعمال التحضيرية والتسجيل في المدارس الرسمية ستبدأ الاثنين

لا قرار رسمياً
حتى الآن بتأخير بدء
العام الدراسي

المقبل، على أن تنطلق الدراسة في 23 أيلول المقبل. وعلمت «الأخبار» أن الإدارة التربوية ستعقد عند الخامسة من بعد ظهر اليوم اجتماعاً تقويمياً للامتحانات الرسمية وللتشاور بشأن الظروف المرافقة للعام الدراسي. قيادات هيئة التنسيق النقابية تقول إنها ستدفع، بواسطة هذه الاعتصامات، الأمور باتجاه مناخ طبيعي تسد فيه النقابات والمجتمع

المدني الفراغ الدستوري والسياسي الحاصل. يقولون إنها مبادرة إجرائية مطلوبة في هذا الوقت بالذات للوقوف ضد التقاتل ولتوحيد التحرك على الأرض حول الموقف الفعلي، باعتبار أن الاكتفاء بإصدار البيانات لرفع العتب لا يؤدي الهدف المرجو. يستغربون غياب المبادرات المدنية الأخرى ويسألون: «متى تتحرك قوى المجتمع الحية إذا لم تتحرك الآن؟».

برأي القيادات، لا يمكن من يعتبرون أنفسهم طلبعة المشاركين في تحصين المجتمع ورواد الدفاع عن وحدة لبنان أن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذا الوضع المتفجر وما يرافقه من شلل للمؤسسات الرسمية. هم مطالبون بالضغط على المسؤولين لتحمل مسؤولياتهم الوطنية وحماية الاستقرار. الهيئة التي تواصلت بعيد الإعلان عن التحرك مع قواعدها لمست حذراً من المشاركة في أي تجمع، حتى لو كان في مكان محصور.

بعض الموظفين قالوا: «لا مانع من عقد الجمعيات العمومية للتباحث بكيفية درء الفتنة ومن أجل مزيد من التلاقي والتحاور، لكن الخروج إلى الشارع غير منطقي».

الاستعداد النفسي ليس كبيراً على غرار ما حدث في إضراب الـ 33 يوماً، فعقول الناس في مكان آخر، يقول المنسوبون المتابعون على الأرض. «منحكي الاثنين بالمدرسة»، هكذا أجاب أحد الأساتذة لدى سؤال المنسوب له عن رأيه بالاعتصام، في إشارة إلى أن «الصورة ضبابية وما منعرف شو رح يصير».

3 Nights In Dubai WORLDWIDE TRAVEL & TOURISM LLC
Book before 10th of September 2013
For stay between 12th Oct to 20th Oct
\$455/person

4* Hotel Options
CARLTON TOWER DHOW PALACE RAMADA DEIRA SHERATON DEIRA ROYAL ASCOUT

Clarendon, Justice Street, Justice ITC, Bag, 04/F, P.O. Box 10-6663, Beirut - Lebanon
+961 1 366 5325/5, +961 9 875 94, worldwidetravel@bt.com, www.worldwidetravel.com

إعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

MetLife Alico

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم زبائننا الكرام بأن السيدين **كمال جورج خيرالله و بول جوزيف بجاني** لم تعد لهما أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت. وهما غير مخولين لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة. أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمراجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

فنون مشهدية

Puz/zle الشرقاوي فاديا طنّب تنشّد تصادم الهويات

ما لحّن المرثّل الأول في الكرسي الإنطاكي متري المر، وقد نظم كلماتها القديس يوحنا الدمشقي. وفي سؤالنا عن حملة الاعتراض التي طاولت استخدام التراتيل في عرض «بازل» (الأخبار 203/7/29)، أبدت فاديا طنّب الحاج حزنها على انشغال البعض بمنع من يرتلون في عروض فنية راقية بدلاً من ملاحقة من يقتلون ويفجّرون في البلد. على أي حال، مزّت العاصفة بهدوء، ولن يخضع العرض لأي تعديل وفق ما علمت «الأخبار». وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه لطالما لجأ الرقص المعاصر إلى استخدام مؤلفات موسيقية لباح وموزار أنجزت خصوصاً للكنيسة وحملت عناوين مثل «الأم المسيح». أما استعمال تلك المؤلفات التي أصبحت ملكاً للتراث الموسيقي العالمي، فهو تقدير لعظمتها وقيمتها الفنية. يذكر هنا أن القائمين على المهرجان أكدوا لنا أن المطران جورج خضر سيكون حاضراً في الصفوف الأمامية، مباركا لابنة أخته الفنانة فاديا طنّب الحاج على المسرح.

يُعدّ الشرقاوي من أهم الكوريفراف في الرقص المعاصر على الساحة العالمية. في عرضه «بازل»، يستخدم الفنان اللعبة المعروفة لمنحها بعداً آخر: في وقت تنجح فيه بعض العلاقات في تأليف وحدة متجانسة ومتكاملة، تفشل محاولات أخرى. هكذا، تتمدّد وتصطدم العلاقات البشرية في هذا البازل الكبير الفكري والعاطفي وحتى الجسدي. في رسالة بعثها الكوريفراف إلى فاديا طنّب الحاج قبل أيام، أكد لها أنه رغم كل المخاطر الحاصلة في لبنان، إلا أن الفرقة مصرة على القُدوم وتقديم العرض كهديّة وصلادة. إنها لفرصة مميزة بأن يقدم «بازل» هنا، وخصوصاً في ظلّ الظروف التي نعيشها، فلنستمتع جميعنا بفسحة خلق وجمال.

«بازل» لسيدّي الشرقاوي، 20:30 مساءً اليوم الجمعة - Magnanerie (سد البوشرية - بيروت) - للاستعلام: 01/999666



من عرض Puz/zle

في الرقص المعاصر، من خلال تقديم الاقتراحات ودعوة فاديا للارتجال على الألحان الكوريسيكية تارةً، والطلب من A Filetta أداء إيصون خاص لإنشاد فاديا البيزنطي طوراً. (الإيصون في الموسيقى البيزنطية هو الخلفية النغمية التي ترافق الكلمات المرتلة بإصدار طبقة القرار في اللحن). تؤكد الحاج أن للشرقاوي أدناً موسيقية مدهشة، حتى إنه كاد يكون موسيقياً محترفاً لو لم يختر الرقص، وأنه يتعلم عزف الآلات الموسيقية بسرعة مدهشة. تجده مخرجاً بارعاً يبذل في خلق عروض يتكامل فيها الرقص مع الموسيقى كعنصرين حيّين على المسرح. حتى إنها تزوّده دوماً بترجمة مختاراتها الإنشادية باللغة العربية كي يستوحى منها. هكذا مثلاً في ترنيمة «إن البرايا باسرها» (طقس بيزنطي)، يتجمع الراقصون على الخشبة بخشوع. عبر حركات بسيطة بالأيدي، يمجّدون الخالق، فيما تعبّر الحاج المسرح منشدة ترتيلة تُعدّ من أروع

ما يؤثر على الارتجال التي أجريها خلال العروض». منذ البداية، اختارت الحاج ألا تكون مجرد منشدة تقف في زاوية المسرح، بل أن تكون في صلب العروض التي تشارك فيها، وأن تتفاعل مع الراقصين. عند بدء إعداد عرض «بازل»، اختلت الحاج مع فرقة A Filetta الكوريسيكية والشرقاوي لمدة أسبوع، حيث عملوا على الموسيقى والمغنى. تجربة فريدة أشرف عليها هذا الكوريفراف الذي يعدّ من أبرز وجوه الجيل الجديد

أبدت فاديا طنّب الحاج
حزنها على انشغال
البعض بمنع التراتيل
في العروض

تصفها الحاج بأنهما أصبحا من أعرّ الأصدقاء؛ فهي «لم تعمل يوماً مع فنان بذلك الإحساس والرقّة والاحترام والروحانية». في بادئ الأمر، وخوفاً من اضطرابها إلى الغياب عن أسرتها لفترات طويلة خلال التمارين والعروض التي تجول عادة على بلدان عديدة، حاولت تأجيل التعاون عبر فرض شروطها مثل غياب العري في الكوريفرافيا، والأخذ في الاعتبار «حشمة» الإنشاد الديني حين يوظّف في العروض، لكنّ السلافة أن الشرقاوي قبل بتنفيذ جميع طلباتها، مستعجلاً بالتعاون بينهما. بعد تعاونهما في مشاريع عدة، أصبحت الحاج تجد في تجربتها تلك غنى كبيراً يسدها، فلم تتوان عن تطويرها، وخصوصاً أنها تعلّمت الكثير في هذه المغامرة. تقول لـ «الأخبار»: «في الغناء الكلاسيكي عادةً، يتبع الموسيقي، مثل عازف البيانو، نفس المغنى. أما هنا، فقد تعلّمت كيف أتبع نفس الراقصين، وتحرك أجسادهم إلى جانبي على المسرح،

رغم الظروف التي يشهدها لبنان والمنطقة، أصّر الكوريفراف البلجيكي المغربي على تقديم «هدية وصلادة» إلينا كما قال. ها هو يقدم عرضه الليلة ضمن فعاليات «مهرجانات بعلبك». وقفة مع شريكته في العمل الفنانة فاديا طنّب الحاج

روي ديب

التقت فاديا طنّب الحاج بالكوريفراف سيدي الشرقاوي عبر صديق مشترك. تقول فاديا لـ «الأخبار»: «عندها، لم أكن أفقه شيئاً من الرقص المعاصر. لكن اليوم، أصبحت من أشدّ المعجبين بذلك الفن، وبأعمال العري». كان ذلك الصديق المشترك مقتنعاً بأن تعاوناً ما سيحصل بين صوت الحاج والكوريفراف الذي كانت شهرته قد بدأت تسطع. هكذا أرسل هذا الصديق بعض أعمال الحاج إلى الشرقاوي، فأعجب جداً بصوتها، وكان اللقاء في باريس، فيما لم يبصر التعاون الأول النور إلا بعد سنتين: في عام 2007، قدّم الفنان البلجيكي المغربي تجهيزاً فنياً على شكل بيت مؤلف من شاشات عرض عليها فيديو رقص رافقتها غناءً فاديا طنّب الحاج. حمل العمل عنوان La Zon-Mai. تصف الحاج التعاون الأول بالأمثل لأنه فتح مجالاً لاختبار تجانس صوتها ونوع الإنشاد والمغنى اللذين تقدّمهما مع العمل الكوريفرافي للشرقاوي، من دون أن تكون شخصياً موجودة في العمل، بل عبر التسجيل الصوتي. لكنّ المسألة لن تقف هنا. ذلك أن الشرقاوي الذي اشتهر بإشراك الموسيقيين والمغنين كعنصر حيّ وفاعل مع الراقصين على المسرح، سيقترح على الحاج المشاركة في «أوريجين» (2008)، ثم في «بابل» (2010)، وصولاً إلى عرض Puz/zle (2012) الذي يقدم الليلة ضمن «مهرجانات بعلبك الدولية». عن علاقتها الشخصية بالشرقاوي،

العلاقة مع الطبيعة

حلّ Puz/zle على عدد كبير من المسارح والمهرجانات العالمية، محققاً إقبالاً واسعاً، وحاصداً جوائز عدة. وعندما قدّم للمرة الأولى في «مهرجان أفينيون» العام الماضي مع 11 راقصاً، زار سيدي الشرقاوي فضاء العرض في «لا كاريار دو بولبون» في أفينيون. هذا الفضاء يشكّل مساحة خلاء محاطة بالصخور. حينها، أدرك أنه لا بد من أن يتمحور العرض حول الحجر/الصخر كعنصر أساسي في العمل. هكذا وضع الكوريفراف البلجيكي المغربي على المسرح مكعبات ضخمة باللون الحجري، يدرجها ويقلبها الراقصون ويتنقلون داخلها وبينها، لتصبح حركة السينوغرافيا جزءاً لا يتجزأ من كوريفرافيا «بازل». ومن خلال هذا الحوار وتفاعل حركة الراقصين مع الحجر، يبحث الكوريفراف عن علاقة عضوية مع الطبيعة.

أما بالنسبة إلى الشق الموسيقي، فيعمد الشرقاوي إلى مزج أنواع وأنماط موسيقية عدة في عروضه. في «بازل»، يتعاون مرة جديدة مع A Filetta و«كازوناري أبي» إضافة إلى تعاونها مع الفنانة اللبنانية فاديا طنّب الحاج. كما تتنوع الموسيقى الحية بين الإنشاد الديني الإسلامي والمسيحي، فتؤدي الحاج «إن البرايا» من الطقس البيزنطي، إلى جانب فرقة «أ فيلياتا» التي تؤدي الموسيقى التقليدية الكوريسيكية ضمن قالب معاصر.

عبد الكريم الشعار
يفتي

الهموى غلاب

كلمات: بيارم التونسي
أحسان: زكريا أحمد

METRO

مع الفرقة الموسيقية بقيادة زياد الأحمدية
الجمعة ٣٠ آب ٢٠١٣ تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً
البطاقة ٥٠٠٠٠ ل.ل

للحجز: ٠١-٧٥٢٠٢١/٧٦-٣٠٩٣٦٣

TOTAL RALLY SUPERSTAGE

RALLY OF LEBANON
BEIRUT WATERFRONT / SUPERSTAGE

BEST RALLY CARS AND DRIVERS IN AN EXCEPTIONAL SHOW

OPENING CEREMONY / CLASSIC CAR PARADE / SPECIAL SHOW BY BILLY KARAM

THU 05 / SEPT / 2013 - 7PM

LIVE ON OTV
FREE ENTRANCE

TOTAL

zoom

«زقاق»... المسرح في مواجهة التهميش!

مشاريع كثيرة على برنامج الفرقة اللبنانية، في موازاة «أرصفت زقاق» الدائم الذي يشمل محاضرات ومسرحيات وورش لفنانين أجانب، تستعدّ المجموعة لعملها الجديد عن التاريخ اللبناني سيقدم في كانون الأول (ديسمبر). بين هذا وذاك، ينشغل أفرادها بعروض فردية بين بيروت والخارج

خلود ناصر

من تابع مجموعة «زقاق» منذ بداية تكوينها في عام 2006، يلحظ تطوراً ممنهجاً لفرقة مسرحية بكل ما للكلمة من معنى. لا يقتصر مشروع الفرقة على الإنجازات المسرحية الاحترافية فحسب، بل إن هذه الفرقة الطموحة تأسست لوضع الممارسة المسرحية في خضم التزام سياسي واجتماعي، إيماناً من أفرادها بدور العمل الجماعي في مجابهة الأنظمة التهميشية.

بدأت المجموعة عملها في المسرح العلاجي والاجتماعي عقب نزوح اللبنانيين من جنوب لبنان خلال عدوان تموز عام 2006. أكملت هذه الممارسة المسرحية في الأوضاع الطارئة مع أطفال الأعداء، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والنساء المعنفات. وبهدف توسيع دائرة الفن المسرحي من مركزية بيروت إلى اللامركزية، شمل عمل المجموعة معظم القرى والمدن اللبنانية. أما على الصعيد المسرحي البحث، فقد بدأت عملها بالتساؤل عن أدوار العناصر المسرحية كالكتابة الجماعية، والفعل، ودور المؤدي على خشبة الأشكال المسرحية التي ذهبت إليها الفرقة كنتيجة بحث دائم ومستمر. المعروف لمن يتابع مسيرة «زقاق» وتعاطيها مع العمل على الأرض أنّ أعمالها ذات بعد فلسفي وسياسي عميق تولد النقاشات الطويلة بين أعضاء الفرقة، عاكسة ديناميكية كبيرة في التفكير عبر المساءلة

الدائمة للمفاهيم والمسلمات. تقول مايا زبيب، المؤدية والمخرجة المسرحية الشابّة وأحد أفراد «زقاق»، إنّ هدف المجموعة هو المواجهة. تقول لـ«الأخبار»: «كل شيء مبني في علاقتنا على المواجهة بالأفكار والآراء، ما يجعل عروضنا محمّلة دوماً أفكاراً ومواقف سياسية».

نناقش لماذا نعمل في الفن المسرحي، ولماذا نقول، وما الأدوات التي نستخدمها، وهدفنا في كل خطوة نقوم بها إلى أن أصبح النقاش عضويًا. هذه الحيوية تجعل المجموعة أقوى لأنه لا يوجد أي فكرة مسلم بها، بل إنّ كل شيء قابل للنقاش».

لم يقتصر عمل المجموعة على ذلك، بل عملت على تطوير تقنياتها وأدواتها المسرحية والإطلاع على الكثير من الأبحاث المتعلقة بفنون العرض من خلال الانفتاح على العالم الفني في الخارج والتشبيك مع فنانين أجانب. دعت المجموعة العديد من الفنانين إلى إقامة ورش عمل خلال الأعوام الماضية، إلا أنها كانت غير مؤطرة. أما الآن، فقد ارتأت وضع هذا النشاط في هيكل أو في إطار ثابت ودائم على مدار السنة سمّته «أرصفت زقاق». يشمل المشروع عروضاً ومحاضرات وورش عمل لفنانين أجانب من الخارج، بين مؤلفي

نصوص مسرحية، وفنانين «برفورمانس»، وفنانين من المسرح الحركي الجسدي، ومصممي رقص، ومخرجي مسرح... على أن يُستضاف فنان في كل شهر على الأقل من شباط (فبراير) إلى تشرين الأول (أكتوبر).

اللافت أنه في معظم الأحيان، تدعو الفرق فنانين أجانب للإفادة من تقنياتهم خلال ورش عمل مغلقة. أما في وضع «زقاق»، فنراها تفتتح الباب أمام جميع المحترفين وغير المحترفين للمشاركة في الورش والمحاضرات التي يقدمها الفنانون الأجانب في «استوديو زقاق» بهدف خلق خطوط تواصل مع الجمهور. «هذه طريقة فعالة للاتصال مع الجمهور. هناك فكرة سائدة بأن الجمهور لا يفهم ما يفعله الفنان المسرحي. هناك هدف تثقيفي من دون ادعاء بفتح الباب

عرض جديد عن تشرب الأطفال أفكار الطائفية والتمييز الجندري



من عرض الفرقة «اليسانة» الذي قدّم قبل أشهر (رندا ميرزا)

أمام الجميع. نودّ المساهمة في بناء جمهور يدرك الأدوات والمفاتيح المسرحية».

بمورد مادية قليلة جداً مصدرها أعضاء الفرقة أنفسهم، استطاعت «زقاق» إنشاء الاستوديو البيروتي في عام 2008 كفضاء ثقافي لا يجمع أفراد الفرقة بالجمهور فحسب، بل يشكّل أيضاً نقطة التقاء وتشبيك مع فنانين آخرين. تفتتح «زقاق» أبواب الاستوديو لأي فنان مسرحي يريد إجراء التمارين المسرحية مقابل أجر رمزي. هذه الخطوة نتجت منها عروض مسرحية كان رجمها فضاء «زقاق». القرار نابع من إيمان المجموعة بأن فضاء استوديو «زقاق» لا يحيا باصحابه فقط، بل بالطاقات المختلفة التي يخلقها الجميع فيه. «نؤمن بأن المسرح لا يستطيع أن يخلقه فرد ولا مجموعة، بل تخلقه ساحة فنية. بهدف تعزيز هذه الساحة، علينا التشبيك مع الناس. بموارد قليلة، نحاول بحث كبير أن نجعل الاستوديو مكاناً للقاء والتواصل بين الفنانين حتى ولو كان التفاعل خارج إطار فريقنا». تكمل مايا زبيب: «نحن بحاجة إلى الكثير من الفرق والفضاءات والمهرجانات كي نخلق لغة وحواراً وحركة نقد وكتابة مسرحية حقيقية. شعرنا بأننا مجبرون على المساهمة في خلق هذه الساحة كي

نستطيع خلق مكان لنا». لا تقوم «زقاق» على جهود المجموعة متعاونة، بل أيضاً على المشاريع الفردية لأعضائها. مشاريع تخلق مساحة فنية تتحرك بين لبنان وخارجه: مثلاً، في إطار المسرح العلاجي ذات المقرب النفسي، يكمل عضوا الفرقة هاشم عدنان وليا أبي عازار العمل على عرض مسرحي مع جمعية «كفى» حول موضوع النساء المعنفات تحت عنوان «صار بعدها صرخة». وسينتقل هذا المشروع في المناطق اللبنانية بعدما عرض في مسرح

«دوار الشمس» قبل أشهر. وفي الوقت الذي تُعدّ فيه دانيا حمود لعرض راقص، يشتغل عمر أبي عازار على إخراج عمل جديد لمجموعة «زقاق» سيقدم ابتداءً من شهر تشرين الأول (أكتوبر) في المدارس ويتوجه إلى المراهقين وأهلهم. وتدور الفكرة الرئيسية حول علاقة الطلاب بأهلهم وبأساتذتهم والصراعات بين الأولاد بسبب تشربهم أفكار الطائفية والجندر. وسيشارك عمر أيضاً كعضو مع فرقة مسرحية فرنسية في فرنسا حول علاقة المنتج الغربي بالفنان العربي. كلنا نعرف أنه يُطلب من الأخير أن يتناول مواضيع «جذابة»

دعم

هذه «صديق»

أطلقت «زقاق» أخيراً برنامج دعم استوديو زقاق. البرنامج عبارة عن تقديم دعم رمزي شهري (5 د.أ على الأقل) أو سنوي بسيط يصبح الداعم فيه «صديقاً» لـ«زقاق» ويستفيد من بعض العروض والحسومات.

و«كزوتيكية» للغرب كالحجاب والحرب والاعتصاب... وبينما يكمل جنيد سري الدين شهادة الماجستير في البحث المسرحي في الجامعة اليسوعية، يعمل على إخراج عرض «زقاق» الجديد حول التاريخ اللبناني وسيقدم في شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل. أما مايا زبيب، فستعمل على إخراج عرض مسرحي ألماني في برلين مقتبس عن نص «ذاكرة للنسيان» لمحمود درويش. هذه الدعوة للإخراج جاءت من مسرح City Theatre الذي يدعو مخرجاً من العالم مرّة كل عام. العمل سيكون باللغة الألمانية، وقد يعاد إنتاجه مع «زقاق» ليعرض في لبنان.

www.zoukak.org



ملاش

إلى تسميات الأدوات والآلات، ومجموعة من خطوات الرقص، وبعض الحالات الصحية التي تعود إلى اللغة المحكية ولغة الشارع. وفي موازاة هذا التطور، كان المعجم قد أضاف في السنوات الأخيرة إلى قائمته بعض المصطلحات التكنولوجية، والعبارات المختصرة والمكثفة.

■ «وجه أمي» هو عنوان المعرض الفردي الجديد للفراي جمعة الناشف (1969). سبق للتشكيلي والنحات السوري أن أقام معارض فردية عدّة في لبنان، فيما تتوزع بعض منحوتاته على مناطق لبنانية عدة، إضافة إلى مشاركته في تنفيذ جميع الأعمال النحتية والأيقونات في «كنيسة مار جرجس» في زحلة (البقاع اللبناني). يفتتح المعرض 17 أيلول (سبتمبر) في قاعة المعارض في «قصر الأونيسكو» في بيروت.

الفرقة في الأشهر الأخيرة «استوديو سما للرقص» لتعليم فنون الرقص المعاصر في العاصمة اللبنانية. هذا المشروع الذي كان أحد أهم أهدافه قيام بعض العروض الراقصة للطلاب بشكل سنوي، يتوجّ بأول عرض لطلابه المشاركين تحت عنوان 11 Pieces الذي يقدم على مدى يومين الثلاثاء 3 والأربعاء 4 أيلول (سبتمبر) على خشبة «مسرح بابل» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/744033

■ مع التطور التقني والتكنولوجي الذي يسيطر على الحياة الحديثة، طرأت بعض المصطلحات والتعابير اللغوية التي تعبّر وتماشى مع الاحتياجات والضرورات الحياتية للجيل الحالي. هكذا، أعلن الموقع الإلكتروني لمعجم «أوكسفورد» الشهير أمس، إضافة 65 مصطلحاً وتعريفاً جديداً إلى قائمته. وتغطي هذه المصطلحات بعض تعاريف الموضة والأزياء التي تعود إلى حقبة الثمانينيات، إضافة

الأكاديمي رضوان السيد تحت عنوان «نقد نظرية الإسلام السياسي»، عند السادسة من مساء الأربعاء 4 أيلول (سبتمبر)، في مقر «مؤسسة الإمام الحكيم» (بئر حسن - بيروت). للاستعلام: 01/821060

■ بعد قدومها من دمشق إلى العاصمة اللبنانية، فرضت فرقة «سما» (الصورة) للمسرح الراقص نفسها على الفضاءات البيروتية حيث قدّمت «دقائق» و«سلفان» من بين 30 عرضاً دخلت رصيدها منذ تأسيسها في دمشق عام 2003 تحت إشراف المصمم علاء كريميد. وفي الوقت الذي تسعى فيه الفرقة إلى تقديم الدعم والإرشاد الفني لطلاب الرقص، وتهيئة البيئة الفنية لهم، افتتحت

■ بدأت الأوضاع التي تحاصر المنطقة العربية تسكن مخيلات فنانينا، مولدة بعض مشاعر الخوف والقلق والنفور إلى جانب الدافع الأساسي للتعبير عنها. هكذا اجتمع الفنانان السوري أحمد قليج (1964)، واللبنانية ساندر عيسى (1984)، للتعبير عن وجهات نظرهما ضمن معرض «وجوه مبعثرة» الذي تحتضنه «غاليري جاين ريبز» (الروشة - بيروت) ابتداءً من الأربعاء 4 حتى 21 أيلول (سبتمبر). يشكل المعرض حواراً صامتاً بين الفنانين لتصوير الواقع الذي يريانه. في أعماله، يركّز قليج على الوجوه، ضحايا العنف المحيط من الرجال والنساء، فيما تعمل عيسى على الأخبار وتختار الصور الملائمة للخبر في الجرائد. للاستعلام: 01/868290

■ ضمن نشاطات «منتدى الأربعماء»، دعت «مؤسسة الإمام الحكيم» إلى لقاء حوار مع أستاذ الدراسات الإسلامية في الجامعة اللبنانية

وجها لوجه

سيف الدين السبيعي: عجبني من المهلئين!

وسام كنعان

لا يعرف ابن «فنّان الشعب» المهادنة أو المواربة، فهو اعتاد إطلاق مواقفه الإشكالية غير أنه بالبليلة التي قد تتبعها. في محادثة الحديث عن مسلسله الأخير الذي قدّم في رمضان الماضي، استهزل المخرج السوري سيف الدين السبيعي حواراً مع «الأخبار» بالتعليق على الحرب الأميركية المحتملة على سوريا، واصفاً ما يحدث بأنه «في منتهى السريالية»، لأن من يصدق أن الولايات المتحدة قلبها على الشعب السوري ومطالبته بالحرية والديمقراطية «فهو واهم واهم». ورد السبيعي على المهلئين للضربة الأميركية لبلاده بالقول: «تعاونون من مشكلة قصر نظر وجانك تصيبنا بالغثبان»، مضيفاً أن «الحل عندنا. فلنحترم الأرواح التي أزهقت إلى الآن، ولنراجع قليلاً عن تعنتنا المزمّن، ولنجلس إلى طاولة حوار لنجد حلاً يوفّر أرواح الأبرياء». بتحدّث صاحب «طالع الفضة» عن التطوّرات الراهنة ثم يتوجّه إلى أبناء وطنه قائلاً إنه «لا أحد في العالم يريد للحرب أن تنتهي. إنهم يستعملونكم كوقود للمزيد من الدمار. بالله عليكم أوقفوا هذا الخراب».

وفي الانتقال إلى مسلسله «الولادة من الخاصرة 3» (منبر الموتى)، كشف السبيعي عن بعض المشاكل التي واجهته خلال محاولته إنقاذ شركة «كلايكيت» للإنتاج بعد اعتذار المخرجة رشا شريتي عن عدم إكمال التصوير. صحيح أنه يوافق على بعض الأفكار التي قدّمها العمل، لكنه لا يتبناه بالكامل. «لم يكن لدي الوقت الكافي لتعديل النص وتلافي عيوبه»، يقول المخرج السوري. ويضيف: «وافقت بسرعة لإنقاذ شركة الإنتاج من كارثة مالية، فالمشروع الذي يضم فريق عمل تجاوز المئات كان على وشك الانهيار».

لكن ماذا عن المآخذ التي سُجّلت على العمل، واعتبار البعض أنه «قصّ درامي» وتبنّ لما تبنته بعض القنوات الإخبارية، وذو رؤية فنية مريبة؟ يجيب صاحب «الحصرم الشامي» بالقول إنه «قد تحمل تلك الآراء جانباً من الصحة، فالعمل حاول مقارنة الواقع بحكاية درامية في وقت لا يمكن فيه للحاق بهذا الواقع»، مضيفاً أن «العمل الدرامي لا يحمل عبء توثيق الواقع كما هو، إلا إذا تأمّنت ظروف إنتاجية هوليوودية». وعن بعض الزلات الإخراجية التي ظهرت في المسلسل، يرى السبيعي أنها «لم تكن مؤثرة بشكل كبير، خصوصاً أن المشاهد تقبل العمل رغم تغَيّر كل مواقع التصوير». من جانب آخر،

أوقفوا هذه الحرب وانقذوا سوريا من الدمار

يرى مخرج «أولاد القيمرية» أن واحداً من أهم عيوب مسلسله كانت «قصر نظر النص في تحليل الأزمة السورية»، مؤكداً أن العمل لاقى قبولاً في أوساط المعتدلين من مختلف الأطراف السورية، وقوبل بهجوم عنيف من قبل المغالين في الموالاة والمعارضة، مضيفاً: «لكن لم يكن لدي الوقت الكافي لتعديل النص وجعله أكثر عمقاً». يعترف صاحب «طالع الفضة» ويغوص في الحديث عن أكبر مشكلة واجهته أثناء التصوير عندما رشّح الممثلة السورية نسرين الحكيم لأداء دور صغير لا يتجاوز عشرين مشهداً، فوجئ برفض الكاتب سامر رضوان للأمر، وذلك بعد اتفاق الممثلة مع الشركة المنتجة. لم تنجح المحاولات في إقناع رضوان بأن

المخرج هو صاحب القرار، والمسؤول الوحيد عن نجاح أو فشل خياراته، بل وصل به الأمر إلى بعث رسالة تهدد بوقف التصوير في اليوم التالي، وهذا ما حصل فعلاً». مع وصول الحكيم إلى موقع التصوير، «فوجئنا بإغلاق عابد فهد، بطل العمل، هاتفه وغيابه عن

سامر رضوان لم يعد موجوداً، وعابد فهد لن يقف أمام كاميرتي

التصوير نزولاً عند رغبة رضوان، ما أجبرني على الاعتذار من الممثلة وإيقاف التصوير ليوم واحد»، يقول السبيعي قبل أن يطلق وعده الأكيد: «لن أتعاقل مع هذا الكاتب بعد الآن مطلقاً. فهو لم يعد موجوداً بالنسبة إلي». وعن موقفه من النجم السوري عابد فهد، يؤكد السبيعي أنه «حرصت على إبداء احترامي له. لكنني استغربت تصرّفه الذي لا يمت إلى أخلاق المهنة بصلّة»، مشككاً في أن «يتمكّن هذا الممثل من الوقوف أمام كاميرا أديرها بعد اليوم، حتى لو كان أهم ممثل في العالم». يقرّ صاحب «تعب المشوار» بأن الهجمة على العمل وصنّاعه عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء عرضه أربعته بسبب «الشرح الكبير في المجتمع

السوري»، معرباً في الوقت نفسه عن تقديره لموقف الدولة السورية منه، مؤكداً أن «اعتقال سامر رضوان لم يكن له علاقة بالعمل، بل كان لسبب جنائي بحت». يعكف السبيعي حالياً على تصوير فيديو كليب لأغنية التي أدتها اللبنانية نادين صعب خصيصاً للفوتومونتاج الذي بث في الحلقة 22 من «منبر الموتى»، شرط أن تضم مشاهد من المسلسل، مكرراً بذلك تجربته مع المغني اللبناني ملحم زين عندما غنى تتر مسلسل «أهل الراهة». رغم ما قيل عن تراجع الدراما السورية هذا الموسم، يعتقد المخرج السوري أنها ستمكّن من إنجاز أعمال مهمة في الموسم المقبل بعد اعتياد صنّاعها العمل وسط الأزمات.



شامي لا محال

يصنّف سيف الدين السبيعي ضمن أهم مخرجي الدراما الشامية، خصوصاً أنه ابن هذه البيئة وتبشّع بعاداتها وتقاليدها. في هذا الموسم، لن يكون بديلاً لرامي حنا (الصورة) كمخرج للمسلسل المعزّب «الإخوة»، لكنّه يستعد لبدء تصوير مسلسلين شاميين قريباً؛ الأول هو «الدومري» لعنمان جنى، الذي كتب على جزئين ويحكى قصة شامية تدور حول السلطة وجشع الوصول إليها، ومحاربة العالم من أجلها، فيما يؤكد السبيعي أنه في طور تعديل نص هذا المسلسل، لا يخفي حماسه لعمل شامي آخر بعنوان «حرمك» يكتبه حالياً خلدون قتلان. يتناول العمل دمشق أيام حكم المماليك سنة 1340، وبحسب السبيعي فإنّ الرهان على تناول تفاصيل الحياة الاجتماعية في تاريخ عاصمة الأبواب السبعة بنكهة شامية خاصة. أخيراً، يؤكد المخرج السوري احتمال التصوير في استديوات خاصة خارج دمشق.



على التنت

كارول سماحة.. وطنية في زمن التخاذل

زكية الديرياني

في آخر مقابلة معها قبل أشهر قليلة مع جمانة بو عبد في برنامج «سبسيال» (الأخبار 2013/6/18)، نفت المغنية اللبنانية كارول سماحة تأييدها لأيّ طرف سياسي لبناني، مؤكدة أنها تنتمي إلى وطنها فحسب، وكاشفة أن والدها كان في «الحزب الشيعي». يومها، لم يكن الحس القومي لدى صاحبة أغنية «بصباح الألف الثالث» (كلمات والحان منصور الرحباني) قد تفجّر بعد، ولكن أول من أمس وضعت سماحة النقاط على الحروف على حسابها الرسمي على تويتر. عبرت المغنية اللبنانية عن رأيها بالضربة الأميركية المتوقعة على سوريا، مؤكدة أن الهدف من ورائها

ليس إلا «تأمين مصالح (إسرائيل) في المنطقة، وإضعاف الجيوش العربية الباقية، والسيطرة على الشرق الأوسط». ورات بطلة مسلسل «الشحرورة» (تأليف فداء الشندوبلي، وإخراج أحمد شفيق) أنه «بعد منع تسليح الجيش اللبناني، والقضاء على الجيش العراقي، والسيطرة على تونس، وليبيا، لم يبق سوى الجيشين السوري والمصري. الخطة واضحة ليتكّم تفهمون!». تحوّلت كارول سماحة بين ليلة وضحاها إلى محللة سياسية تقرأ بين أسطر القضايا وتربطها بالأزمات العربية. «محللة استراتيجية» يُحسب لها حساب، لأنها أتية من مدرسة الفنّ الخظيف. ففي عصر التطييل للحرب وتهيؤ البعض لاستقبال الأميركيين، قالت سماحة

المغنية اللبنانية رات ان هدف الحرب على سوريا هو تأمين مصالح (إسرائيل) في المنطقة

كلمتها من دون أيّ مقابل؛ فهي لا تطمح إلى كرسيّ معيّن، لكنّها وجدت نفسها معنية بالأمر، فقالت كلماتها ومضت بكلّ حفة. تتمتع صاحبة أغنية «أضواء

الشهرة» بالحماسة العربية التي فُقدت في عصرنا الحالي، وبانت تجمع اليوم بين الفنّ والسياسة، وهذا أمر لا يُستهان به! تحلّت سماحة بالجرأة لإعلان رأيها في الواقع العربي، في وقت تنصرف فيه زميلاتنا إلى مواضيع أقل عمقاً؛ إذ يجنّدن حساباتهن وصفحاتهن الافتراضية لعرض صور حقائبهن. فهن لسن معنّيات بالتعبير عن موقفهن من التحرك العسكري ضد سوريا الذي يُتوقع أن يغيّر الكثير في المعادلة. وهناك بعض الفنانين الذين رفضوا التعبير عن رأيهم السياسي، خوفاً من تبنيهم مواقف معيّنة تدفعهم ثمناً من رصيدهم الفني. كارول سماحة التي أصابتها نوبة القومية العربية قبل أيام، كانت قد

دعت أخيراً العرب إلى التوحّد من خلال كليب أغنيّتها «وحشاني بلادي» (ألحان الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، وكلمات محمد جمعة) الذي أخرجه الفرنسي ثييري فيرن. كليب يحرك مشاعر العروبة، ويدعو إلى رص الصفوف بوجه العدو الذي يعمل على تفتيت مجتمعتنا. يتناول العمل الجديد فكرة اتحاد الدول العربية في مواجهة الصعوبات والمحن التي تمرّ بها بحثاً عن الحرية. صوّرت كارول الكليب في منطقة صحراوية في القاهرة، تلك العاصمة التي تشهد بدورها أزمة سياسية خطيرة. وُجّهت المغنية اللبنانية رسالتها في كليبها الأخير إلى الدول كافة من دون استثناء، فمتى يحين زمن الوحدة العربية؟

يحدث في القاهرة الآن

قرار حكومي بـ«عزل» الجزيرة

بعدها أغضبت الشارع المصري بتغطيتها الإعلامية المنحازة منذ «30 يونيو»، صدر أخيراً قرار رسمي بوقف عمل «الجزيرة مباشر مصر» وبتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها، «لإفتقارها إلى ترخيص رسمي»

القاهرة - أحمد جمال الدين

خرجت قناة «الجزيرة مباشر مصر» أمس من الشارع المصري بقرار حكومي، بعدما أصدرت وزارات الاستثمار والاتصالات والإعلام قراراً يؤكد أن المحطة القطرية لا تملك ترخيصاً رسمياً للعمل، مطالبة الجهات الرسمية (وزارة الداخلية ممثلة بـ«هيئة الرقابة على المصنقات الفنية») باتخاذ الإجراءات اللازمة ضدها. وأكدت الوزارات الثلاث المسؤولة عن البث الفضائي للمحطات التلفزيونية أن القناة «لا تملك سنداً قانونياً لوجودها في مصر، ولم تحصل على أي من التراخيص والتصاريح الواجب الحصول عليها مسبقاً لممارسة عملها»، مضيفة إنها «تستخدم معدات للبث الفضائي غير مرخصة»، وشددت الوزارات على أن «الجزيرة مباشر مصر» تمثل «خطراً على الأمن القومي، وخصوصاً أن أداءها أثار موجة شعبية عارمة من الغضب والإدانة لما تبثه من افتراءات وإدعاءات وشائعات، تهدد وحدة البلاد وسلامة التماسك الشعبي».

رغم الملاحقات الأمنية التي أجبرت القناة على وقف العمل من استديوهات القاهرة، وعلى بث جميع البرامج من المقر الرئيسي في الدوحة والإكتفاء بالمدخلات الهاتفية، وتلك التي تُجرى عبر برنامج «سكايب»، إلا أن جميع القوى السياسية اتخذت قراراً بمقاطعتها.



بعد 25 يناير عرفت المحطة القطرية شعبية واسعة قبل أن يبندها الشارع المصري أخيراً

«شكراً قناة الجزيرة»
أمضاء شباب مصر

وستقوم «هيئة الرقابة على المصنقات الفنية» وفقاً لقرار الوزارات الثلاث برصد كل الأماكن التي استأجرتها «الجزيرة مباشر مصر»، وبمصادرة الأجهزة الموجودة في داخلها، لكن لن يكون للقرار تأثير قوي باستثناء منع مراسلي القناة من حضور المؤتمرات الرسمية الخاصة بالحكومة المصرية، مع إمكان وقف بثها عبر قمر «نايل سات». علماً أن القرار لا يسري على

قناة «الجزيرة» الأم، نظراً إلى حصولها على ترخيص من «الهيئة العامة للاستعلامات» قبل سنوات. في أكتوبر 2011، حاول وزير الإعلام السابق أسامة هيكل إغلاق «الجزيرة مباشر مصر» لعدم حصولها على تراخيص رسمية بالبث، لكنه واجه اعتراضات شعبية حالت دون ذلك، إذ اتهم يومها بالسعي إلى «محاباة» المجلس العسكري الحاكم في المرحلة الانتقالية، في وقت كانت القناة تتبنى فيه اتجاهاً الثوار المصريين. يومها، رشخ القضاء موقف القناة بحكم من محكمة القضاء الإداري، أكد فيه «التزامها المهنية الإعلامية».

لم تعد الشاشة القطرية تالقي ترحيباً خارج تظاهرات جماعة «الإخوان المسلمين». فالقناة التي انطلقت بعد أسابيع من الثورة المصرية، باتت ملفوظة من جميع التيارات السياسية، ومحرومة من تغطية أي فاعلية سياسية غير تابعة للجماعة بعد تشويهها للأخبار على نحو فاضح. لم تلتزم «الجزيرة مباشر مصر» المهنية في متابعة ثورة 30 يونيو وما بعدها، وكانت بمثابة الشاشة الرسمية للجماعة، بعد خروجها من السلطة، إذ سطت على سيارتين تابعتين لـ«التلفزيون المصري» واستخدمتها في البث المباشر لاعتصام «رابعة العدوية».

ومنذ عزل الرئيس محمد مرسي، أثارت القناة الجدل حولها مع نشرها كلمة مسجلة له تزامناً مع إعلان وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي قرار العزل. وتوقفت المحطة القطرية عن تقديم برنامج «سكربتير التحرير» الذي يستعرض الصحافة المصرية الصادرة في اليوم التالي من داخل الصحف المصرية منذ 30 حزيران (يونيو). بعدما رفضت الصحف المصرية بمختلف انتماءاتها دخول القناة إليها. وتابعت «الجزيرة مباشر مصر» إثارة الجدل بنشرها فيديوهات حصرية لقيادات إخوانية مطلوبة أمنياً، آخرها فيديو لمحمد البلتاجي.

نفي وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، فادي عبود، في اتصال مع «الأخبار» أن تكون رولا سعد مديرة شركة «فانيليا برويكشن» قد عيّنت مديرةً للأكاديمية التي تحضّر لإطلاقها وزارة السياحة بالتعاون مع lbc، وستعنى بتدريب المرشحات للقب «ملكة جمال لبنان». وكشف عبود أنه لم يتم اختيار أعضاء الأكاديمية ورئيسها بعد، معتبراً أن «ملكة جمال لبنان 2013» التي سيتم انتخابها بعد غد (الأحد) قد درّبت المشتركات في تلك الأكاديمية لفترة وجيزة.

نعت نقابتا الصحافة والمحررين في لبنان أمس الصحافي أنطونان الغريب الذي توفي إثر صراع مع مرض عضال «بعد عمر حافل بالإنجازات المهنية والنضال الوطني». عمل الغريب في ختام مسيرته الصحافية في جريدة «الشرق» مديراً للتحرير وكتب عمود يومي، وله كتب عدة، كما أنه صاحب أسبوعية «الأسبوع» الاقتصادية.

اعتبرت سوزان نجم الدين (الصورة) على صفحتها على الفيسبوك أن «مجرّد تهديد أميركا لنا ولغيرنا يشعرننا وكأننا، نحن العرب،



أطفال معاقون بكل أنواع الإعاقات الذهنية والجسدية، نعيش تحت سلطة وسوط أمنا الغولة». ولفقت الممثلة السورية إلى أنها «تحتقر نفسها كونها عربية تدافع في يوم من الأيام عن الوحدة والقومية العربية».

قرّر مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» تعيين الصحافية إسراء قنديل مراسلة لها في البحيرة (شمال غرب القاهرة)، بدلاً من زوجها الراحل تامر عبد الرؤوف الذي قضى برصاص عن طريق خطأ أطلقه جندي من الجيش المصري على أحد المعابر خلال تنفيذ حظر التجول.

وضع المغني التونسي صابر الرباعي لمسأته الأخيرة على فيديو كليب أغنيته الخليجية «كش ملك» مع المخرج فادي حداد، الذي تشاركه فيه زوجته إخلاص. وأطلقت الأخيرة في الكليب بدور عارضة أزياء، فيما أكد الرباعي أنه «لن يكرّر تلك التجربة مع زوجته مرة أخرى».

تعرض قناة mtv الليلة (21:45) سهرة انتخاب «ملك جمال لبنان 2013». 17 شاباً يتنافسون على اللقب الجمالي، ليتوج في الختام واحد منهم. يتقاسم تقديم السهرة التي تنظّمها وكالة أزياء نضال بشراوي، ريتا حرب ووسام حنّا. تحل هيفا وهي ضيفة على الحفلة، وستتل بثلاث أغنيات مختلفة في عرض راقص.

اعتبرت الممثلة السورية رغدة في اتصال مع برنامج «استديو البلد» على قناة «صدى البلد» أن هدف الضربة الأميركية على سوريا هو «إغراق» للمنطقة العربية بأكملها، واصفة السوريين الذين يهللون لها بـ«الخونة». وأكدت رغدة أنها «لم تستغرب مشاركة بعض العرب في توجيه الضربة لبلادها»، وتساءلت «عندما ضربوا العراق، من أي قواعد تم ضربها؟»

مصر: الإعلام في عين الإعصار

القاهرة - محمد عبد الرحمن

تعدّد الأساليب والفاعلين. هذه هي الخلاصة الأبرز التي يخرج بها تقرير «مركز دعم تقنية المعلومات» الأخير حول الانتهاكات التي طالت الصحافيين في مصر منذ فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة. صحافيون محسوبون على «الإخوان المسلمين» قُتلوا وأصيبوا واعتقلوا على أيدي النظام الحالي، وآخرون تعرّض لهم الإخوان أنفسهم، الذين يعتبرون من ليس معهم ضدهم، فضلاً عن أولئك الذين طالهم الرصاص عن طريق الخطأ.

انطلق مركز «دعم تقنية المعلومات» عام 2004 كمبادرة حقوقية مستقلة، تعمل من أجل تعزيز الحق في المعرفة وحرية تداول المعلومات والشفافية واستقلالية الإعلام في مصر من خلال البحث والدعوة والتدريب. وبحسب أحدث تقرير منشور عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للمركز، فقد سجّل 57 انتهاكاً ضد الصحافيين في مصر منذ 14 آب (أغسطس) الحالي، وحتى تاريخ صدور التقرير في 27 من الشهر نفسه.

صنّف التقرير الانتهاكات إلى مستويات عدة، أولها حالات القتل التي وصلت إلى ستة في الفترة الممتدة بين 14 و20 آب (أغسطس)، أربعة منها



كارلوس لطوف - البرازيل

بلغ عدد المصابين وفق التقرير نفسه 33 مصاباً، من دون أن يفرّق بين الصحافيين. إذ طال عاملين في قنوات «الجزيرة» القطرية و«النهار» المصرية، وصحف مصرية خاصة وحكومية، فضلاً عن مواقع إلكترونية على غرار «مصرأوي» و«البديل»، ومراسلين لصحف أجنبية، مثل «وول ستريت جورنال» الأميركية والـ«إنديبننت» البريطانية. هنا، تجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الإصابات حصلت على أيدي الأهالي أنفسهم الذين تصرّفوا بكم كبير من العدائية ضدّ مراسلي

خلال فض اعتصام «رابعة العدوية» لصحافيين محسوبين على جماعة «الإخوان المسلمين»، ما عدا مصوّر قناة «سكاي نيوز» مايك دين. بعد ذلك بيومين، لقي مخرج في «التلفزيون المصري» حتفه خلال تغطية تظاهرات الإخوان في «ميدان رمسيس»، إضافة إلى الصحافي في جريدة «الأهرام» تامر عبد الرؤوف الذي توفي بطلق ناري أطلقه عن طريق الخطأ جندي في الجيش المصري خلال فترة حظر التجول، رغم امتثاله لأوامر الجندي بعدم المرور.

قلوب الأردنيين تتقد شمالاً من الشام ولدنا وإل

في لحظات المحنة، ينفجر العشق، تالياً عصارة قلوب مناضلين أردنيين، قلوب تتقد شمالاً، وتختصر المقدس في تراب الوطن الأم؛ «من الشام ولدنا وإلى الشام نعود»

«جلال الرزء عن وصف يدق»

أحمد جرادات*

ماذا تعني لي الشام؟ بل قل ماذا أعني أنا للشام؟ فالشام أكبر، الشام أكبر. أنا جنوبيها، وهي شمالي. هي قصيد التلميز الذي كنهته واقفاً في طابور الصباح كأول حرف في الهجائية ونشيد وأغنيته: موطني وحماة الديار وسوريا يا حبيبتي. هي الجناح الأيمن لنسر دولة الوحدة المحلق والنجمة الثانية لعلمها في درس الجغرافيا وأطلس الوطن العربي الذي كان يدهش عقل القروي الصغير في رأسي.

الشام هي الحبل السري الذي يصل بين أبطال ثورة الكرك (الهيئة) (1910) الذين نكل بهم سامي باشا الفاروقي وبين أبطال حركة المنقذين والمناضلين العرب الذين علّق رقابهم على أعواد المشانق أحمد جمال باشا في ساحة المرجة (1916).

في قرية الحارّة بحوران الشمالية قبّر جدي عبد الغني، الذي فاضت روحه هناك فاحتضنه ثراها بين سنابل القمح الذهبية التي كان يحلف بها، عندما كانت درعا أقرب إلى قريته بشرى بحوران الجنوبية من جرش وعمان، وكانت دولنا مجرد أفضية في بلاد الشام. هذا

ما حكته لي تلك اللوحة التي تزيّن أحد أروقة البرلمان السوري العريق، وتضم صور وأسماء أعضاء المؤتمر السوري الأول (1919 - 1920) يتوسطهم رئيس المؤتمر هاشم الأتاسي، حيث كُتب تحت كل صورة اسم صاحبها واسم «القضاء» الذي جاء منه: إبراهيم هنانو من حلب، وعبد الحميد البارودي من حماه، وعبد الرحمن الرشيدات من عجلون، والشيخ رشيد رضا من بيروت، ورشيد إبراهيم من الناصرة...

أما الحدود التي تفصلنا عن الشام، فما هي إلا «الأرمة» التي أقدم يوسف الهميد الزعبي على نقلها إلى الجهة الأخرى من الرمثا في عام 1954.

الشام بُزل الكنيسة في باب توما، الذي كنت أقضي فيه مع عائلتي أياماً في رحاب دمشق القديمة، دون أن يلتفت أحد إلى ديننا أو مذهبنا. الشام هي الحضارة والثقافة الحية المتواصلة التاريخ وحاضنة التنوع والتنوير ويزوغ فجر المشرق، التي تحقد عليها ثقافة الدوارس الصحراوية الوهابية وتعمل على تدميرها بأمر من الأعداء، مع أنّ «عز الشرق أوّلُهُ دمشق».

* كاتب وناشط يساري

أحمد أبو خليل*

في عمق البادية الأردنية الشمالية الشرقية، أُجري هذه الأيام بحث أنثروبولوجي في المنطقة المجاورة للحدود مع سوريا. الناس هنا، لا يميزون أنفسهم عن جيرانهم وأقربائهم في الجانب السوري، بل إن سيدة بدوية أردنية، لا تعرف حتى الآن إنّ كانت المنطقة التي وُلدت فيها تتبع للأردن أو لسوريا، وعند سؤالها اكتفت بالقول: «ولدت بالخلا».

جوهر هذا الموقف يتكرر من شرق الحدود حتى غربها. ففي الغرب أيضاً لا يلتفت سهل حوران للسياسة كثيراً. ولا يزال أهل مدينة الرمثا الأردنية، يتذكرون أول مسيرة «عابرة للحدود» شارك فيها المئات منهم قبل نحو ستين عاماً، وتجاوزوا الحدود وصولاً إلى درعا السورية، وقابلوا هناك أشقاءهم وجيرانهم «الذراعنة» (وهي التسمية الرمثاوية لأهل درعا). وقتها كان الأردنيون يريدون التعبير عن تضامنهم

مع سوريا، فمشوا في تلك المسيرة نحو ستة كيلومترات، هي المسافة الفاصلة بين الرمثا ودرعا، وفي طريقهم حطّوا الصخرة الحجرية التي ثبتها الإنجليز بعد أن نحتوا عليها عبارة «الحدود السورية»، وقد ظل محطم الصخرة، المرحوم عبده الوزان الخزاعلة يروي بافتخار قصته تلك حتى رحيله قبل أعوام.

لا يعرف الأردنيون قضية أشارت قلقهم مثل الأزمة القائمة حالياً في سوريا. في بداية الأمر ارتبكوا وتوزعوا على شتى المواقف، غير أنهم جميعاً كانوا ينطلقون من حب خاص لسورية والسوريين. ولم يمض وقت طويل حتى اتضح المشهد، فالأعداء لم يتمكنوا من مواصلة التمويه الذي مارسوه في البداية.

لم تكن سوريا عند الناس الأردنيين، في يوم من الأيام، شأنًا سياسياً محضاً، وقد اعتادوا في العلاقة معها إخضاع السياسة، لا الخضوع لها، ولن تكون الأزمة الحالية استثناءً.

* باحث وكاتب

سوريا ضي وجداننا

أحمد فاخر*

تنتاب الأردنيين مشاعر القلق والخوف على سوريا، في ظل الأحاديث عن توجيه ضربة عسكرية من التحالف الغربي لهذا البلد العزيز على قلوبنا، وكيف لا وقد احتضنت سوريا الحركة الشعبية الأردنية طوال تاريخها منذ تأسيس الإمارة بغض النظر عن شكل الحكم وطبيعته. التجأ الوطنيون الأردنيون إلى سوريا في محطات عديدة من تاريخهم بعد فشل ثورة العشائر الأردنية (ثورة العدوان) 1928، فقد التجأوا هرباً من الملاحقة الأمنية وأحكام الإعدام الصادرة بحقهم، كذلك احتضنت سوريا الآلاف من الذين لجأوا إليها بعد الانقلاب الرجعي على حكومة سليمان النابلسي الوطنية عام 1957، التي أدت إلى استبدال النفوذ البريطاني بالأميركي في المنطقة العربية. كانت سوريا الطبيعية حلماً للأردنيين مثل بقية أهل بلاد الشام منذ مبايعة الملك عبد الله الأول سنة 1921 من زعماء العشائر الأردنية على تحرير الوطن السوري من الفرنسيين وقيام الدولة الوطنية، التي كانوا يعدّون أنفسهم جزءاً أصيلاً في الوطن السوري. لا يزال ضباط وجنود الجيش الأردني الذين اشتركوا في حرب 1973 مع

إخوتهم في الجيش العربي السوري في معارك الجولان يتحدثون عن ذكرياتهم بفخر وينقلون افتخارهم إلى الأجيال الجديدة من جنود الجيش العربي الأردني. ويتناقل الأردنيون الحديث بمحبة واحترام عن أسباب طرد أربعة ضباط كبار من الجيش العربي الأسبوع الماضي بسبب معارضتهم للتدخل الأردني ضد سوريا، ويتم تقدير موقفهم هذا شعبياً على أنه الموقف الطبيعي للجيش العربي الأردني في الأحداث التاريخية المفصلية. قد لا تكون آراء الشعب الأردني موحدة في النظرة إلى الأحداث المؤسفة في سوريا إلا أنهم متحدون ضد محاولات ضرب سوريا وتمزيقها ويشعرون بالسخط على آل سعود ولا يجدون تفسيراً لحقدهم على سوريا والسوريين إلا بكونهم أداة أميركية وإسرائيلية في مصالح أسيادهم حتى لو السياسي خدمة مصالح أسيادهم حتى لو أدى ذلك إلى تدمير المجتمعات العربية تحت أوامهم دينية باطلة وتفسيرات تصبّ في خدمة مصالح أسيادهم. إنني على اقتناع بأن الشعب الأردني لن يخذل شقيقه السوري ويشعر اليوم أكثر من أي يوم مضى بأنه أقرب إلى انتصار الوطن السوري الذي يحلم به.

* حركة اليسار الاجتماعي

ضي الحرب، الأردن الخاسر الثاني

رائد العزام*

اليوم تُقرع طبول الحرب على سوريا، وعلى إيقاعه تعلقو رقصات الغرب الاستعماري، وبمباركة ما يسمى زوراً «جامعة الدول العربيّة»، وباستدعاء وتوسل من المعارضة المسلحة، المسلوقة على نار الصهيونية، معلنة عودة الغزو على سوريا، العمود المركزي الذي تستند إليه بلاد الشام والأمة العربيّة، بهدف القضاء على مشروع المقاومة، والبنى الاقتصادية الداعمة له ولدولة، ليصار إلى إعادة ترتيب أوراق الدمى في منطقة بلاد الشام، فتلحق بدمى الخليج ومشروعها الاستسلامي التامري على المقاومة والمدنية والحضارة. سوريا قلب الأمة العربيّة وساعدها المتين، وتدميرها يعني إعادة عقارب المؤشر الحضاري مئات وربما آلاف السنين، ليعود العرب إلى

عصور غزواتهم الدامية بحثاً عن الكلاّ والماء. سوريا رثة الأردن وعمقه الاستراتيجي. سوريا قوية، تعني الأردن الأمن من أطماع الكيان الصهيوني، ويتدمر الدولة السوريّة نحن لسنا، فقط، في مواجهة سيرورة السقوط... إضعاف الأردن وخنقه، وربما نهاية وجوده كدولة.

العدوان على سوريا عدوان على الأردن، قذائف صواريخ وطائرات النانو التي ستلقى في قلب سوريا ستقطع شرايين الأمة العربيّة، لكن قلب الأردن سينزف أولاً.

كلّ من قدس نفسه بتراب سوريا يعي جيداً أنّها لن تُهزم، وأنها وجدت لتكون أرض الأبدية والخلود، وسيعشق أن يُسال دمه فداءً لعروبة سوريا ووحدها، دفاعاً عن المشروع العربي المقاوم.

* قيادي نقابي

عزيزتي الشام

عصام التل*

نحن، الأردنيين الذين لم نخلع ثوب الحياء، نعلم أنك تعيدنين صياغة التاريخ، لا بل تقلبين موازين القوى العالمية، لتذهب أكثر الإمبراطوريات في تاريخ البشرية إجراماً، أي الولايات المتحدة الأميركية، إلى المذبذبة التي يستحقها تاريخها الملوّث بالإبادة الجماعية لشعوب القارة الأصيلين ولعشرات ملايين الأفارقة الذين حملتهم سفن الموت إلى أرض الميعاد التوراتية الأقدم التي عدت اليوم الولايات المتحدة الأميركية.

فمن الشام ولدنا، وإلى الشام نعود. وهي البداية... وأيضاً هي البداية. لن يمروا! وأنا، ابن السبعين، لا أولد اليوم من جديد فحسب، بل أحس بالدم الحار النافر يجري في

عروقي عاصفاً. ولن يمروا! نعرف أن الألم كبير، وأنكم وأنتم تواجهون تلك الحضارة الغربية المسخ، التي لم تشهد البشرية مثيلاً لإجرامها ووحشيّتها، والتي تلفظ أنفاسها على مذبح

الشام المقدس، أكثر شجاعة منا وأقل اكترائاً بطبول حربهم. ولكن مهلاً، فنحن أيضاً، نحن الأردنيين، لنا ميعادنا.

إنهم يحتضرون، ولا مخرج لهم من حكم التاريخ بأن أعداء الإنسانية دائماً إلى انهيار. إنها آخر أنفاس الحصر الإمبريالي... آخر محاولات الرأسمالية المتعفنة، التي وصلت إلى نهاياتها الطبيعية، لأنها غدت الديناصور الذي يجب أن ينقرض حتى تولد الحياة على الأرض من جديد.

أيتها الشام، طوبى لمن يقفون بزهو على أبواب إسقاط وحش الناتو وغلمانه، نواظير النفط، الذين ما كان لهم أن يكونوا شيئاً لولا بعض صغارنا وصغائرتنا. ولن يمروا! ولن تتصحر الشام، مهما أنفقوا من مال أسود كوجه أوباما، خائن عذابات السود،

واستجلبوا من المرتزقة. ونعدكم: نحن، الأردنيين، لنا موعدنا الشامي أيضاً، الذي لا تخطئه العين.

* قيادي يساري

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانوصه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة: وائل امك النذري

■ المدير الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع شركة الواتك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «ناخار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم المين

في الشام نعود

نقاش مع فاتح جاموس في جدل «الثورة» و«المؤامرة»

علاء المولى *

يكشف المناضل فاتح جاموس في مطالعته القيمة (جريدة حساب سورية: كيف تكون المستنقع؟ «الأخبار»، قضايا المشرق»، 23 آب 2013) في القانون الموضوعي «الحاكم» في سوريا، عن الوجود المبرر لتيار قوى التغيير السلمي التي «تدبت استراتيجياً التغيير السلمي والأمن والتدريجي ورفض استراتيجياً إسقاط النظام، وكذلك رفض التدخل الخارجي والاستعداد لمواجهة إذا حصل». وبحسب جاموس، تتضمن وثائق تلك المرحلة (2005) «وعياً كبيراً بالشروط السورية التاريخية وقضايا العصبية المتخلفة وخطر الطائفية». تطورات الأزمة السورية تجاوزت هذه التصورات، لكنها في الوقت عينه، أكدت صحتها وصوابيتها وراحتها.

لقد دفع زعم المؤامرة وزعم الثورة أصحابهما إلى السلوك الخاطئ والمدمر. وبذلك ضاعت فرصة تاريخية وفرتها الانتفاضة الشعبية للشعب السوري إنسان الأشهر القليلة الأولى، لإحداث التغييرات المطلوبة في النظام. ولعل مراجعة التطورات وقياسها بمسؤولية مختلف الفرقاء يفيدان في تلمس ضوء النفق للخروج من حالة «الأزمة الوطنية الشاملة والمستعصية»، كما يصفها جاموس ونوافقه في ذلك. لا جدال في أن ما حصل في درعا لم يكن مؤامرة خارجية، لكن المؤكد أن النزاع الأمنية للنظام قدمت استعراضاً غير ضروري في الوحشية، فشلت القيادة السياسية في القيام بما يلزم لاعتذار عنه ومحاسبة مرتكبيه، بكل قسوة وحزم. والنظام «المانع» لا يتلقى بمؤامرة خارجية لتبرير فشله، ذلك أن أصل «المانعة» يكمن في تحصين الداخل لمواجهة الخارج. والفشل الذريع للنظام السوري يتمثل في أمرين جوهريين: (1) إيصاله الاحتقان الداخلي إلى حدود الانفجار الواسع، (2) عدم اكتشافه للاستعدادات العسكرية واللوجستية للمجموعات المسلحة، وخصوصاً الإسلامية. ونتج ذلك من تبني سياسات نيوليبرالية لم تكن ممكنة دون منظومة فساد واسعة وعميقة أسرت عقل وقلب البنية الأمنية في النظام، وتحالفت معها فصرفت نظرها عن الأعداء الحقيقيين وحولت جهدها نحو المعارضة

الوطنية. وبالرغم من الدعوة المبكرة لإسقاط الليبرالية الجديدة (ناهض حتر، «الأخبار»، 2008) والتحذير منها لأنها «عدو داخلي يعمل ضد قوة الدولة السورية ودورها الإقليمي»، فإن إعجاب الرئيس الأسد بالتجربة التونسية من جهة (1) ومصالح شبكات الفساد المدعومة بتقارير بعض الأجهزة الأمنية من جهة أخرى، قادا الأمور صوب الانفجار الاجتماعي المحتوم. بهذا المعنى، من الواضح جداً أن النظام السوري هو الذي يتحمل المسؤولية الأولى والأكبر عن المغامرة باستقرار الدولة و«ضرب التحالف الاجتماعي الداخلي وجعل الفساد سرطانياً وشفق المجتمع إلى مكوناته البدائية» (نفس المصدر السابق). من بعد ذلك، و فقط من بعده، صار للمؤامرة أدوات وعناصر تتحكم بالشاهد الداخلي. وبينت الأحداث أن عناصر المؤامرة كانت تتحضر بهدوء وثقة بعيداً عن عين الأمن المهتمة بملاحقة واعتقال أصحاب الآراء المخالفة، وخصوصاً المعادية للنيوليبرالية والتسلط الأممي والفساد. بدا الأمن القومي السوري مضيقاً للبوصلية وفاداً للرؤية معاً، فعند رموشه كانت المعابر الحدودية تُؤجّر لإصرار السلاح والعتاد، وتحت أجفانه كان يجري حفر الأنفاق وتجهيز البنية التحتية لقوى المؤامرة الخارجية الناشطة تماماً. لكن عيونها بقيت ساهرة لمنع تأوهات المهمشين والمفقرين وإذلال المخالفين في العشوائيات واعتقال الناقدين والمعارضين على سياسات الليبرالية المتوحشة. لذلك كله، كان ضرورياً ومنطقياً أن يدفع النظام ثمن خطيئته، وهو ما كان يجدر حصوله لو تسنى للانتفاضة الشعبية قيادات وطنية وواعية ومسؤولة. لكن الواقع اليوم أن سوريا، دولة ومجتمعاً، تدفع ثمن خطايا بعض أبنائها، في النظام والمعارضة على السواء. لقد أدى الزعم بوجود مؤامرة إلى تجاهل المعالجات الممكنة. لكن الزعم بوجود ثورة أدى إلى إضاعة فرصة التغيير ودفع الأمور نحو المستنقع الحالي. لم تلتقط مجموعة من الشخصيات والقوى المعارضة «لحظة» سقوط النظام، بعضها لم «يلحظ» ذلك لكن العديدين أثارتهم النشوة فسقطوا ضحية وهم «الثورة» قبل أن يتحولوا، موضوعياً، إلى أدوات في مؤامرة إقليمية - دولية. فلقد حققت الجموع

المنتفضة «غابتها» لكن وكلاء المؤامرة دفعوها أبعد من المراد والممكن في أن واحد. سقط النظام الأمني منذ الإصرار الشعبي على كسر حاجز الخوف. سقط النظام السياسي عند إلغاء المادة الثامنة من الدستور. سقط النهج النيوليبرالي مع انفجار الريف والعشوائيات. لكن الإصرار على صيغة «الجزيرة» للثورات، أضاع هذه الإنجازات وسمح للبعض في النظام الذي ضربت أجنحته أن يعيدوا ترتيب أوضاعهم. كل الذين رُجوا لوجود ثورة وكل الذين تجاوزوا في أهدافهم المطالب التي خرجت الجموع الشعبية لأجلها، يتحملون كامل المسؤولية عن المآلات اللاحقة والدماء التي ستراق مذالك. فمن البديهيات، بالنسبة إلى أي عملية ثورية، قياس القدرة على النجاح وحدود هذا النجاح؛ لأن الأمر لا يتعلق، فقط، بحجم المعاناة والرغبة

سقط النهج النيوليبرالي مع انفجار الريف والعشوائيات

بالتغيير الثوري. هذا ما فهمه «تيار التغيير السلمي» وما تجاهلته بقية التيارات التي ما عادت ترضى بإلغاء المادة الثامنة وفتح المجال السياسي وأصرت على رأس الرئيس السوري؛ لا مراهقة أكثر من ذلك، بل لا خضوع للخارج أكثر وضوحاً. إن استدراج العسكرة والوقوع ضحية إغرائها هو الخطأ الاستراتيجي الكبير الذي وقعت به بعض القوى التي كانت تسعى إلى التغيير. بعضهم توهم إمكانية تأثير في المجرى رغم اكتشاف دور الجماعات الإسلامية المتطرفة وشبكة دعمها الإقليمية. بعضهم أدى قسطه للعلى حين كان يتهم النظام بأنه هو الذي استدراج العسكرة، كما ولو أن جوهر المسألة يكمن هنا. وأي عاقل لا يعرف أن النظام، أي نظام، سبيلاً للأساليب القمعية والعنف حين يضطر؟ كيف تحول، فجأة، جمع من اليساريين المتشددين إلى تصور إمكانية تحقيق ثورة من خلال الإعلام وليس من خلال موازين القوى

الفعلية؟ لقد فوّت هؤلاء فرصة تكريس المكاسب التي تحققت في وقت مبكر نسبياً، رغمًا عن النظام، واستكمال النضال لتحقيق الأهداف الباقية. كان ذلك سيوفر كل هذه الدماء وكل هذا الدمار، والأهم كان سيمنع الانكشاف الخارجي بما يحقق بعض أهداف المؤامرة. في هذا السياق، ازدادت راهنية واقعية أطروحة «جاموس» للخروج من هذه الأزمة الوطنية الشاملة، لجهة الاستراتيجية والوسائل، ولكن مع ذلك ثمة ما يستدعي المراجعة في بعض جوانب تشخيص الوضع الراهن واحتمالاته. بداية، توجد ضرورة لتكريس إنجازات الانتفاضة الشعبية التي وُظفت لاحقاً قبل أن يتحول الوضع إلى هجمة إمبريالية رجعية إسلامية ضد الدولة والمجتمع السوريين. وضرورة ذلك تنبع من الحاجة إلى تأكيد جدوى النضال الشعبي وقدرته على تحقيق مطالبه، وذلك ضماناً لاستثنائه في مرحلة ما بعد الحرب. إن تثبيت ذلك يجب أن يقود إلى مقولة سقوط النظام السابق، وتالياً إلى تشخيص الصراع الحالي باعتباره صراعاً حول النظام البديل. وفي هذا الإطار، وفي ظل تدويل الصراع الدائر واتضح محاوره وأهدافه وأدواته، تتقدم أولوية الدفاع عن «الدولة» في مواجهة الخارج ووكلائه المحليين من «أمرء الديوات» المعززين بشحنة وهابية صراوية معادية لكل ما هو مدني وتعددي. وما ينقص في معركة بناء النظام البديل هو بالتحديد ما أشارت إليه وثائق ومناقشات «اللقاء المشرقي» لجهة مشروع الدولة الوطنية وخيارها التنموي المستقل والقوى الاجتماعية الحاملة لهذا المشروع. وباعتقادنا إن هذه القوى موجودة داخل النظام والمعارضة، وهو ما يستدعي العمل على بناء تحالف بات، ضرورياً، بينها. انفجر الوضع السوري بسبب النيوليبرالية والفساد والتسلط الأممي، لكن الذي دافع عن سوريا وحماها هم أبطال الجيش العربي السوري ومعظم الفئات الشعبية والوسطى والقوى الوطنية ومن خلفهم الصناعيون والوطنيون، ولن يكون منطقياً إلا أن يصير هؤلاء هم ركيزة النظام الجديد. وهل ثمة تغيير، في الظروف الراهنة، أكثر وضوحاً من ذلك؟

* قيادي يساري - لبنان

سوريا.. الطائفية.. الكيمياء

مقداد نديم عبود *

لا يمكن فصل الطائفية، والكيميائي، كسلاحين يشكّلان لُعبة الرأسمالية، تحت الزعامة الأميركية، عن اللعبة التدميرية الجارية في سوريا. وليس غريباً على الخطاب الأميركي والممارسة السياسية البراغمية المرتكزة عليه أن يطوّعا قوى الكون الملحقة بهما والحقائق العرجاء التي يصطنعنها، لتنفيذ استراتيجيتهم في السيطرة على العالم، وحل أزمة الرأسمالية، ولكن الغريب أن يستمر بعض السوريين في تصديق قوى المعارضة التكفيرية من «جبهة النصرة» إلى «دولة العراق والشام الإسلامية»، في تبرير تناقضات الموقف الأميركي وذرأعيته المقيتة التي حُبرها العالم، من كذبة أسلحة «التدمير الشامل» التي بررت غزو العراق وتدميره، إلى تكرار أميركا للعبة القذرة ذاتها مع سوريا، لنش هجوم صدها وإكمال عملية تدميرها.

وإذا كانت الرجعية العربية الخليجية، بزعامة السعودية، تتشفي بتمزيق سوريا وبلاد الشام، انتقاماً من حضارتها، أملاً في تأييد الثقافة البدوية ونظامها الحياتي، فإن بعض قادة المعارضة التكفيرية مثل ميشيل كيلو، منذر ماخوس، وجورج صبرة، إلخ...، يوظفون إمكاناتهم الثقافية وتاريخهم (الذي كان تقيماً وأصبح رجعياً) في خدمة الحلف الصهيوني - أميركي، الرجعي الخليجي، والإخواني التكفيري لهذا الهدف. قدمت روسيا لمجلس الأمن الدلائل الواقعية القوية على استخدام

المعارضة التكفيرية للكيميائي، ومع هذا تستمر الإدارة الأميركية، وهولاند بالتمسك بالكذبة، لتبرير العدوان على سوريا، الذي تعدّ له عسكرياً بالتعاون مع حلفائها في العالم. وليس خطر مسرحية استخدام الكيميائي الغربية الذي أدركته إيران وكافة قوى التحالف المقاومة للمشروع الغربي - التكفيري، بأقل هولاً من لعبة الطائفية التي يديرها الحلف الغربي، التركي، الرجعي العربي، والإسلاموي التكفيري في سوريا، العراق ولبنان. وقد بدأ تنفيذ الخطة الأميركية بإقامة علاقة علنية مع تنظيم الإخوان المسلمين، وتقوم هذه الأخيرة - كما قال وليد فارس، أحد المستشارين في الكونغرس الأميركي، منذ أكثر من عامين - على خطوتين: 1- الحوار بين الإدارة والإخوان المسلمين، 2- المشاركة والتنسيق معهم. ولا يريد قادة ما يسمى «الثورة السورية» الاعتراف بالحقيقتين الساطعتين: الأولى، كل من له ثقافة أصيلة في هذا العالم، يدرك أن الإسلاموية التكفيرية لا يمكنها أن تُنجز عملية بناء الديمقراطية، من حيث المبدأ؛ بحكم دوغمائيتها معرفياً، وإقصائيتها سياسياً. والثانية، تستخدم أميركا براغماتياً، قوى الإسلام السياسي التكفيري، مستغلة أزمة المجتمع السوري، وديكتاتورية نظامه، لإحداث أزمة كارثية كي تتمكن من التدخل فيه والسيطرة عليه، تحقيقاً لمصالحها التكتيكية والاستراتيجية.

وإذا كانت قصة استخدام الدين لأهداف سياسية في المرحلة الحديثة من قبل الغربيين، بدأت مع نابليون، إنسان الحملة الفرنسية على مصر،

عندما سمى نفسه وهو على ظهر أسطوله «الشيخ محمد نابليون»، فإن التوظيف الراهن، كان مع تصريحات كلينتون ووزير الخارجية، منذ أكثر من عامين حين قالت على شاشات التلفزة: «المعارضة السورية تملك المال والسلاح، وهناك خوف من الانزلاق نحو حرب طائفية». وقد شاركت كل وسائل الإعلام العربية والعالمية الناطقة باسم ما يسمى «الثورة السورية» في عملية التحريض الطائفي - المذهبي، بين السنة والشيعية، وبين السنة والعلويين. والمفارقة أن

الإسلاموية التكفيرية لا يمكنها أن تنجز عملية بناء الديمقراطية

تكرر أميركا «ليلاً ونهاراً» أنها ضد الإرهاب، في الوقت الذي تدعم فيه تنظيم القاعدة و«داعش» المتحالف معه، وتعلم أن هذا التنظيم هو الذي يقوم بالتدمير في سوريا، وهذا ما أكده مايكل موريل المسؤول في جهاز المخابرات الأميركية، حين أعلن «قلقه» من تحول سوريا إلى معقل لتنظيم القاعدة، وأن سوريا تسير باتجاه «فشل الدولة».

السؤال هنا، كيف يمكن أن تستجمع القوى العربية اليسارية التقدمية، من شيوعيين، قوميين، ديموقراطيين، وطنيين، ودينين

مستنيرين مقاومين، طاقاتها لمواجهة الجولة الأخيرة، ربما، في مشروع الهيمنة الإمبريالية على العرب والعالم، ومواجهة مزاعم السلاح الكيميائي، وخطر الطائفية والمذهبية؟ من الحقيقي، أن تقديم أية ورقة - مشروع، في هذا الإطار، لا يمكنه إلا أن يأخذ باعتباره جوانب المشكلة الأساسية: أولاً، رفض المشروع الإمبريالي فكرياً وممارسة، وتعميم ثقافة المقاومة للغرب الاستعماري - الصهيوني في الوعي العربي؛ ثانياً، العمل السياسي السلمي، لإسقاط النظام الديكتاتوري بصورة تدريجية وأمنة، وبما يحافظ على السلم الأهلي، وإنجاز التغيير الديموقراطي الجذري في المجتمعات العربية، وخصوصاً المشرقية (سوريا، لبنان)، باعتبارهما الجوابة المستهدفة الآن بالنسبة إلى المشروع الطائفي والغربي، الأمر الذي يقويها ويجعلها جبهة مواجهة حقيقية صلبة؛ ثالثاً، بالإضافة إلى شن حملة سياسية دعائية على الضخ الإعلامي الغربي، في ما يخص مزاعمه التليفقية عن استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي، لا بد من العمل على توفير الدعم السياسي الشعبي العربي للدول العالمية، مثل روسيا والصين، والعربية، مثل الجزائر والعراق والسودان - لبنان. المقاوم، من أجل قطع الطريق على احتمال شن حرب على سوريا، تحت هذه الذريعة؛ رابعاً، مشاركة الجميع في تعميم ثقافة نقدية تأملية متأنية لدى الناس، بحيث يصبحون قادرين على التحصن العقلي ضد الطائفية والمذهبية المدمرتين.

* كاتب وناشط يساري - سوريا

القبض على البلتاجي وتظاهرات للإخوان اليوم.. والجماعة تصف «النور» بع



بعد القبض على البلتاجي في القاهرة أمس في صورة وزعتها وزارة الداخلية (أ ف ب)

نجحت الحملة الأمنية في اعتقال واحد من أبرز القيادات الإخوانية هو محمد البلتاجي، لينضم إلى باقي زملائه في سجن مزرعة الطرة والعقرب، في وقت تستعد فيه الجماعة لتنظيم تظاهرات اليوم، رغم نشاط الوساطات الإسلامية، التي أعلنت عن اقتراحات قد تسمح بانفراجات وتنتهي بحل الأزمة

وساطات إسلامية للخروج من الأزمة

القاهرة - الأخبار

رغم أن الوساطات الإسلامية لم تنجح حتى اللحظة في الخروج بحل للأزمة الحالية، غير أنها أسهمت في دفع بعض كواد

جماعة «الإخوان» إلى الإعلان عن موافقتهم على حل الأزمة شريطة أن تتوقف الحملة الأمنية ضد قادتهم، والتي توجت أمس، بإلقاء القبض على واحد من أبرز القيادات وهو محمد البلتاجي. مع ذلك، يبدو أن الجماعة غير راضية عن تصرفات حزب «النور» السلفي ومواقفه، حيث شن قادتها هجوماً عليه، واتهمته بأنه عميل لجهاز أمن الدولة المنحل. فيما وصلت حملة «تمرد» التي قادت تظاهرات (30 يونيو) محاباتها للسلطة الانتقالية وقائدها العسكري عبدالفتاح السيسي والحليف العائد السعودية.

والقت قوات الأمن القبض على القيادي الإخواني محمد البلتاجي وبصحبه خالد الأزهرى، وزير القوى العاملة السابق، في محافظة الجيزة. وأكد مساعد وزير الداخلية للأمن العام، اللواء أحمد حلمي، أنه تم ضبط 3 آخرين من قيادات الجماعة مع البلتاجي من بينهم خالد الأزهرى وجمال العشري، أحد قيادات الجماعة بالجيزة.

في غضون ذلك، يرتقب أن تسير الجماعة مجموعة تظاهرات عقب صلاة الجمعة اليوم، حيث دعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية»، إلى انطلاق 35 مسيرة من مساجد في القاهرة الكبرى والمحافظات، فيما طالبت الجماعة أنصارها بعدم التظاهر أمام مسجد «الفتح» في رمسيس، و«النور» في العباسية و«مصطفى محمود» في المهندسين. وطلبت «الإخوان» من شبابها ارتداء سترة سوداء تحمل صورة الرئيس المعزول، والأخوات بارترداء ملابس سوداء حدادا على ضحايا أحداث فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة»، على أن يرتفع علم مصر، الذي يستبدل الشهادتين بالنسر.

وفي السياق، قال نائب رئيس حزب «الحرية والعدالة»، عصام العريان، الذي لا يزال مطاردة، إن «كل ما يقال في الحرب على الإرهاب حرب وهمية يقودها الفريق عبد الفتاح السيسي واللواء محمد إبراهيم وعدلى منصور وحازم الببلاوي وحكومة الانقلاب ضد وهم اخترعوه ليثبتوا للعالم أنهم يخوضون حرباً عالمية ضد الإرهاب ونسوا أن العالم قد انتهى مما يسمى الحرب على الإرهاب وأن العجلة لن تعود للوراء وأن العالم يدرك أنهم قاموا بانقلاب». وخاطب الشعب المصري قائلاً «موعدكم يوم 30 آب وما قبله وما بعده لتواصلوا مسيرة النضال والكفاح في التظاهر السلمي لتثبتوا للعالم أنكم قادرون على تحقيق أهداف ثورة 25 يناير».

في موازاة ذلك، كشف القيادي في الجماعة الإسلامية، عبود الزم، أن الجماعة تعد مبادرة للخروج من دائرة العنف والأزمة السياسية القائمة في البلاد. وقال لوكالة أنباء «الأناضول» التركية، إن «المبادرة تتضمن مرحلة للتهدئة بين الأطراف، على أن تكون المسيرات

(اليوم)، لرفض الانقلاب حاشدة، فإن هذا اليوم سيكون حاسماً». وفي سياق متصل، كشفت مصادر داخل جماعة «الإخوان» المسلمين أن قياداتها، خصوصاً وزير التنمية المحلية السابق محمد علي بشر، والدكتور عمرو دراج، ينتظرون تسلم دعوة الحوار الوطني الذي دعا إليه اتحاد النقابات المهنية. وأضافت المصادر أن «الجماعة مستعدة

يرفضوا أي مبادرة، لكنهم رفضوا بعض الشخصيات مثل شيخ الأزهر، لأنه كان طرفاً في الأحداث». وأكد أن الأيام المقبلة ستشهد انفراجة للوضع السياسي القائم، ويدل على ذلك تصريحات رئيس الحكومة الدكتور حازم الببلاوي بعدم وجود نية لحل جماعة الإخوان المسلمين، مشيراً إلى أنه «لو كانت التظاهرات المقرر تنظيمها الجمعة

الحزب الإسلامي التابع لتنظيم الجهاد، محمد أبو سمرة، أن قيادات القوات المسلحة وافقت على المبادرة التمهيدية التي تقدمت بها الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، والتي تتضمن بشكل أساسي وقف نزيف الدم والتحرير الإعلاني على التيار الإسلامي، وتقديم التنازلات من جميع الأطراف. ولفت إلى أن «الإخوان» لم

قادة «الإخوان» في سجنهم: سقوط امتيازات نظام

مصادر «الأخبار»: «بإمكان أقارب قادة الإخوان زيارتهم في الأوقات الرسمية، ولا يمكن التساهل معهم، لأنهم غير مقيدين على سبيل سجناء الرأي، لكن التهم الموجهة إليهم جنائية، الأمر الذي يحول دون الموافقة على الزيارات الاستثنائية».

ويوم أمس، زار بديع كل من زوجته وابنته في سجن مزرعة طرة، حيث استمرت الزيارة لنحو ساعة ونصف، وذلك بعد الحصول على إذن من النيابة العامة بالزيارة.

طابور الصباح اليومي الذي يقف فيه القادة لانتظار دورهم في استخدام المراحيض لم يمنحهم من تبادل بعض العبارات غير اللائقة للاستهزاء من العساكر الذين يقومون بتنظيم هذا الطابور. لكن التعليمات الأمنية الصادرة هي بعدم التجاوب مع أي استفزاز والمحافظة على هدوء السجن قدر المستطاع، وضرورة الفصل بين قادة الجماعة وباقي نزلاء السجن، الذين يقضون عقوبات السجن في الجرائم المختلفة، إضافة إلى أن نظام السجن يقوم أصلاً على الفصل بين نزلائه المائلين أمام النيابات وتجري معهم التحقيقات المختلفة، وبين نزلائه ممن صدرت بحقهم أحكام جنائية.

تضيف المصادر إنه «على الرغم من أن قادة الجماعة ساهموا في إعداد بعض المراحيض الخاصة بهم خلال فترات حبسهم وسجن عناصرهم طوال

وبحسب المصادر، فإن إدارة السجن قامت بتبديل ساعات الراحة المعروفة باسم «الترييض»، ليسمح لكل عنصر بفترة ساعة كاملة من دون السماح بالاختلاط أو الجلوس، باستثناء صلاة الجمعة، التي تسمح فيها إدارة السجن بوجودهم لتأدية شعائر صلاة الجمعة. عدا عن ذلك، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يجتمع قادة الجماعة، لا في فترات الراحة ولا حتى أثناء الزيارات، التي أصبحت مقننة وقانونية، على عكس ما كانت عليه خلال فترة الرئيس

المخلوع مبارك. كذلك تغير النظام الغذائي المتبع لمجموعة نزلاء سجن طرة والعقرب، فميزة التمتع بالوجبات الجاهزة الساخنة التي كان يلتهمها قادة «الإخوان»، خلال فترات سجنهم بين عامي 2001 و2011 لم تعد متوفرة، وخصوصاً بعد اكتشاف محاولات زج بعض الأوراق والأموال لهم بين الأطعمة والعصائر، وهو ما دفع إدارة السجن إلى منع دخول أي وجبات. وأكدت المصادر أن ما يقدمونه من وجبات مصنعة في مطاعم ومطابخ مجموع السجنون كافية وكفيلة لسد احتياجات القادة الغذائية، مثلهم مثل باقي نزلاء السجن.

المُرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين»، محمد بديع، حاول مراراً التقدم بطلب للسماح لذويه بزيارته من دون قيود أو ترتيبات مسبقة، لكن النظام المتبع مع قادة الجماعة حال دون ذلك، حيث تقول

القاهرة - إيمان إبراهيم

لم تعد حالهم كما في النظام السابق. ليس هناك من يتعاطف معهم. لا يُسمح لهم بالزيارات الاستثنائية، وتوضع محاذير على الزيارات الخاصة. ولا يمكنهم الانفراد بزوجاتهم، وغير مسموح لهم جلب وجبات خارجية ساخنة، كما اعتادوا خلال فترات وجودهم في السجن أثناء حكم المخلوع حسني مبارك.

هذه هي حال قادة جماعة «الإخوان المسلمين»، بعدما تبدل وضعهم جذرياً، حيث تحولوا من سجناء سياسيين إلى سجناء جنائيين يهددون الأمن العام بعد توجيه تهم لهم بالتخابر مع جهات أجنبية لزعزعة أمن البلاد وسلامتها. تقول مصادر «الأخبار» إن اللون الأبيض الذي يرتديه قادة الجماعة خلال فترات مثولهم للتحقيقات لا يعني أنهم في منأى عن ارتداء البدل الزرقاء أو الحمراء، إذا ثبتت خيانتهم، وخصوصاً أن الجهات السيادية تملك من الأدلة والإبانات المسجلة إلى جانب المستندات، التي ضبقت في مقارهم في العاصمة والمحافظات المختلفة ما يؤكد تورطهم في تدبير الفوضى في البلاد، بحسب المصادر.

ساعات الترييض، التي كان يتمتع بها نزلاء سجن طرة والعقرب الشديدي الحراسة، أصبحت بتوقيعات مختلفة.

ميك الضلوع

للجلوس إلى مائدة المفاوضات لإنهاء الأزمة السياسية»، لافتة إلى أن «هناك شروطاً يجب تنفيذها لضمان نجاح المفاوضات، وفي مقدمتها الإفراج عن قيادات الجماعة في السجون».

وأوضح دراج أنها «لم تتلق دعوة للمشاركة في جلسة الحوار الوطني الذي دعا إليه اتحاد النقابات المهنية حتى الآن، وفي حالة وصول دعوة سيتم مناقشتها وعرض مطالب (الإخوان) للمشاركة فيها».

من جهته، أعلن نقيب المهندسين، ماجد خلوصي، أن «اتحاد النقابات المهنية وجه الدعوة لقيادات الأزهر والكنيسة وجبهة الإنقاذ الوطني ووزارة الدفاع والحكومة المؤقتة (وتحالف دعم الشرعية)، إلى عقد جلسة حوار لتقريب وجهات النظر، بهدف الوصول إلى حل للأزمة الراهنة».

لكن يبدو أن جماعة «الإخوان» غير راضية على مواقف حزب «النور»، حيث قال المتحدث هاني الديب إن موقف نائب رئيس الدعوة السلفية الدكتور ياسر برهامي، من هدر الدماء هو انحطاط أخلاقي، وإن القاعدة الشعبية للحزب السلفي أيدت تظاهرات مرسى ونزلت في كل الميادين، ولم يتبق داخل الحزب سوى عملاء أمن الدولة الذين «يُخدَمون» على عودة الحزب الوطني ولا يهمهم أي شيء دون ذلك.

في المقابل، أعلن مؤسس حملة «تمرد» محمود بدر أنه من الممكن أن يدعم الفريق السيسي لتولي الرئاسة، وأنه في حالة استقرار الوضع الأمني فسيُقدم رئيساً مديناً.

وتوقع في حديث لقناة «العربية» مشاركة الإخوان في الانتخابات البرلمانية من خلال أحزاب ذات اتجاه إسلامي كحزب مصر القوية، مستبعداً مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية. كما شدد على تقديره لموقف السعودية، قائلاً إن الأخيرة تتبنى وترعى إرادة الشعب المصري وتتخذ مواقف داعمة للعروبة. ووصف موقفي الإمارات والسعودية، بالتاريخي والمذهل.

مبارك

السنوات العشر الماضية كي يمكننا من استخدامها بشكل خاص، لكن قادة الأمن لا يوافقون على التمييز بينهم وبين باقي السجناء، وخصوصاً بعد اعتراضات هؤلاء القادة على مساواتهم مع باقي نزلاء السجون».

وبالنسبة إلى الانفراد بالزوجات لمعاشرتهن، فهي مرفوضة نهائياً بسبب متولهم للتحقيقات، حيث لا تجيز الإجراءات القانونية لقادة «الإخوان» وأنصارهم ممارسة حقوقهم كاملة إلا بعد صدور أحكام قانونية نهائية في حقهم. كذلك تُرفض كل طلبات الزيارات لذويهم من أجل أداء واجب العزاء بموتاهم. وحسب المصادر، فإن «المتاح فقط لقادة الإخوان هو التمتع بحق قراءة القرآن وبعض الكتب، التي يسمح بجانب ساعات التريض، التي يسمح خلالها بممارسة التمارين، وربما بعض الألعاب الجماعية، مع توفير طاقم طبي يشرف يومياً على متابعة أحوالهم الصحية، وخاصة أن معظم نزلاء مجمع سجون طرة والعقرب من قادة الجماعة وأنصارهم طاعنون في السن ويعانون من الأمراض، كما هي حال النائب الأول للمرشد المهندس خيرت الشاطر».

إضافة إلى ذلك، فإن الإجراءات الأمنية المشددة على أسوار السجن تحول دون إتمام المحاولات الجديدة لافتحام السجن، وخصوصاً أن الطريقة البنائية، التي أشرفت عليها القوات المسلحة، تعتمد على حائط سد خرساني».

غزة تبحث عن سبب كسر حصارها: عودة حرس السلطة إلى رفح!

ضاقت السبل أمام حركة «حماس» وباتت تبحث عن حل لتضييق الخناق عليها عبر معبر رفح البرّي، وهدم الأنفاق المقامة على الحدود المصرية، ويبدو أنها تنظر في أمر عودة حرس السلطة الفلسطينية في رام الله إلى المعبر، لكن من دون إشراف إسرائيلي، كما يريد أبو مازن

رام الله - مالك سمارة

لا يلبث معبر رفح البرّي، المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة إلى العالم، أن يفتح، حتى يغلق مجدداً كلما عادت الأمور إلى التوتر في مصر، حيث يجري حكم العادة بأن تكون غزة في صدارة لألثة الاتهام، ويكون الغزيون أول من يدفع الثمن. المعبر الآن يعمل على نحو جزئي منذ يوم السبت الماضي؛ أربع ساعات إزاء إجراءات بيروقراطية مشددة تسير تجري بطيء ورتابة، لا تكفي لاستيعاب مئات المسافرين من قطاع غزة يومياً، فيضطر البعض منهم إلى توشد حقائبهم والبيت أمام المعبر، لعلهم يجدون لهم مكاناً متقدماً في طوابير المسافرين في اليوم التالي. في غزة يترجع نمط الحياة يوماً بعد يوم، بقدر ما تزداد احتياجات أهالي القطاع المحاصر، ويزداد شعورهم بأن الأنفاق، التي تجري عمليات ردمها على قدم وساق من قبل السلطات المصرية، كانت تمثل فعلاً شريان الحياة الوحيد لهم، ولا سيما أن المعبر الذي بالكاد يعمل، مخصص لحركة الأفراد دون البضائع التجارية، ذلك ما دفع الحكومة المقالة في غزة إلى البدء بترتيبات مع الإدارة المصرية، قد تتضمن قبول وجود السلطة على المعبر، مقابل تحويله إلى معبر تجاري، مع اشتراط عدم العودة إلى اتفاقية المعابر الموقعة بين السلطة وإسرائيل عام 2005.

حالة الكبت التي يعيشها أبناء القطاع دفعت المتحدث باسم الحكومة المقالة في غزة، إيهاب الغصين، إلى التصريح بأنه إذا «لم يحدث انفراج في إدخال البضائع وفتح معبر رفح على نحو كامل فسيحدث انفجار لدى الشعب الفلسطيني»، مبيناً أن القطاع يعيش أزمة، ولا سيما في قطاع الوقود، دون تفكير السلطات المصرية في إيجاد بديل نظير عمليات ردم الأنفاق والإغلاقات المتكررة للمعبر.

«الانفجار» الذي جُرِد من سياقه في الصحافة المصرية، يعيد إلى الذاكرة أحداث عام 2008، عندما ضاق أهالي غزة ذرعاً بالحصار المتواصل منذ سنتين، فتوجه الآلاف منهم نحو معبر رفح، وابتاتوا ليلتهم بالعريش قبل أن يشتروا حاجياتهم الأساسية ويقفلوا عائدين إلى بيوتهم؛ أكثر من عشرة آلاف غزّي انتقلوا في يوم وليلة من العريش إلى غزة دون أن يتركوا خلفهم أثراً لفوضى أو أعمال عنف، قبل أن يتوعددهم وزير الخارجية المصري السابق، أحمد أبو الغيط، «بقطع أرجلهم» إذا عاودوا دخول سيناء.

الاتصالات بين السلطة والحكومة المقالة من جهة، ومصر من جهة ثانية،

لم تتوقف منذ إغلاق المعبر عقب عزل الرئيس مرسي في الثالث من تموز الماضي. الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، طرح في القاهرة قبل أسبوعين العودة إلى العمل باتفاقية المعابر عام 2005، التي تنص على فتح ممرين في معبر رفح، أحدهما للمسافرين، والآخر للبضائع التجارية، يشرف عليهما مراقبون من الاتحاد الأوروبي، مع وجود كاميرات مراقبة يديرها الطرف الإسرائيلي، ولا تجري حركة الدخول والخروج إلا بموافقة.

غير أن الحكومة المقالة في غزة أعلنت رفضها اقتراح عباس، حيث قال المستشار السياسي لأسماعيل هنية، يوسف رزقة، إن «المعبر يحتاج إلى سيادة فلسطينية ومصرية بحتة، دون أي تدخل خارجي»، بينما رأى نائب رئيس الحكومة المقالة، زياد الظاظا، أن دعوة عباس «مشاركة في حصار الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستدعاء لإسرائيل مجدداً كصاحبة يد في المعبر بعدما تحررت غزة وبت المحتل خارجها».

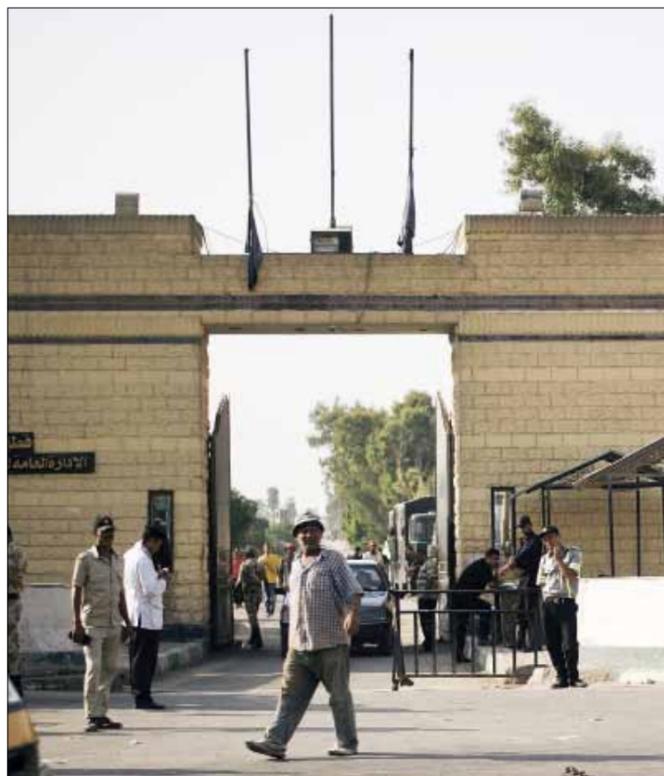
ولا تزال «حماس» ترفض وجود بدائل عن معبر رفح البرّي، لكونه المعبر الوحيد الذي لا يخضع لإشراف إسرائيلي، وهي تعني بذلك معبر بيت حانون («إيريز») الإسرائيلي، الذي تحدثت تسريبات إعلامية عن اتفاق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل على جعله بديلاً لمعبر رفح، كما أعلن مصدر مسؤول في وزارة الشؤون



اتفاقية المعابر عام 2005 لا وجود لها ولا موقع لها، لا في الحاضر ولا في المستقبل



خارج سجن طرة المزرعة (جيانلويجي غارسيا - أ ف ب)



عربيات دوليات

أسير فلسطيني ينهي إضراباً عن الطعام

أنهى الأسير الفلسطيني ضرار أبو سيسي، من قطاع غزة إضرابه عن الطعام في سجن إسرائيلي.

وأعلنت كاتب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس على موقعها الإلكتروني، أن أبو سيسي، الذي خطفته استخبارات الاحتلال في أوكرانيا، أنهى إضرابه أول من أمس بعد التوصل إلى اتفاق مع المسؤولين في سجن أيشل قرب مدينة بئر السبع جنوب إسرائيل.

وأكدت المتحدثة باسم مصلحة السجون الإسرائيلية، سيفان وايزمان، في رسالة نصية، أن أبو سيسي أنهى إضرابه الذي بدأه في 20 آب الماضي، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكان المهندس ضرار أبو سيسي مديراً تقنياً في محطة الكهرباء في غزة، وقد فقد في شباط 2011 خلال رحلة بالقطار في أوكرانيا. وفي آذار من العام نفسه، ظهر في سجن إسرائيلي. وأعلنت إسرائيل أنها تريد محاكمته على «نشاطات قام بها داخل منظمة إرهابية» بوصفه عضواً في «حماس».

(أ ف ب)

مقتل المدعي العسكري لشرق ليبيا بانفجار

قُتل المدعي العسكري العام للمنطقة الشرقية في ليبيا، العقيد يوسف علي الأضيفر، مع شقيقه متأثرين بجراح أصيبا



بها في انفجار عبوة ناسفة في السيارة التي كانا يستقلانها أمس في مدينة بنغازي. وقال المتحدث الرسمي باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي العقيد عبد الله الزاوي، إن «السيارة انفجرت في منطقة الليثي بالقرب من شارع الحجاز»، والأضيفر ضابط في الجيش الليبي ويشغل صفة المدعي العسكري العام لمناطق شرق ليبيا، ويتبع لوزارة الدفاع ويعنى بالعديد من القضايا التي يحاكم فيها رموز نظام معمر القذافي (الصورة) الذي سقط في ثورة 17 شباط 2011.

(أ ف ب)

تسليم جزائريين من «غوانتانامو» إلى بلدهما

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية، أمس، أن الولايات المتحدة أعادت معتقلين جزائريين في سجن غوانتانامو العسكري إلى بلدهما، وذلك للمرة الأولى منذ أن أعلن الرئيس باراك أوباما، في أيار، عزمه على استئناف عمليات النقل هذه قريباً.

(أ ف ب)

المعارضة تمهل «النهضة» حتى نهاية الأسبوع لحل الحكومة

منذ أن كان على رأسها العريض، رئيس الحكومة الحالي والقيادي في «النهضة»، وتابع إن الحكومة عينت منتمين إلى الائتلاف الثلاثي الحاكم «مستشارين» في وزارة الداخلية وأن هؤلاء «يسيطرون» حتى اللحظة على الوزارة وعلى قراراتها، داعياً إلى «إبعادهم».

بدوره، قال الكاتب العام لنقابة الأمن الجمهوري، محمد الرويسي، إنه قدّم لمسؤول حكومي ملفات فساد تدين 20 مسؤولاً في وزارة الداخلية «وبدل اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، تمت ترقيتهم جميعاً إلى مناصب أهم». وأمس، أعلن وزير الداخلية لطفي بن جدو (مستقل)، أن وزارته تضم «مئات المسؤولين وعشرات الآلاف من الموظفين... وأن وضع الرجل المناسب في المكان المناسب يتطلب وقتاً معقولاً... وأنه لا يوجد في الوزارة من هو عصي على التغيير».

(آ ف ب، رويترز)

مساومة القيادات الأمنية بملفات فسادها «يستعملها النظام الحالي». وأشار إلى أن التعيينات في وزارة الداخلية تتم «على أساس المحسوبية والسوء الحزبي» لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة، التي تواجه اتهامات مستمرة بـ«اختراق» وزارة الداخلية

نقابة الأمن الجمهوري تطالب وزارة الداخلية بالعودة عن تعيين قيادات أمنية «فاسدة»

إلى انتخابات مقبلة ولكن بعد إنهاء كتابة الدستور في 23 تشرين الأول المقبل. وهو ما رفضته المعارضة التي اتهمت قياديي «النهضة» بالمانورة والسعي لكسب الوقت.

في غضون ذلك، طالبت «نقابة الأمن الجمهوري» التونسية غير الحكومية أمس وزارة الداخلية بالعودة عن تعيين قيادات أمنية تعتبرها «فاسدة» في مناصب «حساسة» في الوزارة. وقال المتحدث الرسمي باسم النقابة، حسين السعيد، في مؤتمر صحافي (نطالب بإبعاد الفاسدين الذين يتقلدون مناصب حساسة (في الوزارة) وبمراجعة التعيينات وفتح ملفات فساد هؤلاء»، من دون أن يسميهم.

ولفت إلى أن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي كان يعين في المناصب الحساسة في وزارة الداخلية قيادات عليها «ملفات فساد» حتى يتمكن من التحكم فيها، مضيفاً إن سياسة

وهيئة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وجبهة الإنقاذ المعارضة تمنح الائتلاف الحكومي مهلة حتى نهاية هذا الأسبوع (31 آب) للرد على مبادرة الاتحاد بشكل نهائي».

ويمكن أن تشمل إضرابات يقوم بها الاتحاد الاقتصاد التونسي. وقد ينفذ الاتحاد هذا القرار إذا استمر رفض الإسلاميين لمبادرته وهو ما فعله سابقاً بعد اغتيال المعارضين شكري بلعيد في شباط الماضي، والبراهمي في تموز الماضي.

وكان زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، قد أبدى استعداداً مبدئياً لحل الحكومة، لكن ليس على الفور. ووافق مبدئياً على مبادرة الاتحاد العام التي تنص على حل الحكومة والإبقاء على المجلس التأسيسي لمواصلة كتابة الدستور، ولكن بعض القياديين في النهضة أبدوا تحفظات.

وقال رئيس الوزراء علي العريض إنه لن يستقيل، داعياً إلى تشكيل حكومة تقود

أعلنت المعارضة العلمانية ومنظمات تونسية، من بينها الاتحاد العام للشغل، أمس، أنها تمنح الائتلاف الحاكم في تونس بقيادة حركة النهضة الإسلامية مهلة حتى نهاية الأسبوع الجاري للرد على مبادرة تقضي بحل الحكومة التي يقودها الإسلاميون فوراً للخروج من الأزمة، التي تهز البلاد منذ اغتيال المعارض محمد البراهمي الشهر الماضي. ولم يعلن الاتحاد العام التونسي للشغل تفاصيل خطته في حال رفض مبادرته، لكن الأمين العام للاتحاد حسين العباسي، قال في وقت سابق لوكالة «رويترز»، إن الاتحاد لديه خيارات عديدة. وأضاف إن «التأخير في إيجاد حلول سيعمق متاعب تونس الاقتصادية والاجتماعية»، مشيراً إلى أن الأزمة لا يمكن أن تستمر لوقت أطول.

وقال المتحدث من اتحاد الشغل، لـ«رويترز»، إن «الاتحاد العام التونسي للشغل ومنظمة الصناعة والتجارة

الكونغرس يستعد لعقوبات جديدة ضد إيران

دولار. من جهة ثانية، أعلنت وزارة الخارجية أمس تعيين الدبلوماسية مرضية أفخم مندوحة باسمها في سابقة في تاريخ الجمهورية الإسلامية.

وأفخم، التي تعمل في وزارة الخارجية منذ نحو ثلاثين عاماً، تشغل منذ 2010 منصب مديرة الإعلام والدبلوماسية العامة في الوزارة، حسبما ذكرت وسائل الإعلام.

وقال المتحدث الحالي باسم الوزارة عباس عراقجي، إنها «تملك خبرة دبلوماسية مع وسائل الإعلام». وأضاف أن «الذين يريدون توجيه انتقادات سيدركون أن كفاءتها كانت العامل الوحيد لتعيينها».

ومن المعارضين لتعيين أفخم في هذا المنصب، رجل الدين مرتضى حسيني، الذي قال لصحيفة «7-صبح» إن رجال الدين «قد يعارضون» تعيينها وإن كتلتها البرلمانية وجهت «تحذيراً» إلى وزير الخارجية ظريف.

ويفتقر أن تعين الوزارة قريباً أول سفيرة لإيران منذ الثورة الإسلامية.

ورحب الرئيس حسن روحاني الذي تولى مهامه في الثالث من آب، بهذا التعيين، الذي يندرج في «حملة ترمي إلى تحرير ورفع شأن النساء في إيران»، حسبما جاء على حسابه على «تويتر».

وتتكلم أفخم اللغتين الإنكليزية والفرنسية بطلاقة. وبعد انتخابه في 14 حزيران، طلب روحاني من وزرائه تعيين نساء في مناصب مهمة في وزاراتهم. وكان قد أكد سابقاً أنه «لن يقبل بالتمييز» في حكومته.

وعين الرئيس الإيراني المعتدل الجديد إلهام أمين زاده، نائبة الرئيس المكلفة الشؤون القانونية والعلاقات مع مجلس الشورى، وهي حائزة دكتوراه في القانون من جامعة غلاسكو مثل روحاني. وكانت أيضاً عضواً في البرلمان.

وكان الرئيس السابق محمود אחمدي نجاد قد عين في 2009 امرأة لقيادة وزارة الصحة قبل اقالمتها في 2013. وكان قد اقترح العديد من النساء لتولي منصب وزير، لكن البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون رفض منحهن الثقة.

كذلك كان الرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي، قد عين في 1997 معصومة ابتكار، نائبة الرئيس المكلفة حماية البيئة. وكانت المتحدث باسم الطلاب الإيرانيين خلال احتجاز رهائن في السفارة الأميركية في 1979.

(رويترز، مهر)



تعيين امرأة مندوحة باسم وزارة الخارجية لأول مرة في إيران (جون ماك دوغال - آ ف ب)

تفكيك صواريخ «أس-300» الروسية التي كان من المفترض تسليمها لإيران

منشئتشيكوف قوله «الصواريخ التي كان يجب أن ترسل إلى إيران لم تعد موجودة، لقد تم تفكيكها»، مشيراً إلى أنه لا يمكن بيع الصواريخ التي يتم تصنيعها لعميل معين إلى عميل آخر كونه «يتم تجميعها بطريقة معينة وتجهيزها ببرمجيات محددة».

وبعد توقيعها العام 2007، ألغت روسيا العام 2010 عقد تسليم صواريخ «أس-300» لإيران بقيمة تناهز 800 مليون دولار تطبيقاً لقرار للأمم المتحدة تضمن فرض عقوبات جديدة على طهران على خلفية برنامجها النووي.

وفي ما يتصل بهذا العقد مع إيران الذي ألغته موسكو، لجأت طهران إلى محكمة التحكيم الدولية في جنيف وتطالب موسكو بتعويض قيمته أربعة مليارات

النووية باعتراف الكثير من الدول سلمية بحتة»، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية الاعتراف بحق طهران بامتلاك التقنية النووية للأغراض السلمية. وأفادت وكالة «مهر» للأخبار بأن وزير الخارجية وفي أول لقاء له مع السفراء الأجانب ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى طهران الأربعاء، أكد أن طهران لا تعتقد بأن امتلاك أسلحة الدمار الشامل والنووية من مستلزمات أمنها القومي.

من جهة ثانية، أعلن المدير العام لشركة «الماز-انتي» الروسية لصناعة السلاح، فلاديسلاف منشئتشيكوف، أنه تم تفكيك صواريخ «أس-300» الروسية التي كان من المفترض تسليمها لإيران. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن

لا تحتاج الإدارة الأميركية بدوائرها المختلفة إلى ذريعة لتضاعف العقوبات على إيران، لكن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير الذي أشار إلى زيادة طهران لعدد أجهزة الطرد المركزي أعطى الكونغرس دافعا إضافياً لتشديد الإجراءات ضدها

غداة صدور تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية جاء فيه أن إيران زادت أعداد أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم نحو ألف جهاز، جدد الكونغرس الأميركي مساعيه لتشديد العقوبات على طهران التي عينت امرأة في منصب المتحدث الرسمي باسم الحكومة.

وفيما ذكر التقرير الربع سنوي لوكالة الطاقة، الذي نُشر أول من أمس، أن إيران قامت بتركيب نحو 1000 جهاز طرد مركزي متقدم لتخصيب اليورانيوم وأنها تنجح لاختبار هذه الأجهزة، قال أكبر عضو ديموقراطي في لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس النواب الأميركي، اليوت إنغلز، في بيان، إن «تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوضح أن إيران مستمرة في التوسع بسرعة في برنامج أسلحتها النووية، ويؤكد الحاجة العاجلة لأن يوافق الكونغرس على تشريع جديد يقضي بفرض عقوبات على إيران ليصبح قانوناً».

وشق التشريع الذي يقضي بتشديد العقوبات على طهران طريقه في أروقة الكونغرس هذا العام، بينما وافق مجلس النواب على مشروع قانون ينص على عقوبات أشد في أواخر تموز الماضي، يسعى إلى خفض صادرات إيران النفطية مرة أخرى بواقع مليون برميل يوميا في غضون عام. ويتوقع أن تمرر لجنة المصارف في مجلس الشيوخ نسختها من مشروع قانون بعقوبات أشد في أيلول المقبل، رغم أنه لم يتضح إن كان مشروع القانون قد شمل خفض صادرات النفط بواقع مليون برميل أخرى يوميا.

وكان وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، قد أكد أن «نشاطات إيران

هبوب

إعلانات رسمية

إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بيروت - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة المقاولات والمشاريع الهندسية ش.م.ل. - اوف شور	6934	RR120099311LB
يحيى محمد صعب	43068	RR120099166LB
ميشيل جورج سالم	642201	RR124788603LB
داليدا طانيوس حبشي	1146802	RR120099149LB
حسام درويش علوش	1375792	RR124788838LB
بريفنت ش.م.ل.	1378609	RR124789538LB
محمد زكريا ربعة	1612419	RR124788722LB
محمد علي شرف	1733057	RR120099002LB
كارول عصام ورده	1739293	RR124782438LB
Mixocro Trade & Industry s.a.l offshore	2038814	RR120099339LB
حسن شفيق قحاح	2432021	RR124782526LB
شركة المتطورة للتعبئة والمقاولات ش.م.م.	2482987	RR124788634LB
بترول ش.م.م.	2568532	RR124788679LB
رامي يوسف مراد	2632147	RR120099016LB
سلافه عبد النبي حجازي	2673199	RR120099121LB
زياد هكتور نحاس	2677830	RR124782512LB
دي فروست اوف شور ش.م.ل.	2678746	RR124792863LB
دولتشي شوكلاتيه ش.م.م.	2683202	RR124792982LB
CC PRESS SARL	2687545	RR120099033LB
فرتايل كريسانت فوريسنت ش.م.ل.	2691139	RR120099095LB
اي اند سي كونتركتينغ ش.م.ل. اوف شور	2696130	RR120099118LB
سامر ميشال سركييس	2698156	RR124782530LB
ديكوروم ايكويتي هولدنغ ش.م.ل.	2760369	RR124792903LB
استاينيس كونسوليديتد سرفيسز هولدنغ ش.م.ل.	2760376	RR124792885LB
يونيفرسل ترينينغ ش.م.م.	2761219	RR124788815LB
شركة مدنية القهوة البرازيلية ش.م.م.	2776753	RR124788740LB
خطيب وعلمي الهندسية ش.م.ل.	2787321	RR120099104LB
كريم جورج زين	2792159	RR124788869LB
رلى كمال الرشماني	2792781	RR120099135LB
عاصم شبلي البعلبكي	2792921	RR124788775LB
لجنة تخليد الفنان حسن علاء الدين - شوشو	2793205	RR120099197LB
شادي اسامة الحلبي	2794413	RR124788807LB
محمد محمود يوسف	2813368	RR124792829LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1554

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي يبلغ إلى المنفذ عليها فوزية محمد أسعد المجهولة المقام عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/614/2012 انذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالبتي التنفيذ هدى وعائدة محمد أسعد وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف الثانية عشرة في بيروت رقم 2009/509 قرار 2012/1338 تاريخ 2012/9/19. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة خمسة أيام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

محمد وليد الحلبي
مأمور تنفيذ بيروت

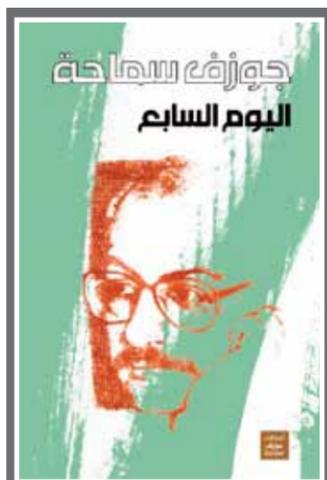
إعلان توظيف

يعلن اتحاد بلديات قضاء صور عن رغبته في التعاقد مع موظف بصفة منسق وحدة الاستجابة السريعة لإدارة الحد من مخاطر الكوارث الممول من وكالة التنمية والتعاون السويسرية. تستقبل الطلبات لهذه الغاية ابتداءً من يوم السبت الواقع في 31 آب 2013 ولغاية يوم السبت 7 أيلول 2013. على الراغبين بتقديم طلب توظيف بهذا الشأن مراجعة الاتحاد على العنوان التالي: صور - شارع محمد الزيات - بناية عطية (مبنى بلدية صور) - الطابق الرابع أو الاتصال على ارقام الهاتف: 07/349217 أو 07/349218.

رئيس اتحاد بلديات قضاء صور
عبد المحسن الحسيني

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلعت فاطمة محمد حمود شهادة قيد مؤقتة بدل عن ضائع في العقار رقم 2481 منطقة كفرملكي العقارية للمعترض 15 يوماً للمراجعة. القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي



في المكتبات

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة زينب حمزة نور الدين حرم المرحوم الحاج خليل حويلي أولادها: المرحوم الدكتور محمد وعلي والمهندس حسن والدكتور إبراهيم والدكتور رياض والدكتور موسى والمهندس أحمد أصهرتها الحاج عبد الكريم شري وعلي حسين والعقيد علي أبي رعد تقبل التعازي اليوم الجمعة 30 آب 2013 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً. كما تصادف نهار الأحد 1 أيلول 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاتها، وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها خربة سلم العاشرة صباحاً. الأسفون آل نور الدين وحويلي وشري وكريم وأبي رعد وحسين.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة زينب حمزة نور الدين حرم المرحوم الحاج خليل حويلي أولادها: المرحوم الدكتور محمد وعلي والمهندس حسن والدكتور إبراهيم والدكتور رياض والدكتور موسى والمهندس أحمد أصهرتها الحاج عبد الكريم شري وعلي حسين والعقيد علي أبي رعد تقبل التعازي اليوم الجمعة 30 آب 2013 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً. كما تصادف نهار الأحد 1 أيلول 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاتها، وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها خربة سلم العاشرة صباحاً. الأسفون آل نور الدين وحويلي وشري وكريم وأبي رعد وحسين.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى

الحاجة مريم نعيم رقه
زوجة الحاج علي محمود سعيد أولادها محمود ومحمد وأحمد أشقاؤها الحاج عبد الأمير والمرحومان عبد الرضا وكامل أصهرتها مصطفى عواضة وحسن فضل الله وعلي حمزة وحسن حميه التعزية في منزل الحاج علي محمود سعيد - جوبا قضاء صور. يقام الأسبوع في حسينية جوبا الأحد 1 أيلول 2013 العاشرة صباحاً.

انتقل إلى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الأميركية المأسوف عليه المرحوم لطف الله سليم الخوري

مفتش عام متقاعد في التفتيش المركزي (إدارة الجمارك) سابقاً زوجته: فلورنس نسيم بربر أولاده: د. توماس زوجته شيرل وبك وعائلتهما سليم زوجته مارتا بنافيه جاين ماري أرملة المرحوم ميكال رابيه وعائلتها شفيقا: المرحوم الياس زوجته سميرة يوسف وعائلتها أسعد زوجته نينا شلهوب وعائلتهما شفيقاته: المرحومة ياسمين الياس موسى النجار وعائلتها المرحومة جليلة أديب بربر وعائلتها المرحومة إلهام فهيم الخوري وعائلتها المرحومة أوجيني زوجة ميشال صعب وعائلتها ليلي أرملة المرحوم هيربرت كنعان وعائلتها

مهيبه أرملة المرحوم جايمس بربر إقبال زوجة الياس النجار وعائلتهما ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينقل جثمانه من بيروت إلى مسقط رأسه بتعبوره، الكورة يوم السبت الواقع فيه 31 آب 2013 حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة مار الياس - بتعبوره ويوارى في ثرى مدفن العائلة. تقبل التعازي يوم السبت قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة مار الياس بتعبوره، ويوم الأحد في الأول من أيلول في منزله في بتعبوره، والثلاثاء في الثالث من أيلول في بيروت في صالون كنيسة نياح السيدة الأرنؤوكسية، شارع المكحول، رأس بيروت من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة السابعة مساءً.

هبوب

مطلوب

مطلوب لمكتب محاماة سكرتيرة بدوام كامل تتقن الطباعة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية اضافة الى اتقان استعمال الكمبيوتر والانترنت. الاتصال برقم الهاتف: 01/384700 أو الفاكس: 01/385100 او ارسال السيرة الذاتية بواسطة البريد الالكتروني awdatyan@cyberia.net.lb

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



هبوب

إعلانات رسمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي غادة شمس الدين

يبلغ الى المنفذ عليهم وداد - اسماعيل - وجمال علي عيسى المجهولي المقام عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.م. تنفيذك دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/203 انذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ وليد ميشال مجد لاني ونتاجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الاجارات في بيروت برقم 2011/1258 تاريخ 2011/7/30 والذي يقضي بالزام المنفذ عليه محمد علي عيسى بإخلاء القسم رقم /25/ من العقار رقم 4189/ المزرعة طابق اول خال من اي شاعل وشاغراً وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار ومربوطاته المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة والمهلة البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مامور تنفيذ بيروت عبد الرحيم العاكوم

إعلان

دعوى رقم 2013/592 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدها: بسيمية حامد شلق من بلدة كفريا الكورة اصلاً وحالياً مجهولة محل الإقامة

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2013/106 بالدعوى المقامة ضدك من المستدعي بسام احمد مرعي والقاضي بإعلان قابلية العقار رقم 641 من منطقة

كفريا العقارية للقسمه عيناً بين الجهة المستدعية والمستدعى بوجهها وبإزالة الشبوع وفقاً لقرار الإجازة بالإفراز رقم 2013/ق/5 تاريخ 2013/2/18 ولخريطة الإفراز المرفقة به واعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم ويتسجيل قرار الإجازة على الصحيفة العينية للعقار المذكور اعلاه، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم أنطوان معوض

نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعى ضده فارس شاهين فرج المقيم سابقاً في عين زبدة والمجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الفقرة الحكمية بالحكم الصادر عنها بتاريخ 2013/7/11 بالاستدعاء المقدم من رولا ملحم النوار بوكالة الاستاذ جلال شمس الدين المسجل برقم اساس صدور 2013/448 رقم القرار 2013/148

مضمون الحكم: تقرر اعلان عدم قابلية العقار رقم /1110/ عين زبده للقسمه عينياً بين الشركاء فيه وإزالة الشبوع في العقار المذكور عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم وعلى ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير اساساً للطرح في المزادة الاولى وأن يوزع الثمن بين الشريكين وفقاً لنسبة ملكية كل منهما في العقار.

وللمستدعى ضده المذكور مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس الكتبة جورج أبي فيصل

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه يوسف جرجس القارح مجهول محل الإقامة،

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تخطرك هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2011/458 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من طالب التنفيذ بنك لبنان والخليج ش م ل ناتجاً عن طلب تنفيذ سندات دين بقيمة 2835 د.أ. عدا اللواحق.

تخطرك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار التنفيذي ومرفقاته على لوحة اعلانات هذه الدائرة، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة 10 ايام الى متابعة التنفيذ اصولاً بحقك حتى الدرجات.

هيثم حيدر أحمد مامور تنفيذ بيروت

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريهه ينفذ جورج جوزف مراد بالمعاملة 2013/396 بوجه نخله صهيون مراد قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن رقم 2011/459 تاريخ 2011/11/17 والذي قضى بإزالة الشبوع في العقار 47/المرادية مساحته 786 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبوب، وبالكشف تبين ان العقار ارض سليخ فيها بعض اشجار الفاكهة وله واجهة على الطريق الداخلية.

بدل طرح وتخمين العقار 47/المرادية /39300/ د.أ. تاريخ محضر الوصف 2013/5/15 وتاريخ تسجيله 2013/5/21. يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2013/10/31 الساعة 12,30

في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزادة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان

دعوى رقم 2013/783 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدها: ليندا الدكتور حبيب مالك من بلدة بطرام قضاء الكورة اصلاً وحالياً مجهولة محل الإقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2013/93 بالدعوى المقامة ضدك من رضا نعيم الشح والعقار باعتبار العقار رقم 2638 من منطقة بطرام العقارية غير قابل للقسمه عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم أنطوان معوض

إعلان

ان محافظ مدينة بيروت يعلن عن وضع جداول التكاليف الأساسية للرسم البلدي على القيمة التجارية ورسم صيانة المجاري والارصفة عن عام 2013 وما قبل اضافة الى الجداول الاضافية والتكميلية في كافة المناطق العقارية في مدينة بيروت كما يلفت النظر الى انه:

اولاً: - عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين ان يبادروا الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2013/8/29

ثانياً - عملاً بنص المادة 109 من القانون 88/60 تفرض غرامة تاخير قدره 2% اثنتان بالمئة عن كل شهر تاخير عن المبالغ التي لم تسد ضمن المهلة المشار اليها اعلاه.

ثالثاً - تسدد الرسوم الى جباة دائرة تحصيل السوريات او الى صناديق الدائرة في مركزي البلدية

1 - سنتر المقاصد - شارع مار الياس.

2 - بناية بوبس - كورنيش النهر جانب مطاحن التاج ودباس للانارة.

بيروت في 3 تموز 2013 محافظ مدينة بيروت بالتكليف

ناصر قالوش

التكليف 1530

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام تعلن المديرية العامة للأمن العام عن مباشرة مركز أمن عام بينو الإقليمي باستقبال طلبات ومعاملات المواطنين الكرام في بلدة بينو، عكار اعتباراً من صباح يوم الاثنين الواقع فيه 2013/09/02.

يشمل نطاق عمل المركز البلديات والقري التالية:

ايالات، البرج، زهر اللبسيينة، الشدوف، جبريل، عين يعقوب، رحبة، بزينا، تكريت، ممنع، بيت ملات، تاشع، العين، عيات، شطاحا، الدورة، بينو قبولا، عكار العتيقة.

المديرية العامة للأمن العام - مكتب شؤون الإعلام - رقم الهاتف 01/425704 - رقم الفاكس 01/429074

www.general-security.gov.lb

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية_ دائرة الالتزام الضريبي، دائرة خدمات المكلفين، دائرة التدقيق الميداني، ودائرة التحصيل(انذارات)، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رندة اسماعيل شرف الدين	369325	RR008585247LB	2013/07/01	2013/07/09
شركة كريستال ماربل ش.م	229620	RR124836958LB	2013/07/22	2013/07/31
دوفيس	174718	RR124836975LB	2013/07/22	2013/07/31
الجمعية التعاونية لتربية المواشي وانشاء الحليب في كفر تبني-النبطية	2839121	RR124837057LB	2013/07/19	2013/07/30
الشركة العاملة للاتصالات والنظم الالكترونية	13386	RR124837128LB	2013/07/19	2013/07/30
شركة وفيق صباغ للصناعة والتجارة	13392	RR124837131LB	2013/07/23	2013/07/31
مواسم المونة ش.م	2740335	RR124836913LB	2013/07/25	2013/08/12
حسين محمد اخضر	413898	RR124836935LB	2013/07/24	2013/08/01
شركة وافت التجارية	208894	RR124836961LB	2013/07/24	2013/08/12
حسن علي زبيب	508423	RR124837091LB	2013/07/25	2013/08/01
زكريا يحي حسن	1073425	RR124837030LB	2013/07/26	2013/08/05
شركة جاد	2830883	124837114LB RR	----	----
محمد باقر شوقي ايوب	2791027	RR124835467LB	2013/07/24	2013/08/05
شركة الجنوب للصناعات المعدنية ش.م	242909	RR124835541LB	2013/07/22	2013/07/30
وفيقه محمود سلامة	846678	RR008585385LB	2013/08/06	----
نبهية نجيب شريم	1495587	RR008585373LB	2013/07/30	----
غسلن حسن حرب	171030	RR008585374LB	2013/07/30	----
وديع محمد علي علوية	1989051	RR008585376LB	2013/08/01	----
حسان علي مرمز	2035318	RR008585377LB	2013/08/01	----

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية سعد مصطفى بري

للشركاء ضي

الزخار

سنة \$165

سنتان \$300

3 سنوات \$400

الاستعلام 01 - 759500

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

RR132515570LB	831669	شركة عبود غروب ش.م.م
RR132515787LB	846598	شركة اللنبني 171 العقارية ش.م.م
RR132522235LB	846637	شركة فردان 1544 العقارية ش.م.م
RR132515985LB	866140	انكور انتربرايز ش.م.م
RR132515994LB	903006	علي حسن الحسن
RR132522261LB	1047414	موسى اسعد الصالح
RR132522289LB	1077812	شركة ادام فرمستكل سرفز ش.م.م
RR132515274LB	1087943	مؤسسة جمال سعيد حمادة للتجارة العامة
RR132515393LB	1087964	مؤسسة يوسف صلاح ايوب للتجارة العامة
RR132513914LB	1116732	Hometek open zone - احمد محمد القدير
RR132515597LB	1117083	EXPO PRO-BUSINES احمد عبو العيسى
RR132522315LB	1151724	Global Business صالح علي الشوكان
RR132515725LB	1159387	حسين عبد علي حمود
RR132518443LB	1190349	ALJAMAL Decor CO - علي جاسم الحصة
RR132522350LB	1190376	Comfort Home ناصر جاعد العلي
RR132514490LB	1190562	Perfect Home Equipment - حمود كمال العلي
RR132518430LB	1190680	Alahlam -Text - نوري خليل العبد
RR132518426LB	1191740	Top Gadget's co - اكرم عدنان اللحيمة
RR132518412LB	1191776	BARBARA Tex Trading - صبحي عبد الله التامر
RR132522363LB	1192409	Children Land - رمضان حسن الخلف
RR132522377LB	1195756	RAFIF'S CAR - محمد ماضي حمود
RR132513579LB	1216196	شركة العين للخدمات (الخالد وشركاه)
RR132513208LB	1240299	ميديا برنتنغ وباكاجينغ ش.م.م
RR132514486LB	1247567	GIESSE SCAMPOLI - نقولا جان باولو فرونزوني
RR132514923LB	1307823	غرين راي مانجمنت ش.م.م
RR132515098LB	1341258	عباس محمد خليل
RR132522465LB	1441609	GLO - TECH TRADING (نيفان ابراهيم مسعود)
RR132514000LB	1454419	TECHNO- VOX للتجارة العامة ش.م.م
RR132513640LB	1493469	خضر معروف رباح
RR132522496LB	1721849	الشركة العامة لانتاجات بيروت الدولية ش.م.م
RR132514455LB	1754787	سليمان التجارية ش.م.م
RR132511238LB	1833852	برفكت اوتو مونورز - ياسر وهبة وشريكه
RR132506989LB	2216531	جوزف شاهين
RR132515552LB	2217121	عيسى للتجارة العامة و المقاولات - ناصيف علي عيسى
RR132515742LB	2441156	جوزف جورج العيراني
RR132518474LB	2650700	لوميير غروب ش.م.م
RR132518465LB	2664978	LA BOUCHE-RIT (ديانة هاني عفيف الشامي)
RR132518307LB	2687547	سور فاس ديزاين ش.م.م
RR132513888LB	2781205	عماد جابر
RR132514415LB	2828774	STEFFEN WULF GASSEL

RR132521323LB	135560	تكنيكال برودكتس
RR132515773LB	149750	هاكوب جامجيان وشركاه
RR132516031LB	164073	كوزمتيكس مانجمنت اند سرفيسز
RR132523885LB	179791	محي الدين عبد القادر الدا
RR132515036LB	180884	زين للازياء
RR132521535LB	181089	غود مود ش.م.م
RR132521456LB	185358	شركة اي بيل وسون ش.م.م (فرع اجنبي)
RR132521513LB	189460	شركة جنادري للمجوهرات ش.م.م
RR132508914LB	189674	موبيلار - ابو خليل - ش.م.م.
RR132521589LB	189865	ALIMENTATION AL RIHAB ش.م.م
RR132521527LB	189986	ميديا برو ش.م.م
RR132521601LB	190414	شركة ترافكو ش.م.م
RR132521632LB	191639	كروستي بان
RR132521703LB	194581	قبرصلي لتاجير السيارات ش.م.م
RR132521717LB	195276	لورديني غروب ش.م.م
RR132515795LB	197726	فريدلي فاشون (ليزا يبرم جفاليان)
RR132520994LB	199669	هدلاين للاعلان والتسويق ش.م.م
RR132521822LB	214873	شركة العالمية للطباعة الحديثة ش.م.م
RR132521836LB	215433	برونتي آرت كاليري ش.م.م.
RR132520570LB	216012	شركة رافكوب ش.م.م
RR132521840LB	216582	مجموعة موزار العالمية ش.م.م
RR132520685LB	222365	بس-بارتنر ش.م.م - PC PARTNER
RR132515800LB	236851	كومتك ش.م.م COMTEK
RR132515226LB	241155	ابتناكو بنيامين انطون
RR132515314LB	244879	شركة نيو شيخ موسى
RR132522006LB	248008	دامرجي لتاجير السيارات
RR132521990LB	249820	مؤسسة حسن علي الدر - حسن علي الدر
RR132510189LB	251191	مكتب ريمه رياض الدبس للتجارة العامة والاستيراد والتصدير
RR132513295LB	253246	روني رزق شندي
RR132513715LB	253246	روني رزق شندي
RR132515420LB	256518	شركة حبيب سنو وشركاه
RR132515230LB	261560	مؤسسة علي عبد اللطيف صالح
RR132515212LB	277545	محمد احمد الصاج
RR132518973LB	292339	شركة بلو مون لادارة الفنادق والمطاعم ش.م.م
RR132515433LB	294310	اورو فور ش.م.م
RR132515155LB	331415	المثلث الذهبي للتجارة
RR132521938LB	370494	زين الدين زين الدين التجارية (زين الدين سليمان زين الدين)
RR132515671LB	402819	محمد نعمة طالب
RR132515005LB	410384	خليل محمد سعيد عيتاني
RR132522160LB	571764	المجموعة اللبنانية الاماراتية المتحدة للخدمات والتجارة ulec
RR132519130LB	587811	كيز رانتي كار ش.م.م KEYS RENT A CAR S.A.R.L
RR132522227LB	697728	انترانيك نوبار ديمرجيان
RR132515478LB	698724	احمد مرعي الجاسم
RR132515331LB	806842	يوسف شحاده القاروط

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ
 تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
تريستار غروب ش.م.م	379	RR132519165LB
جنرال براندز ش.م.م	670	RR132519188LB
مكتب الدراسات التقنية والتنفيد والتنسيق «بيتك»	2322	RR132519126LB
شركة سويرة تايم ش.م.م	2491	RR132519316LB
شركة جمال ومكايلا نجار للتجارة العامة ش.م.م	2524	RR132519320LB
شركة تيارى ريمون وشركاه ش.م.م	2564	RR132519355LB
شركة ابناء الياس الخوري ش.م.م	3541	RR132519055LB
شركة بستاني - دحداح اوتوموبيل ش.م.م	4490	RR132519072LB
شركة الكترولميكانيكل انتربرايز للتعهدات والتجارة العامة ش.م.م	6099	RR132515362LB
شركة غلاسبرو ش.م.م	6753	RR132519554LB
شركة ابناء اسامة عيتاني للتجارة والصناعة ش.م.م	7167	RR132519599LB
شركة الازياء المميزة ش.م.م	7495	RR132519639LB
شركة رونيكو السياحية ش.م.م	8871	RR132513242LB
شركة روبنسون ش.م.م	8983	RR132519789LB
شركة زعرور لي سيم ش.م.م	10350	RR132513145LB
شركة مجموعة الاعمال الدولية ماجستيك ش.م.م	10968	RR132514852LB
شركة اتحاد للتجارة ش.م.م	11032	RR132521725LB
برومارك ش.م.م	11093	RR132521575LB
شركة البنيان انترناسيونال ش.م.م	12541	RR132514870LB
شركة ايديا ش.م.م	12792	RR132520929LB
شركة جاما التجارية	13106	RR132520950LB
ليفيل ناين ش.م.م	13354	RR132520773LB
مؤسسة الكيماويات الصناعية (متى سيمون سماحة)	59510	RR132521062LB
شركة ماتكو	64460	RR132520858LB
شركة محمود يونس وشركاه	75615	RR132515291LB
مؤسسة صبحي مزراحي	96104	RR132519965LB
مجموعة القاضي الدولية مونديال مود ش.م.م	97437	RR132522519LB
بوما الشرق الاوسط ش.م.م.	97963	RR132520019LB
ام اف ان فورمنغ اندستريز لبنان ش.م.م	98312	RR132520022LB
الشركة اللبنانية لتلبيس الاطارات	98979	RR132520036LB
شركة ف ا للتجاره انترنيك قوجا اوكان وشركاه	99265	RR132514818LB
جيمخا انك	106179	RR132514804LB
كوزمو بلاست ش.م.م	109087	RR132521181LB
شركة غرانيت لاند ش.م.م	110281	RR132521195LB
شركة هيدروماتيكا ش.م.م	118087	RR132521266LB
شركة ليبانين فيدنغ سيستم ش.م.م	123791	RR132519112LB

الرياضة اللبنانية

رالي لبنان الدولي: «روليت روسية» للحفاظ على التاريخ



روجيه فغالي على متن سيارته في أحد السباقات

يمارس المسؤولون عن النادي اللبناني للسيارات والسياحة لعبة الروليت الروسية، مع إصرارهم على إقامة رالي لبنان الدولي بنسخته الـ 36 نهاية الأسبوع المقبل، في وقت تعيش فيه المنطقة حالة غليان سياسية وعسكرية. هذا دون الحديث عن الوضع الأمني المتوتر محلياً

عبد القادر سعد

وسط السيل الهائل من الأخبار عن الوضع السياسي والعسكري في المنطقة، برز أمس خبر عن عقد مؤتمر صحافي بدا كأنه خارج السياق العام مع الإعلان عن إقامة رالي لبنان الدولي بين 5 و8 أيلول المقبل. هذا الرالي الذي أصبح من معالم لبنان الرياضية بعدما وصل الى نسخته السادسة والثلاثين، يصل هذا العام وسط تخوف كبير من أن لا تستطيع

«عين» الرالي أن تقاوم مخزّن الوضع الإقليمي المتفجر.

قد يعتبر البعض أن مسؤولي النادي اللبناني للسيارات والسياحة يعيشون في كوكب آخر ولا يشعرون بالمخاطر التي تحيط بالمنطقة. لكن لهؤلاء المسؤولين وجهة نظر أخرى يعبر عنها رئيس لجنة رياضة السيارات في النادي عماد لحود الذي يرى أن الرياضة أقوى من أي شيء «فرالي لبنان هو صورة لبنان، هذا البلد الذي لن يركع مهما مرّ عليه من صعوبات».

لحود يتحدث عن الوضع الأمني في لبنان، حيث اتخذ المسؤولون في النادي كل التدابير الأمنية مع السلطات الرسمية. وهذا أمر طبيعي في أي رالي، فكيف هي الحال في ظل الوضع المتوتر داخلياً. «من المعروف أن جميع طرقات الرالي تكون مغلقة خلال السباقات، كما تتم مراقبتها أمنياً. وهذا يساعد على إيجاد جو آمن للسائقين كي يتنافسوا»، علماً بأن الرالي يمر بـ 250 بلدة لبنانية خلال جميع مراحل.

أما على الصعيد الإقليمي، فأي أحداث ستحصل ستكون خارج قدرات اللجنة المنظمة، «علماً بأن الأجواء كانت مريحة بعض الشيء أمس». ولا يخفي المسؤولون حقيقة أنهم كانوا أمام خيارين: إما إلغاء الرالي لعام 2013، أو المغامرة والرهان على قوة الرياضة في وجه أي تهديدات أمنية وإقامة السباق.

وتبقى أهمية الرالي في نوعية المشاركة على صعيد السائقين والملاحين. عربياً، لم يعتد أي سائق عربي عن عدم المشاركة حتى الآن. فالسائقون العرب وعلى رأسهم القطري ناصر العطية، إضافة إلى مواطنيه مسفر المرّي وعبد الله الكواري أكدوا مشاركتهم. أضاف إليهم الكويتي مشاري الظفيري والأردني زيد الدهشان، الذي جازب عدد من الملاحين من إيطاليا والبرتغال وبليجيكا وبولونيا. ويغيب عن الرالي السائقون الإماراتيون الذين سيشاركون في رالي أستراليا الذي سينطلق عقب رالي لبنان مباشرة، وبالتالي كانت مشاركة الإماراتيين في السباقين صعبة نظراً إلى التحضيرات المطلوبة.

وتعود إلى الرالي هذا العام المرحلة



33 سائقاً لبنانياً

تشارك في رالي لبنان الدولي، الذي يرعاه رئيس الجمهورية ميشال سليمان، 38 سيارة حيث يشارك 33 سائقاً لبنانياً وعلى رأسهم روجيه فغالي (الصورة) الذي أحرز اللقب سبع مرات، وشقيقه عبدو فغالي ونيقولا أميوني وشفيق بولس، إضافة إلى السائقين العرب والدوليين. وسيدافع فغالي عن لقبه بخوضه السباق على متن سيارة «فورد فييستا».

الكرة الشاطئية

الفوز الرابع للريجي في البطولة الشاطئية

المراحل المتبقية ستسجل منافسة ساخنة على الوصافة، حيث بات الريجي الأقرب إلى حسم المرتبة الأولى، باعتبار أن لقب البطولة سيحسم في المباراة الفاصلة التي ستقام الأربعاء المقبل بين المتصدر ووصيفه، وذلك عقب ختام الدورين الأول والثاني. وستعود تمارين المنتخب الشاطئي انتظامها بعد انتهاء بطولة لبنان حيث سيستعد اللاعبون بقيادة المدرب الإيراني كيرم مساعده خالد برجوي للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في مدينة شرم الشيخ المصرية في شهر تشرين الأول. علماً أن العام المقبل سيشهد استحقاقات شاطئية عديدة بين شهري كانون الثاني وتموز من خلال تصفيات كأس العالم وبطولة الألعاب الشاطئية في تايلاند وبطولة غرب آسيا وكأس آسيا.

مقابل فوزين، لتحتمد المنافسة بينه وبين فريق بلدية صور على مركز الوصافة، حيث بات في رصيد كل منهما ست نقاط، بعد فوز الثاني على الأهلي الخيام 8 - 2، في المباراة التي جرت على الملعب عينه. وسجل لبلدية صور الذي حقق فوزه الثاني بالبطولة هذا الموسم كل من هشام الشحيمي (4 أهداف) وحسن بيطار (2)، ويوسف عنبر ومحمد فاعور، بينما سجل هدفي الأهلي الخيام أحمد شحود وعباس بيضون، علماً بأن الخيام ما زال الفريق الوحيد بلا فوز هذا الموسم، بعدما تلقى خسارته الرابعة، فبقي رصيده خالياً من النقاط. وتشهد المرحلة الخامسة مباراة لا شك في أنها ستكون صعبة لبلدية صور في مواجهة الريجي، بينما سيقابل بلدية الغبيري نظيره الأهلي الخيام، مع الإشارة إلى أن

يوصل فريق «الريجي» مشواره بنجاح نحو الاحتفاظ بلقب البطولة الشاطئية لكرة القدم بعد أن حقق فوزه الرابع تالياً، وكان على حساب الأهلي الخيام الذي بقي دون فوز. فقد أبتعد فريق جمعية حصر التبغ والخنيك «الريجي» بصدارة البطولة، وذلك عقب فوزه اللافت على وصيفه فريق الأهلي الخيام 6 - 4 في المباراة التي جرت بينهما على شاطئ الرملة البيضاء في بيروت، وذلك في ختام المرحلة الرابعة التي بات الريجي يتربع على صدارتها برصيد 12 نقطة من أصل 12 ممكنة. وسجل للريجي أحمد جرادي وهيثم الفتال (هدفان لكل منهما)، محمد مرعي ومحمد حلاوي، في وقت سجل فيه للغبيري كل من محمود شحود ومحمد شكر. ويشار إلى أن الخسارة هي الثانية لبلدية الغبيري

غييب السائقون الإماراتيون الذين سيشاركون في رالي أستراليا

الاستعراضية بعدما جرى تنظيمها للمرة الأخيرة عام 2006. وتحدث رئيس اللجنة المنظمة فادي عون الذي شرح بإسهاب المراحل الخاصة الـ 13 (يبلغ طولها 256,77 كلم) التي يتألف منها السباق الذي يبلغ طوله الإجمالي 853,99 كلم. كما تحدث عن مسار الرالي حيث سيقام حفل انطلاق السباق عند الساعة السابعة مساء الخميس المقبل من الواجهة البحرية لبيروت، على أن تقام المرحلة الاستعراضية عند الساعة الثامنة والنصف.

مومجوليان يحتفظ بلقبه وبصيص تنزح «الشابات»

قد فازت بصعوبة في الدور نصف النهائي على ليز الحاج نقولا (الأدب والرياضة كفرشيم) 3 - 2، فيما فازت وهبي في الدور النصف نهائي على زميلتها ميليسا صابر 3 - 2. في الختام توجّ الفائزين عضو اللجنة الاقليمية ورئيس الاتحاد سليم الحاج نقولا وعضو الاتحاد جورج كوبلي.

حسين حرب بنتيجة 3 - 1، فيما فاز بوياجيان في مباراته في الدور نصف النهائي على هشام الطويل (شباب الفوار) بنتيجة 3 - 1. وعند الشابات تحت 21 سنة، انتزعت اللقب ميساء بصيص (انترانيك بيروت) بفوزها في المباراة النهائية على بطلة لبنان السابقة هلا وهبي (الأدب والرياضة كفرشيم) 3 - 2. وكانت بصيص

احتفظ لاعب فريق هومنتمن (بيروت) أفو مومجوليان بلقبه بطلاً للبنان لفئة الشباب دون 21 سنة في كرة الطاولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على زميله ميساك بوياجيان 3 - 1 على طاوالات نادي مون لاسال. وكان مومجوليان قد فاز في الدور نصف النهائي على لاعب الجيش اللبناني أحمد

● كرة الطاولة ●



مومجوليان وبصيص مع كأسيهما

أخبار رياضية

نصار وقشعمي بطلا
«خامسة» رماية التراب

نظّم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الرماية على الأطباق في الحفرة الأولمبية «تراب» للفئتين (أ) و(ب) في حقل نادي الرماية اللبناني (مكسة - البقاع). شارك في المباراة 28 رامياً من الفئتين. وأحرز لقب الفئة الأولى فضل نصار، يليه إيلي عقيقي، ثم إدمون جليخ. وفي الفئة (ب) فاز ربيع قشعمي، ثم مروان كفوري يليه ألان موسى.

لقب كأس «الصدافة» للبنان

أحرز منتخب لبنان دون الـ21 سنة لقب كأس الصداقة في الركبي يونيون بفوزه على نظيره الفلسطيني (جميع اللاعبين الذين يعيشون في لبنان من أصل فلسطيني) 19 - 15 على ملعب الجامعة الأميركية، بحضور ممثل منظمة «الأونروا» في لبنان بترا جونز ورئيس الاتحاد اللبناني للعبة عبدالله جمال ومسؤول الفريق الفلسطيني أحمد المصري. شهدت المباراة أداءً جيداً من جانب الفريقين، ووجد أصحاب الأرض صعوبة كبيرة كي يحسموا النتيجة لمصلحتهم التي جاءت في اللحظات الأخيرة أمام فريق لا يستهان به من الناحية التكتيكية والبدنية. (الأخبار)

الزمالك يبحث عن أول فوز في دوري أبطال أفريقيا

تكرار تفوقه على منافسه الكونغولي بعد الفوز 1-0 في الجولة الماضية. وقال محمد يوسف، مدرب الأهلي، لرويتز «لا مجال لفقدان أي نقطة على ملعبنا. استفدنا كثيراً من الهزيمة التي تعرضنا لها أمام أورلاندو على الملعب ذاته، ولدينا تصميم على تصحيح الصورة والعودة إلى المنافسة بقوة».



الأهلي سيلعب قبل الزمالك في دوري الأبطال (أ ف ب)

بعد غيابه عن الجولتين الماضيتين بسبب خلافات مع إدارة النادي وأحمد حسن ومحمود عبد الرازق (شيكابالا) الذي سجل هدف ناديه الوحيد عندما خسر 1-4 في جنوب أفريقيا بالجولة الماضية. وقبل أن يبدأ الزمالك مبارياته سيكون قد علم بنتيجة الأهلي مع ليوبار في مباراة سيحاول فيها حامل اللقب

سيحاول الزمالك المصري التحلي بروح قتالية عندما يستضيف أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي يوم الأحد المقبل بحثاً عن تحقيق فوزه الأول في دور الثمانية (دور المجموعتين) لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

واكتفى الزمالك بطل أفريقيا خمس مرات بتعادل وحيد في أول ثلاث جولات ليتذيل المجموعة الأولى بنقطة واحدة، متأخراً بثلاث نقاط عن غريمه المحلي الأهلي حامل اللقب وليوبار الكونغولي وست نقاط عن أورلاندو متصدر الترتيب.

وستكون المباراة المقرر إقامتها في الجونة، بعد 24 ساعة من مباراة الأهلي مع ليوبار السبت، بمثابة الفرصة الأخيرة للزمالك لتجنب الخروج المبكر من المسابقة التي أحرز لقبها لأول مرة في 2002.

وقال حلمي طولان، مدرب الزمالك، لرويتز «نعم مواجهة أورلاندو مهمة قتالية لا بديل فيها من الفوز. نستعد بصورة جيدة جداً، وفي ظل معنويات مرتفعة، ويتمتع لاعبو الهجوم بحالة ممتازة».

وينوي طولان الذي تولى تدريب الزمالك قبل انطلاق دور الثمانية الدفع بالحارس عبد الواحد السيد

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

9 41 34 27 21 15 14

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1122 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 14 - 15 - 21 - 27 - 34 - 41

الرقم الإضافي: 9

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

101,326,455 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

101,326,455 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

44,676,990 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 16 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,792,312 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

44,676,990 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 811 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,089 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

99,720,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 12,465 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 452,588,976 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1122

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 28545.

■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: 3 أوراق.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 8,333,333 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8545.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 545.

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 45.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.ل.

1500 sudoku

	4			6				
7		5	3	2				1 6
3	6			5				
	8	1		3				9
	7		8	4				6 5
5					9			
								5
			6	7	9		3	
	1			6				7

حل الشبكة 1499

8	5	2	6	4	1	9	3	7
7	9	3	8	2	5	6	1	4
1	6	4	3	9	7	5	2	8
5	4	9	1	7	8	2	6	3
3	1	7	4	6	2	8	5	9
2	8	6	9	5	3	4	7	1
6	3	5	7	8	4	1	9	2
4	2	1	5	3	9	7	8	6
9	7	8	2	1	6	3	4	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1500

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضيا

1- عالم فرنسي راحل إشتهر بدراساته عن الجراثيم وإكتشافه لقاحاً ضد الكلب - 2- قصة للاديب اللبناني الراحل توفيق يوسف عوّاد - 3- إضطرم وتلهب - سرب من الطيور - أصل البناء - 4- طلب القائد من الجندي تنفيذ المهمة - مدينة في فلسطين على المتوسط إشتهرت بمقاومة حصار بونابرت - 5- من الطيور - أحصل أو أخذ العطينة - 6- إلقاء الرعب في النفوس عن طريق أعمال العنف كالتهديد والقتل والمتفجرات وغيرها من وسائل التخريب - أغلظ أوتار العود - 7- سكب الماء - سرقوا وتعدوا على الممتلكات - 8- ما قام على ساق من نبات الأرض - وضع الحجاب على الوجه - متشابهان - 9- مدينة لبنانية - قشر وكشط - 10- سوق الأوراق المالية الوحيدة العاملة في لبنان

عمودي

1- تسمية تُطلق على القوائم الانتخابية وهي جداول إسمية تضم كل المواطنين الذين تتوافر فيهم الشروط التي تسمح لهم أن يكونوا ناخبين - 2- قطعة من الأرض ذات جدار وحد معلوم ولد الكلب - 3- للنداء - التشبث والإمعان على الخطأ - 4- ضد حرب - حرف جر - برق ونالاً - 5- إحسان - شاهده من بعيد - قفة أو سبط للمهمات - 6- مدينة في الهند تُعتبر عاصمة الثقافة الإسلامية وأهم آثارها ضريح تاج محل - أنضم إلى الحزب بصفة رسمية - 7- سلاح قديم - شريان أساسي في القلب - 8- يصق من فمه - حرف جر - طليق - 9- مدينة مكسيكية ومنتج سياحي عالمي - 10- كتاب لكارل ماركس وضع فيه أسس الاشتراكية المبنية على توزيع جديد للأرباح الناتجة عن العمل

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- دهاليز - خوف - 2- أمس - عار - دم - 3- مل - الرمح - 4- وتر - كيس - دل - 5- 11 - ريم - 6- القلب - دوري - 7- روبي - وقت - 8- سين - ابا - 9- بيطار - جندب - 10- ياسر عرفات

عمودي

1- دامودار - بي - 2- هملت - لوسيا - 3- اس - راقب - طس - 4- اليسار - 5- يعك - بيرع - 6- زاريا - ون - 7- رمس - دق - جف - 8- روتانا - 9- ود - دير - بدت - 10- فم الميزاب

مشاهير 1500

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس تركي معاصر وسابع رؤساء تركيا في الفترة الممتدة بين 1982 حتى 1989. تخرج من الأكاديمية العسكرية حتى وصل إلى منصب رئيس أركان الجيش = 7+2+6+5+4 = محب الذات ■ 11+8+1 = لباس الميت ■ 3+9+10 = أولاد بقر الوحش

حل الشبكة الماضية: نوام تشومسكي

إعداد
نعوم
مسعود

الرياضة الدولية



يتصافح مورينيو وغوارديولا من باب الواجب فقط (أرشيف)

مقاتلو بايرن وتشلسي ينجرون الليلة إلى حرب غوارديولا ومورينيو

مباراة ضمن المسابقات المختلفة، فاز غوارديولا 7 مرات، ومورينيو 3 مرات، وتعادلا 5 مرات). وذهب هونيس الى ابعاد من ذلك عندما قال إن ناديه أراد المدرب الأفضل في العالم «والدليل اننا لم نفاوض مورينيو، بل ذهبنا مباشرة الى غوارديولا».

ربما لا شأن لبايرن وتشلسي بما حصل وما قد يحصل بين المدربين الفذين، لكن الاكيد ان لاعبيهما سينجرون الى حمل السلاح والقتال بضراوة، ان ان عصبية كل من غوارديولا ومورينيو تركت اثرها على عدد لا بأس به من اللاعبين خلال مواجهات «إل كلاسيكو» في اسبانيا، فرأينا سيرجيو بوسكتس والبرتغالي بيبي مثلًا كوحشين ضارين لا يجدان مشكلة في التهام او قتل اي منافس امامهما، وقد اتهم مورينيو فعلاً بتأثيره على مواطنه الذي شرع في ركل وضرب ودهس النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه...

عموماً، لا مكان للصدقات على أرض الملعب، وهذا ما يشدد عليه غوارديولا ومورينيو، فالأول مستعد لإهانة عدوه مجدداً على غرار ما فعل في اول «كلاسيكو» بينهما عندما اكتسح برشلونة ضيفه ريال مدريد بخماسية نظيفة. اما الثاني فهو يريد التأكيد للأول أنه أصبح يعرف العابه ويقراً افكاره على صورة ما فعل في آخر «كلاسيكو» بينهما الذي أنهاه الريال فائزاً 2-1 في «كامب نو» ليتوج باللقب المحلي لموسم 2011-2012. هي ليست مباراة الكأس السوبر الأوروبية فقط، هي جزء من معركة لا تنتهي بين رجلين عبيدين، لا بل هي نفس المعركة، ان ما تبدل الآن هو فقط ألوان بزات المقاتلين.

ويؤكد ان غوارديولا ترك كلاماً بأنه لا يهضم مورينيو حتى لو انفصلا لفترة في نزالهما المستمر، هو ما جاء على لسان الرئيس التنفيذي لبايرن ميونيخ أولي هونيس الذي رأى أن مدرب فريقه يتفوق باشواط على البرتغالي استناداً الى الارقام التي توثق مواجهتهما (في 15

في 15 لقاء، فاز غوارديولا 7 مرات ومورينيو 3 مرات

»

كأس طال انتظارها

رغم أنّ بايرن ميونيخ فرض نفسه كبيراً في أوروبا منذ زمن بعيد وتمكن من احراز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا خمس مرات (اعوام 1974 و1975 و1976 و2001 و2013)، فإنه لم يتمكن اطلاقاً من الفوز بلقب الكأس السوبر الأوروبية، واللافت ان آياً من الفرق الألمانية التي احزرت احد اللقبين الأوروبيين لم يتمكن أيضاً من تحقيق هذا الانجاز سابقاً. اما تشلسي، فقد احرز الكأس السوبر مرة واحدة عام 1998، وهو كان امام فرصة اضافة لقب ثانٍ، لكنه فشل امام أتليتيكو مدريد العام الماضي.

الصحافية، وعلى خط المستطيل الاخضر أيام اشرف «بيبي» على برشلونة و«مو» على ريال مدريد. مخطئ من يعتقد ان الاجواء الساخنة قد بردت بين الرجلين، ان لم يكتب مورينيو برحيل غوارديولا وتركه لاسبانيا عندما قرر الانضمام الى بايرن، فكان تعليقه على الخطوة: «ربما اختار بطولة يعرف مسبقاً انها لا تثير اهتمامي، فهو ذهب الى هناك مخافة من مواجهتي».

لا شك في ان هذا التصريح لا يزال يصيب غوارديولا بالتوتر، وهو صاحب الاجوبة المهذبة عند اللزوم، والخارجة عن كل الاطر في لحظات الغضب، واهمها عندما وصف مورينيو بـ«المدير العاهر» في سياق احدي مشاداتهما الصحافية. وما يصب الزيت على النار حالياً،

في «البوندسليغا» خطراً داهماً، ان مع بروز الاندية الألمانية على الساحة نظيرتها الانكليزية على الساحة القارية، بدأت اندية الدوري الممتاز تشعر بسحب البساط من تحتها من قبل بايرن وجماعته، لذا لا بد من اعادة تصويب الامور انطلاقاً من موقعة براغ.

لكن كل هذه النقاط تبقى تفاصيل امام المواجهة الاكبر، وهي تلك الفردية بين المدربين الاسباني جوسيب غوارديولا ناحية بايرن، وعدوه الأبدى جوزيه مورينيو ناحية تشلسي.

فما إن أعلن تشلسي عودة مورينيو اليه، وهو الاعلان الذي تلا تأكيد اشرف غوارديولا على بايرن، حتى بدأ الحديث عن تجدد المواجهة بين الرجلين اللذين الهبا ملاعب «الليغا» بتجاذباتهما في قاعات المؤتمرات

هي مباراة سوبر في كل شيء. بفريقيها، بمدربي هذين الفريقين وببجومهما. ربما للمرة الأولى ستأخذ الكأس السوبر الأوروبية كل هذا الاهتمام عندما يتقابل بايرن ميونيخ وتشلسي الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت

شريك كريم

لا يمكن اعتبار مباراة بايرن ميونيخ بطل ألمانيا ودوري أبطال أوروبا مع تشلسي الانكليزي بطل مسابقة «يوروبا ليغ»، مجرد مباراة بين فريقين أوروبيين. هذه المباراة تأخذ ابعاداً أخرى تحمل معها المزيد من موجات الأثارة الى ملعب «إيدن أرينا» في العاصمة التشيكية براغ التي تستضيف اللقاء السوبر هذه السنة بعدما درجت العادة ان يحل

ضيفاً على اماره موناكو. لكن تغيير مكان الاستضافة لا يسقط ابداً أهمية المباراة، فالأبعاد التي تحدثنا عنها تبدأ من عند الفريقين الألماني والانكليزي؛ فهما سطرًا في ايار 2012 واحدة من الملاحم التي لا تنسى في المباريات النهائية لمسابقة دوري الأبطال. وفوز الفريق اللندني عامذاك في عقر دار نظيره البافاري «أليانز أرينا» يترك حتى الآن ذبوله وينشم رائحة ثأر يريده الألمان بشدة بعدما حرّمهم الإنكليز احتفالاً مثالياً باللقب القاري الذي عاد الى «هوليوود الكرة الألمانية» في ايار الماضي.

ايضاً وايضاً، يبرز بعد آخر يرتبط بالاحتشاد الاعلامي الانكليزي خلف تشلسي لقهر العملاق البافاري، ان محازبي «البريمير ليغ» يرون



ملاعب أوروبا

قرعة باردة للأبطال وريبيري الأفضل أوروبا

لم تفرز قرعة مسابقة دوري أبطال أوروبا مجموعات نارياً، بل بعض المواجهات القوية المتفرقة، في الوقت الذي أنزل فيه النجم الفرنسي فرانك ريبيري نظيره الأرجنتيني ليونيل ميسي عن عرش اللاعب الأفضل في القارة

تغيب مجموعات الموت أو المجموعات الحديدية هذا الموسم عن بطولة دوري أبطال أوروبا. وتعد أفضل المباريات التي أفرزتها قرعة دور المجموعات التي سحبت في موناكو بين ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي في المجموعة الثانية، وبين بايرن ميونيخ الألماني ومانشستر سيتي الإنجليزي في المجموعة الرابعة، وبين برشلونة وميلان ضمن المجموعة الثامنة. ومن المؤكد أن المجموعة الثامنة هي مجموعة الأبطال بامتياز كونها تضم برشلونة الفائز 4 مرات وميلان (7 مرات) وأياكس (4 مرات) وسلتيك (مرة واحدة). ويبدو أن مسار برشلونة الذي أذل الموسم الماضي في نصف النهائي أمام بايرن ميونيخ (0-7) بمجموع المباراتين، وميلان أصبح متلازماً في المواسم الأخيرة، إذ تواجه في دور المجموعات موسم 2011-2012 (تعادلاً 2-2 وفاز برشلونة 2-3) ثم في ربع النهائي من الموسم ذاته

مواجهة منظرية بين برشلونة وميلان وبين ريال ويوفنتوس

(0-0 و 1-3 لبرشلونة)، ثم تواجه في الدور الثاني من الموسم الماضي حين فاز ميلان ذهاباً 2-0 قبل أن يخسر إياباً 4-0. وهنا المجموعات: المجموعة الأولى: مانشستر يونايتد الإنجليزي وشاختار دانبيتسك الأوكراني وباير ليفركوزن وريال سوسبيداد الإسباني. المجموعة الثانية: ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي وغلطة سراي التركي وكوبنهاغن الدنماركي. المجموعة الثالثة: بنفيكا البرتغالي وباريس سان جيرمان

الفرنسي وأولمبياكوس اليوناني وأندرلخت البلجيكي. المجموعة الرابعة: بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب وسسكا موسكو الروسي ومانشستر سيتي الإنجليزي وفيكوتوريا بلزن التشيكي. المجموعة الخامسة: تشلسي الإنجليزي وشالكة الألماني وبازل السويسري وستيوا بوخارست الروماني. المجموعة السادسة: أرسنال الإنجليزي ومرسيليا الفرنسي ويوروسيا دورتموند الألماني ونابولي الإيطالي. المجموعة السابعة: بورتو



تفوق ريبيري على ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو (فاليري هاش - أ ف ب)

البرتغالي وأتلتيكو مدريد الإسباني وزينيت سان بطرسبورغ الروسي وأستريا فيينا النمساوي. المجموعة الثامنة: برشلونة الإسباني وميلان الإيطالي وأياكس أمستردام الهولندي وسلتيك الإسكتلندي. وتبدأ منافسات دور المجموعات في 17 أيلول المقبل.

ريبيري أفضل لاعب

أحرز الفرنسي فرانك ريبيري صانع ألعاب بايرن ميونيخ جائزة أفضل لاعب في أوروبا لعام 2013، متفوقاً على الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجمي برشلونة وريال مدريد الإسبانيين.

وكان ريبيري من المساهمين الأساسيين في الموسم التاريخي الذي خاضه بايرن ميونيخ حيث توج معه بلقب الدوري والكأس المحليين ومسابقة دوري أبطال أوروبا. «إنه لقب لطالما حلمت به»، هذا ما قاله ريبيري في مقابلة مع مجلة «كيكر» الألمانية قبل ساعات على خلائته لاعب وسط برشلونة أندريس انيسستا الذي نال هذه الجائزة العام الماضي بعدما كان ميسي أول الفائزين بها عام 2011. وأضاف ريبيري: «الموسم الماضي لعبت بشكل ممتاز وبرزت باللقاب كبيرة. فلماذا لا يتحقق هذا الأمر؟ استحق اللقب أكثر منهما». واستحق ريبيري تماماً هذه الجائزة، إذ تم اختيار اللاعبين الثلاثة بموجب تصويت نهائي شاركت فيه مجموعة من الصحافيين التابعين للاتحادات الـ 53 المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي.

أزاح ريبيري نظيره ميسي عن عرش اللاعب الأفضل في القارة

البطولات الأوروبية

فالنسيا ينازل برشلونة في «الليغا»

تستحوذ موقعة «ميسايا» بين فالنسيا وضيغه برشلونة المتصدر على الاهتمام، في المرحلة الثالثة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وحقق برشلونة حامل اللقب فوزين حتى الآن، الأول بنتيجة مدوية على ليفانتي 7-0، فيما استهل فالنسيا مشواره بفوز على ملقة قبل سقوطه أمام إسبانيول.

وتملك خمسة أندية 6 نقاط من مباراتين، بينها ريال مدريد الذي يستقبل اتلتيك بلباو في موقعة قوية أيضاً.

وحقق الفريق الملكي فوزين صعبين على ريال بيتيس 2-1 وغرناطة 1-0، فيما تغلب بلباو على بلد الوليد 2-0 وأوساسونا 2-0. وفي مباراة مرتقبة أيضاً، يحل اتلتيكو مدريد على ريال سوسبيداد المنتشي بتأهله للمرة الثانية في تاريخه إلى دوري أبطال أوروبا على حساب ليون الفرنسي.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت): الجمعة: رايو فالينكانو - ليفانتي (24:00)، الميريا - التشي (24:00).

- السبت: سلتا فيغو - غرناطة (20:00)، بلد الوليد - خيتافي (22:00)، أوساسونا - فياريال (24:00).

- الأحد: ريال مدريد - اتلتيك بلباو (13:00)، إسبانيول - ريال بيتيس (18:00)، ريال سوسبيداد - اتلتيكو مدريد (20:00)، فالنسيا - برشلونة (22:00)، اشبيلية - ملقة (22:00).

أصداء عالمية

تشلسي يعزز هجومه بصامويل إيتو

سيلعب المهاجم الكاميروني صامويل إيتو مجدداً بإشراف مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، وذلك بانضمامه إلى تشلسي الإنجليزي بعقدٍ يمتد لسنة واحدة. وسينضم إيتو (32 عاماً) إلى تشلسي كلاعب حر بعد أن حُرر من عقده مع انجي ماخاشكالا الروسي الذي تخلى عن جميع نجومه في إطار استراتيجية تقشفية.

أرسنال يستعيد فلاميني...

استعاد أرسنال الإنجليزي لاعب وسطه الفرنسي ماتيو فلاميني، حيث وقع الأخير عقداً مع النادي اللندني لمدة موسمين مقابل أجر أسبوعي قدره 50 ألف جنيه استرليني (حوالي 75 ألف دولار).

وكان عقد فلاميني مع ميلان الإيطالي الذي انتقل إليه قادماً من أرسنال بالذات عام 2008 قد انتهى في حزيران الماضي، وهو تدرّب مع «المدفعية» في الأسابيع الأخيرة، قبل أن يعود إلى صفوفه مجدداً.

... ويخسر بودولسكي 10 أسابيع

أظهرت الفحوص بالأشعة مدى خطورة الإصابة التي تعرض لها الدولي الألماني، لوكاس بودولسكي، حيث سيغيب عن صفوف فريقه أرسنال لمدة 10 أسابيع كحد أقصى، كما كشف مدربه الفرنسي أرسين فينغر.

ولم يتمكن بودولسكي من إكمال المباراة ضد فنربخشة التركي في إياب دور الملحق المؤهل إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء إثر تعرضه لتمزق عضلي حاد في العضلة الخلفية.

فلاشينغ ميدوز: بلايك ينهي مسيرته بخيبة وفينوس أبرز المودعات



موراي فرحا بعد بلوغه الدور الثاني (كليف برانسكريل - أ ف ب)

وتغلبت رادفانسكا على الإسبانية ماريا-تيريسا توروفلور 6-0 و 7-5، وهي ستواجه في الدور المقبل الروسية اناستازيا بافلو تشنكوفنا الثانية والثلاثين التي تغلبت على الأسترالي اشلي بارتي 4-6 و 6-0. من جانبها، قازت لي نا على السويدية صوفيا أرفيدسون 6-2 و 6-2، وتنتظر لقاء البريطانية

ماراثونية. من جهته، تأهل السويسري ستانيسلاس فافرينكا التاسع على حساب التشيكي رايك ستيفانيك بتغلبه عليه 7-6 و 6-3 و 6-2. ولدى السيدات، بلغت البولونية انيسكا رادفانسكا والصينية لي نا، المصنفتان الثالثة وخامسة على التوالي، الدور الثالث.

استهل البريطاني اندي موراي حملة الدفاع عن لقبه بأفضل طريقة عندما بلغ الدور الثاني من بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، آخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزه السهل على الفرنسي ميكائيل ليودرا المصنف 49 عالمياً 2-6 و 4-6 و 3-6. وقال موراي بعد تأهله: «جميل أن تلعب ضد ميكائيل، فلا يمكنك توقع أدائه».

كذلك تاهل الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو السادس وحامل لقب 2009 على حساب الإسباني غييرمو غارسيا-لوبيز المصنف 74 عالمياً بفوزه عليه 6-3 و 6-7 و 6-4 و 6-7. وعلق دل بوترو على الأجواء المطيرة: «أيام الأمطار هي الأصعب على أرض الملعب».

وبعد توقف للمباريات دام أربع ساعات بسبب الأمطار، خاض الأميركي جيمس بلايك (33 عاماً) آخر مبارياته بعد مسيرة دامت 14 عاماً أحرز خلالها 10 القاب، وخسر أمام الكرواتي إيفو كارلوفيتش 6-7 و 6-3 و 4-6 و 6-7 و 6-7، في مباراة



صورة وخبر



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

توأما الموت

كلانا على المائدة - مائدة حياتي -
كأنما أنت الرب وأنا خادمه :

أنت تأكل

وأنا أتطلع إلى أسنانك، وأقول:
الحمد لله على النعمة .

.. . . .

أتساءل، فقط أتساءل :

فيما أنت تنظر إلى جوع عيني
هل راق لك مذاق لحمي؟ ..

.. . . .

لكأننا توأمان :

كلانا جائع. كلانا مُمتن . وكلانا ضروري لمشاريع الأبدية :

أنا أشعل لك الشموع

وأنت تتلهي بتأليف المكائد والأناجيل .
كأننا.. توأمان !

.. . . .

.. . . .

إنن، فلنفترق !

لا أنا أضدق ضحكك، ولا أنت تُصدق حياتي .

لنفترق !

لقمك من دمي، وانتصارك من هدايا ضعفي.

لنفترق !

وليغفر القوي منا ما يُضمره قلب صاحبه الخائف .

لنفترق !

ولننس ما سبق أن تبادلناه

- قبل أن نجلس إلى هذه المائدة الملعونة -

من قتل، وصلوات، وقذائف وزد.

لنفترق .. وننس

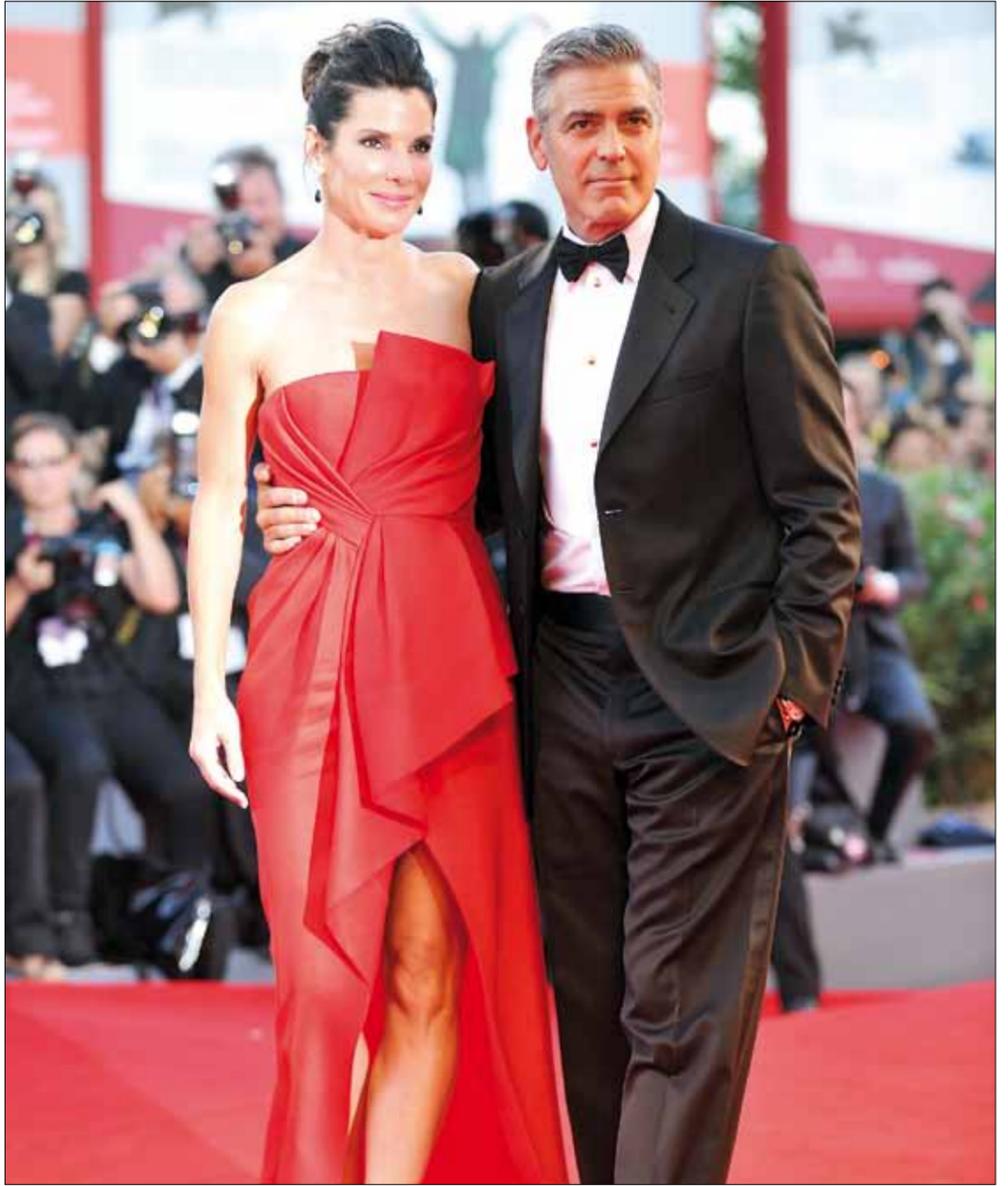
أن ما كان يشد التوأم إلى شقيقه التوأم

لم يكن إلا خوف المعزاة من الذابح

وشهوة المنتصر لمعانقة غريمه المهزوم.

.. . .

ليفترق الميتان !



بجاذبيتهما المعهودة، افتتح النجمان الأميركيان جورج كلوني وساندرا بولوك فعاليات الدورة السبعين من «مهرجان البندقية السينمائي الدولي» في إيطاليا، بفيلمهما الثلاثي الأبعاد «جاذبية» (gravity) للمخرج المكسيكي الفونسو كوارون. هو فيلم خيال علمي خضع قبل تصويره كلوني وبولوك لتدريبات مكثفة، ويشارك في الحدث السنوي من خارج المسابقة. بولوك أكدت للصحافيين أن العمل هو «الأشد جنونا، والأكثر تحديا بالنسبة إلي، سواء بدنيا أو ذهنيا». وإلى جانب «جاذبية»، هناك خمسون فيلما على جدول المهرجان، يتبارى منها ثلاثون فقط على جائزة «الأسد الذهبي». (تيزيانا فايفي - أ ف ب)

2012/6/11

بانوراما



الإيكونوميست تضرب بقوة عليهم يا شباب!

«ذي إيكونوميست» صاحبة الأغلفة الصاعقة، تتفوق على نفسها، لتغطي، في عددها غداً، على كل الإعلام الغربي، الذي يقرع طبول الحرب. «إضربوه بقوة» تعنون الأسبوعية البريطانية، مع لقطة لوجه الرئيس السوري على خلفية من الجثث.

لقد أصدرت المجلة الليبرالية حكمها، غير عابئة بالعواقب، ولم يبق على أوباما إلا أن يستجيب للنداء... إلا إذا استوقفه قليلاً غلاف الـ «تايم» الأميركية، إذ ينعت بـ «المحارب المكره»، مذكراً بأن هدف ولايته الثانية كان تخليص الولايات المتحدة من حروبها، فإذا به يجد نفسه في صميمها.

كارل وورنر يمدّ وليمته الفنية

رغم أنه ليس جديداً على الساحة الفنية البريطانية، إلا أن وسائل الإعلام في المملكة المتحدة سلّطت الضوء في الأيام الماضية على مجموعة من أعماله الفريدة. اهتمام امتد إلى شبكة «سي. إن. إن» الأميركية التي خصصت مساحة أمس على موقعها الإلكتروني للفنان البريطاني كارل وورنر (50 عاماً). اشتهر الأخير بقطع فنية مميزة عبر وضع أنواع مختلفة من الأطعمة فوق بعضها البعض، ليحاكي من خلالها كل ما يحيط بنا مثل الغابات والجبال والأنهار والبحار والسنن والمباني وغيرها. بعدها، يبني وورنر مشاهد كاملة من الأطعمة التي يجمعها في لوحة تصور منظرًا طبيعيًا يشبه الواقع إلى حد كبير. في سيرته الذاتية على موقعه الإلكتروني الخاص، أكد الفنان البريطاني الذي سبق أن عمل مصوراً فوتوغرافياً أن كل لوحة تستغرق يومين أو ثلاثة لتُنجز نهائياً. واحدة من اللوحات المنشورة تبدو أقرب إلى رسمة من أحد أفلام الرسوم المتحركة، ولكنها في الحقيقة عبارة عن صورة حقيقية لمشهد صنع بالكامل من الطعام! فالجبال قطع من الخبز، والسحاب قطع من القرنبيط، فيما تحول السكر إلى رمال غطت

الطرق. شهرة وورنر الواسعة في هذا المجال أدت إلى استعانة شركات صناعة المواد الغذائية بقدراته الفنية لتصميم إعلانات خاصة بها. يذكر أنه تميّز أيضاً بتجسيد مناظر طبيعية كالصحارى مثلاً من خلال الأجساد البشرية.



مايكل جاكسون يغني من الآخرة

تزامناً مع ذكرى ميلاد مايكل جاكسون (الصورة) الـ 55 أمس، ذكرت صحيفة الـ «غارديان» البريطانية أن منتج الأسطوانات ومغني الراب الأميركي «تيمبالاند» يستعد لإطلاق أغنية منفردة بعنوان «شيكاغو» ستحمل صوت أسطورة البوب الأميركي. إعلان «تيمبالاند» جاء عبر مقطع فيديو من 39 ثانية بثّ على الإنترنت، وأعلن فيه أنه سبق أن ناقش مع جاكسون مسألة التعاون لإصدار أغانٍ جديدة قبل وفاته المفاجئة منذ 4 سنوات. خطوة «تيمبالاند» لن تكون الأولى، إذ سبق أن صدر البوم لجاكسون في كانون الأول (ديسمبر) 2010 بعد وفاته وحمل اسم Michael Back.



الرجال والنساء متساوون في الكآبة

خلافًا للاعتقاد السائد بأن النساء يصابون بالكآبة أكثر من الرجال، أظهرت دراسة أميركية جديدة أن الجنسين متساويان في هذا المجال. وأقاد موقع «ميديكال نيوز توداي» الأميركي أن مجموعة من الباحثين حللوا بيانات تتعلق بالصحة العقلية عند 3310 نساء، و2382 رجلاً، ليكتشفوا أن نسبة الاكتئاب لدى النساء والرجال متقاربة جداً وهي 33.3%، و30.6% على التوالي. وقال الباحثون إن عدم ظهور بعض العوارض التقليدية عند الرجال تقود إلى عدم تشخيص معاناتهم جيداً، وأنه يجب اكتشاف «عوارض بديلة» مثل نوبات الغضب والمخاطرة والعدائية.